



سها رشيد ترصد مظاهر
التأثير المعماري
في التشكيل المعاصر

14 ص

سيلفيو برلسكوني
رئيس وزراء مثير للجدل سيطر على الإعلام
والسياسة والرياضة

7 ص



تبون يتوعد ماكرون
ببيت شعر محذوف
من النشيد الوطني

5 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 13/06/2023

24 ذو القعدة 1444

السنة 46 العدد 12801

Tuesday 13/06/2023

46th Year, Issue 12801

العرب

واشنطن تنضم إلى أصوات غربية تدعو تونس للاتفاق مع صندوق النقد

من مؤاخذات الرئيس التونسي على هذا
الخيار.

وكتشفت وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة السابقة نائلة نويرة القنحي قبل إقالتها عن بعض تفاصيل هذا الاتفاق حين قالت إن "الحكومة شارفت على الانتهاء من إعداد برنامج توجيه الدعم إلى مستحقيه وخاصة في ما يتعلق بالمحروقات".

وأضافت أن "الحكومة منكبّة على دراسة فرضيات منظومة الدعم وستضع تواريخ الزيادات التي قد يتم إقرارها على المحروقات".

وفي ظل اكتفاء الولايات المتحدة بالمراقبة تحرك الاتحاد الأوروبي للبحث عن سبل دعم تونس دون أن يكون ذلك متعارضاً مع التزامها بالاتفاق مع الصندوق. ويجري الاستعداد المنحها لتمويلات عاجلة لإدارة الأزمة في انتظار الاتفاق مع الصندوق.

وقال الاتحاد الأوروبي الأحد إنه قد يفرض تونس ما يزيد على مليار يورو (1.07 مليار دولار) لمساعدة اقتصادها المتعثر على النمو والتعامل مع أزمة الهجرة غير النظامية، لكن أغلب تلك الأموال مرهونة بالموافقة على إصلاحات اقتصادية يطالب بها صندوق النقد.

واشنطن - قال وزير الخارجية
الأميركي أنتوني بلينكن الإثنين إنه يود
أن تقدم تونس إلى صندوق النقد الدولي
خطة إصلاح معدلة.

ويأتي هذا الكلام بعد مرور يوم واحد على زيارة قام بها وفد أوروبي إلى تونس ودعاها إلى المضي قدماً في الاتفاق مع صندوق النقد الدولي كشرط للحصول على تمويلات مختلفة.

وأضاف بلينكن "نرحب ترحيباً حاراً بتقديم الحكومة التونسية خطة إصلاح معدلة إلى صندوق النقد الدولي وبأن يتمكن الصندوق من العمل على الخطة المقدمة، لكن هذه قرارات سيادية".

وتابع "من الواضح أن تونس بحاجة إلى المزيد من المساعدة إذا كانت تريد تجنب انهيار اقتصادي". ويرى مراقبون أن بلينكن بعث إشارة إيجابية توحى بأن الولايات المتحدة تدعم عودة المفاوضات بين تونس والصندوق، وإعادة النظر في شروط الاتفاق وفق المرونة التي تسمح بها آليات الصندوق، بما يوفر للحكومة التونسية فرصة إقناع التونسيين بأهمية الاتفاق وتخفيف حدة التخوف منه، والذي سبق أن أشار إليه الرئيس قيس سعيد مراراً.

ولفت مراقبون إلى أن بلينكن تجنب هذه المرة ربط الدعم الاقتصادي بالملف السياسي كما كان يحصل في السابق، في موقف يظهر أن مقاربة واشنطن صارت لتتقن مع المقاربة الأوروبية في إدارة الأزمة التونسية، وأن الأهمية تكمن في مساعدة البلاد على الخروج من أزمتها المالية الخائفة.

ومن الواضح أن الولايات المتحدة تتابع الجدول بين تونس ودول الاتحاد الأوروبي بشأن التمويل وعلى اطلاع بالبحر التونسي في ما يخص التفويت في الشركات الحكومية، وخاصة تأثيرات رفع الدعم، ولو بشكل تدريجي، عن المواد الأساسية.

ويمكن أن تقدم تونس مشروعاً يتضمن ماخذاً على عرض الصندوق، وتقترح خطة زمنية لتنفيذ التزاماتها تجاه الصندوق، خاصة أن تجارب سابقة له مع دول مثل الأردن ومصر لم تتضمن شروطاً قاسية من نوع رفع الدعم عن المواد الأساسية، بل بالعكس وضع خططاً مرحلية تقوم على التفاهم مع الدول المعنية من أجل التعافي وتحكم الدولة في مواردها.

وما يدعو إلى التساؤل أن الحكومة التونسية خطت خطوات في التحضير لمطالبات الاتفاق مع الصندوق بالرغم

مصر تتغلب على شح الدولار بفتح خط ائتمان مع الهند

القاهرة تتجه للاعتماد على العملات المحلية مع الهند وروسيا والصين



زيارة السيسي تفتح الباب لتعاون أوسع مع الهند

يطال سلعا أخرى ضمن مجالات التبادل التجاري بين البلدين، ما يعني أن البلدين قد يصلان إلى اتفاق على أن تكون عملية التبادل التجاري بالعملة المحلية أو باي عملات أخرى بخلاف الدولار.

وتسير القاهرة على طريق تكرار إنشاء علاقات تجارية مماثلة مع دول عديدة، بما يخلق رنات جديدة تساعد الحكومة على تجاوز صعوبات توفير الدولار، حيث يتوقف حجم التأثير الإيجابي على الاقتصاد من عمه على حجم تعاملات الدولة تجارياً واستثمارياً مع الدول الأخرى، مقارنة بالنتائج الإجمالية المحلي.

وأوضح وزير التموين والتجارة الداخلية المصري خلال مشاركته في المؤتمر السنوي الثاني لفرقة الصناعات الغذائية تحت عنوان "الاستدامة وزيادة الاستثمار في التصنيع الزراعي" الإثنين أنه لم يفتح خط ائتمان مع الهند حتى الآن، لكن المناقشات جارية فيما يتعلق بسداد أموال واردات القمح باستخدام عملات أخرى غير الدولار.

ولفت إلى وجود مناقشات مماثلة تجري حالياً مع كل من روسيا والصين للتوصل إلى صيغة للتبادل بالعملات المحلية بين مصر والدول الثلاث (روسيا والصين والهند).

الأجانب إلى سحب نحو 20 مليار دولار من الأسواق المصرية، فيما يسمى بـ"الأموال الساخنة"، وهو ما تسبب في زيادة حدة أزمة سيولة العملات الأجنبية.

وسجل التضخم ارتفاعاً حاداً في مصر بعد سلسلة تخفيضات لقيمة الجنيه، فضلاً عن النقص الكبير الذي عرفته العملات الصعبة والتأخير الذي شهدته عملية الإفراج عن الواردات، ما أرحن بظلال سلبية على سلع حيوية ومعدات مستوردة ومن ثم على أسعارها والصناعات القائمة عليها.

وقال رئيس مركز العاصمة للدراسات والأبحاث الاقتصادية خالد الشافعي إن "الاتفاق مع الهند يتضمن دلالات على إمكانية الوصول إلى مستوى مرتفع من التعاون والتشبيك الإستراتيجي، والذي يشي بأن القاهرة تطرق أبواباً عديدة لتخفيف عن الدولار حدة الضغط المتصاعد، في ظل حاجتها إلى توفير سيولة تمكنها من تحقيق استقرار الأوضاع الاقتصادية، خاصة أن الهند تعد ثالث أكبر شريك تجاري للقاهرة اليوم".

وأكد في تصريح لـ"العرب" أن "فتح الهند خط ائتمان لمصر لن يقتصر على التعاملات المرتبطة بالقمح، وسوف

من الهند، مثل القمح، أو استخدامه في أغراض أخرى، يؤكد أن مصر في حاجة ماسة إلى السيولة الأجنبية، وتطرق كل الأبواب لتعويض تأخرها في تلقي التسريحة الثانية من قرض صندوق النقد الدولي البالغ ثلاثة مليارات دولار".

وشدد على صعوبة إنكار أن مصر تعاني من صعوبات في الحصول على السيولة، لذلك تبحث عن خط الائتمان من بعض الدول، باعتبار أن ذلك أداة أفضل من القروض والمساعدات، لأنها تعتمد على آلية تتسم بالمرونة ولا تشترط صرف كامل المبلغ ومن الممكن أن تصل مدته إلى أكثر من عام.

وتحاول مصر تحقيق الاستقرار في اقتصادها بعد تداعيات انتشار فيروس كورونا على اقتصادها، ثم اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية وتأثيراتها السلبية على إمدادات الغذاء وقطاع السياحة وارتفاع أسعار الكثير من السلع الأساسية. وارتفع التضخم بشدة خلال العام الماضي في مصر بعد سلسلة من عمليات تخفيض قيمة العملة ونقص طويل الأمد في العملات الأجنبية والتأخر المستمر في إدخال الواردات إلى البلاد.

ودفعت ارتدادات الأزمة الأوكرانية في وقت سابق البعض من المستثمرين

القاهرة - تحاول مصر الاستفادة من نمو علاقاتها مع قوى كبرى في سعيها لتخفيف الضغوط الاقتصادية الحادة التي تواجهها بسبب شح الدولار والعقبات التي تعترض طريق بعض عمليات الاستيراد وتزايد احتمالات تعثرها في سداد ديونها، من خلال التحول إلى التعامل بالعملات المحلية في عمليات التبادل التجاري مع دول مثل روسيا والصين والهند.

ونقلت وكالة "بلومبرغ نيوز" الإثنين عن وزير التموين والتجارة الداخلية المصري علي المصيلحي قوله "إن الهند ستقدم إلى مصر خط ائتمان بقيمة غير محددة".

ومن المقرر أن يقوم رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بزيارة إلى مصر خلال الأيام المقبلة، بعد أن توطدت العلاقات بينهما مؤخراً.

وعقب زيارة قام بها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى الهند في يناير الماضي ارتقت العلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية التي تغطي المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والدفاعية وقطاع الطاقة، علاوة على توسيع الإستثمارات الهندية بمصر والتعاون في مجال تجارة السلع الحيوية وتعزيز سلسلة توريد المواد الغذائية.

ويطلق رمان القاهرة على فتح خط ائتمان مع الهند من الاعتماد على الزيارة المنتظرة التي يُتوقع أن يقوم بها رئيس وزرائها إلى مصر، لأن زيارة الرئيس السيسي لم تشهد توقيع اتفاقيات اقتصادية واستثمارية، لكنها كانت ضرورية لتعزيز التعاون.

عبدالمجيد حسن

الائتمان أفضل من القروض لاعتماده آلية تتسم بالمرونة

خالد الشافعي

القاهرة تطرق الأبواب لتخفيف عن الدولار الضغوط المتصاعدة

وأشار خبير الاستثمار وعضو جمعية مستثمري الإسكندرية عبدالجيد حسن لـ"العرب" إلى أن "سعي مصر للحصول على حد ائتماني أو تمويل بموجبه يمكنها شراء بعض السلع الأساسية

موقف مرن من قبل بلينكن يوحى بأن واشنطن تدعم عودة المفاوضات بين تونس والصندوق وفق صيغة جديدة

وأعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين العرض خلال زيارة إلى تونس مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روتة ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني القلقة من موجات الهجرة غير النظامية عبر البحر المتوسط.

ويأتي هذا المسعى، الذي حفزه قلق متزايد في أوروبا بشأن استقرار اقتصاد تونس، في إطار محاولة أخيرة من مانحين كبار لإقناع الرئيس سعيد بالموافقة على شروط صندوق النقد الدولي لتقديم حزمة إنقاذ مالي قيمتها 1.9 مليار دولار.

ورفض سعيد الاقتراحات حتى الآن، والتي اقترحتها حكومته نفسها من قبل، ويقول إن خفض دعم المواد الأساسية وإعادة هيكلة الشركات المملوكة للدولة التي تتكبد خسائرهما من الإجراءات التي قد تؤدي إلى انفجار اجتماعي.

مسيرات مهاجر - 6 الإيرانية تغير ميزان الحرب في أوكرانيا لصالح الروس

ووفقاً لأجهزة الاستخبارات الأوكرانية، كانت إيران تخطط لنقل 200 طائرة دون طيار مفككة من طراز شاهد - 136، ومهاجر - 6، وأراش - 2 إلى روسيا عبر بحر قزوين. وأصبحت منطقة بحر قزوين اليوم مركزاً رئيسياً لنقل الإمدادات الإيرانية حيث تربط قناة الدون - فولغا بين بحر قزوين وبحر آزوف. وسيسيطر اعتماد روسيا لمسيرات مهاجر - 6 الإيرانية في أوكرانيا ضغطاً شديداً على الدفاعات الجوية الأوكرانية. وخلصت سين أوزكارساهين إلى أنه لا ينبغي اعتبار هذا التطور مجرد نجاح إيراني، بل هو مؤشر على ضعف الغرب في النقاط الساخنة الجيوسياسية المتنازع عليها.

والأفراد العسكريين إلى مناطق الصراع. وتحدثت تقارير استخباراتية أميركية عن أن إيران نظمت حوالي 70 رحلة جوية سرية إلى مجتمعات عسكرية في المطارات الروسية باعتماد الطائرات القديمة (في الغالب 747) التي تنتمي إلى الحرس الثوري الإيراني. وعلى الرغم من فرض الغرب لعقوبات متكررة على هذه الخطوط الجوية، إلا أن عودة ظهور هذا التكتيك في أوكرانيا تظهر أن السياسة الغربية الحالية تعاني من ثغرات. ويمر المسار الثاني لنقل الأسلحة الإيرانية، بما في ذلك الحزم التي يمكن أن تشمل مهاجر - 6، عبر منطقة لا يملك فيها الغرب سيطرة تذكر.

طائرة مسيرة متعددة الأغراض يمكن أن تعود إلى قاعدتها بعد كل ضربة. ويمنح هذا موسكو القدرة على شن عمليات أكثر استدامة ومرونة. كما أن سعر إنتاجها الزهيد وفاعليتها العالية يجعلها من الأصول المهمة لأي قوة تحتاج إلى طائرات دون طيار رخيصة الثمن وعالية الأداء.

ولجات إيران في الماضي إلى شركات الطيران المدنية التابعة لها لنقل الأسلحة

سين أوزكارساهين
ليست مهاجر - 6 مجرد نجاح إيراني بل هو مؤشر على ضعف الغرب

أكثر تعقيداً من الطائرات الانتحارية الإيرانية أن تصبح بسرعة كبيرة من أهم مقاتلات القوات المسلحة الروسية، مما قد يغير ميزان الحرب في أوكرانيا لصالح روسيا.

وتنتج شركة القدس لصناعة الطيران المملوكة للدولة الإيرانية مسيرات مهاجر - 6، وهي طائرة دون طيار قتالية متوسطة المدى (1200 ميل) ومزودة بقدرات استخباراتية ورقابية واستطلاعية. ويمكن أن تحمل ذخائر موجهة بالليزر وتوفر لمشغلها قدرات هجوم جو - أرض متطورة. وتختلف عن طائرات شاهد - 136 أحادية الهجوم التي تستخدمها القوات المسلحة الروسية في أوكرانيا، فهي

وإنها تلقت المئات من الطائرات المسيرة الهجومية لاستخدامها في الحرب، كاشفاً عن وجود مصنع للمسيرات الإيرانية في إحدى ضواحي العاصمة الروسية.

وتحدثت مصادر غربية في فبراير عن أن إيران كانت تهزب الطائرات المسيرة إلى روسيا لمساعدتها في غزوها لأوكرانيا. وقيل إن حزمة طهران السخية تضمنت ما لا يقل عن 18 طائرة دون طيار متطورة، بما في ذلك مسيرات مهاجر - 6 ذات القدرات الهجومية جو - أرض. وتقول سين أوزكارساهين، المحللة المختصة بالشؤون الأمنية والدفاعية، في تقرير لمؤسسة جايمس تاون، إنه يمكن لهذه المسيرات المجهزة بميزات

خطوة إضافية لتعزيز القدرات الجوية الروسية وتغيير ميزان الحرب في أوكرانيا لصالح موسكو، وذلك باعتماد مسيرات مهاجر - 6 الإيرانية، في وقت لا يزال فيه الغرب يدرس مسألة إرسال طائرات دون طيار متطورة (مثل ريبير ويريداتور) إلى أوكرانيا. ونشطت التحذيرات الغربية من تأثير المسيرات الإيرانية على الحرب في الأيام الأخيرة، حيث أبلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي بعدم الاستمرار في تسليم المسيرات لروسيا. وقيل ذلك يوم قال البيت الأبيض إن روسيا تعمل على تعزيز تعاونها الدفاعي مع إيران،

جهاد أزور يطمئن حزب الله: لست مرشح تحد

بيروت - وجّه مرشح الرئاسة اللبنانية جهاد أزور الإثنين رسائل طمأنينة لمعارضيه ولأسيما للثنائي الشعبي الممثل في حزب الله وحركة أمل، بأنه يطرح نفسه كعموان تلاق وليس مرشح تحد أو مواجهة.

وجاءت تصريحات وزير المالية الأسبق والمسؤول في صندوق النقد الدولي، قبل يومين من انعقاد الجلسة الثانية عشرة لانتخاب رئيس للبنان، ويملك أزور حسابيا القدرة على حصد الأصوات الكافية للفوز في مواجهة مرشح الثنائي الشيعي زعيم تيار المردة سليمان فرنجية، وذلك من الجولة الثانية للاستحقاق.

ويرى متابعون أن أزور يريد مع ذلك إيصال رسائل طمأنينة للثنائي الذي قد يلجأ إلى خيار تعطيل الجلسات من خلال ضرب النصاب القانوني لعقدتها أو اللجوء إلى الورقة البيضاء، خاصة وأن قيادات من حزب الله شددت في الأيام الأخيرة على أن الحزب لن يسمح بوصول رئيس مواجهة إلى قصر بعيدا.

وأمر حزب الله كما حليفته حركة أمل التي يتزعمها رئيس البرلمان نبيه بري فرض فرنجية المحسوب على "خط الممانعة" إلى رئاسة لبنان، لكن اللقاء حليفهما السابق التيار الوطني الحر مع قوى المعارضة على ترشيح أزور أعاد خلط أوراق الثنائي.



سليمان فرنجية
لاأجل من أنني
أنتمى إلى مشروع
سياسي معين

وفي بيانه أوضح أزور "أمام هذا المشهد، لا خيار لنا سوى وضع ما يفرق بيننا جانبا، والتعالي على الإصطفافات والاعتبارات الضيقة، والاتحاد على هدف واحد مشترك هو إنقاذ بلادنا".

وكان أزور يشغل منصب مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، لكنه علق مهامه حاليا بعد ترشيحه جنبا لاي تضارب للمصالح بحسب ما أعلن الصندوق مؤخرا، كما سبق أن تولى منصب وزير المالية (2005 - 2008).

ويستبعد متابعون أن تشهد الجلسة المنتظرة الأربعاء انتخاب رئيس جديد للبنان، لكن الأمر قد يحسم في الجلسة المقبلة لأزور أو لمرشح ثالث كثر الحديث عنه في الفترة الأخيرة.

ومنذ سبتمبر 2022، فشل البرلمان اللبناني في 11 جلسة آخرها بتاريخ 12 يناير في انتخاب رئيس جديد للبلاد خلفا لميشال عون الذي انتهت ولايته في 31 أكتوبر 2022.

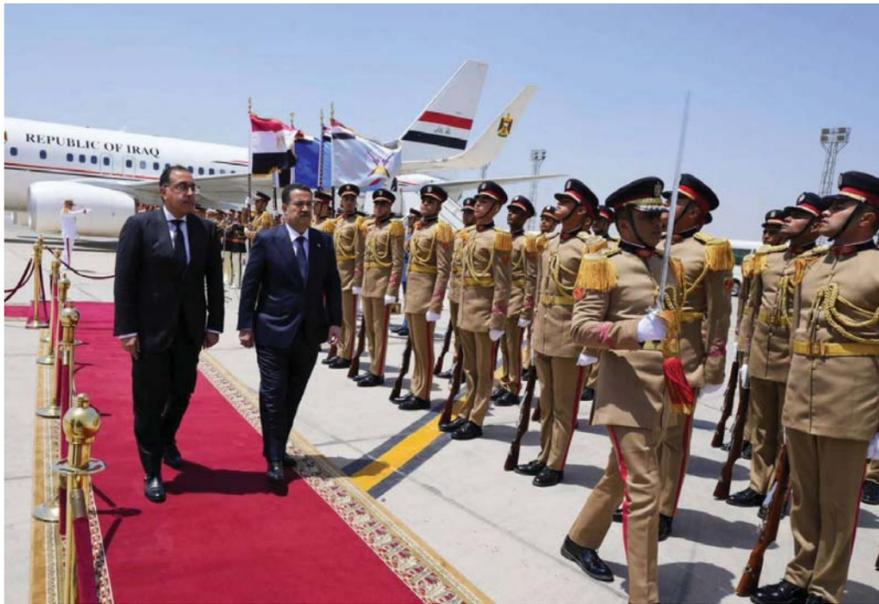
وإلى جانب الأزمة السياسية تعصف بالبلاد أزمة اقتصادية حادة منذ 2019 أدت إلى انهيار مالي وتدهور معيشي، بينما تسعى بيروت لعقد اتفاق مع صندوق النقد للتوصل إلى برنامج استنادة ووقف الانهيار.



أزور يدعو إلى تجاوز الإصطفافات

إيران تنتظر تجاوبا مصريا مع خطوة إعادة العلاقات الدبلوماسية

السوداني يلتقي السيسي وفي أجندته تحريك المياه بين القاهرة وطهران



هل تحمل زيارة السودان أوجبة إيرانية عن التساؤلات المصرية

إلى بحث العلاقات الثنائية والتعاون بين العراق ومصر.

ورأى عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير رجا أحمد حسن أن تصريحات الخارجية الإيرانية الأخيرة تبدو ردا على بطة ردة الفعل المصرية على جملة من الأحاديث الجيدة من جانب بلاده بشأن عودة العلاقات، وتهدف إلى التأكيد على أن طهران فعلت ما بوسعها وتنتظر إشارات مماثلة من جانب القاهرة.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن زيارة رئيس الوزراء العراقي للقاهرة من المتوقع أن تنقل رسائل مصرية إلى إيران، بما يخدم عملية التقارب، ولدى بغداد رغبة في أن تسيطر حالة من الهدوء على علاقات الدول العربية بإيران، ما يساعدها في الوصول إلى مرحلة الاستقرار داخليا والاندماج بصورة مباشرة في عملية التنمية التي تأثرت سلبا، على الرغم من توافر الإمكانيات لديها.

وأشار إلى أن الوضعية الراهنة تسهل عملية التقارب المصري - الإيراني، وأن التصريحات الأميركية التي فحخت حديثها، وعدم توجيه اللوم لإيران بمفردها بالنسبة في عدم استقرار الأوضاع في المنطقة، تشجع القاهرة على اتخاذ مواقف إيجابية.

وبدأت القاهرة انفتاحا ملحوظا نحو إقامة علاقات وتوقيع مذكرات والتفقيات مختلفة مع بغداد، مع استعداد مصري لمساعدة ودعم العراق في مجالات متباينة.

وأستقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي السوداني في مارس الماضي، وشهد اللقاء تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، واتفقا على أهمية مواصلة التنسيق المكثف للتصدي للتحديات التي تواجه المنطقة.

التصريحات الإيجابية يبرهن على إصرار إيران على رفع مستوى التنسيق والعلاقات مع مصر، حيث تدرك أنها مفتاح لعلاقات سياسية أكثر انفتاحا على المستوى العربي والأفريقي.

وثمة فتاعة مصرية بشأن التنازلات التي قدمتها إيران ليست كافية لاستعادة العلاقات كاملة، وما زالت لدى القاهرة تحفظات على إدارة إيران لملف علاقاتها الإقليمية والحكيمة والصحيحة لرئيس مصر حيال تطورات السنوات الأخيرة في المنطقة، ولاسيما مكافحة داعش وملف سوريا.

وأعرب عبداللهيان عن ترحيب بلاده بالمبادرات التي تهدف إلى "توسيع العلاقات بين طهران والقاهرة بالشكل الذي يعود بالفائدة على مصالح البلدين".

وأبدى مرشد إيران علي خامنئي ترحيبه لاحقا بما وصفه بـ "رغبة مصر" في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع بلاده في أثناء لقائه مع سلطان عمان في طهران.

ونشرت عبر حساب خامنئي على تويتر بعد لقائه السلطان هيثم تغريدات قال فيها "ترحب برغبة مصر في استئناف العلاقات مع جمهورية إيران الإسلامية ولا مشكلة لدينا في هذا الصدد".

وتكر الخبير في الشؤون الإيرانية هاني سليمان أن تصريحات المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أتت في سياق جس نبض القاهرة بشأن استعادة العلاقات، وتزامن مع مساطات عربية تقودها سلطنة عمان والعراق بشأن التعرف على وجهة نظر القاهرة بشكل كامل حول عملية التقارب ونقل رسائل مصرية إلى إيران.

ولفت سليمان في تصريحات لـ "العرب" إلى أن طهران تحاول أن تضع الكرة في ملعب القاهرة، في حين أنها المسؤولة عن بناء جسور الثقة، وتوالي

وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" في الأول من يونيو الماضي إلى زيارة سلطان عمان هيثم بن طارق لطهران التي جاءت عقب زيارته للقاهرة، حيث أبلغ كبار المسؤولين الإيرانيين عن محادثاته مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي حول تحسين العلاقات مع إيران، وتم التأكيد على أنه ليست هناك أي مشكلة ثنائية بين البلدين، فضلا عن المواقف الحكيمة والصحيحة لرئيس مصر حيال تطورات السنوات الأخيرة في المنطقة، ولاسيما مكافحة داعش وملف سوريا.

وأعرب عبداللهيان عن ترحيب بلاده بالمبادرات التي تهدف إلى "توسيع العلاقات بين طهران والقاهرة بالشكل الذي يعود بالفائدة على مصالح البلدين".

وأبدى مرشد إيران علي خامنئي ترحيبه لاحقا بما وصفه بـ "رغبة مصر" في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع بلاده في أثناء لقائه مع سلطان عمان في طهران.

ونشرت عبر حساب خامنئي على تويتر بعد لقائه السلطان هيثم تغريدات قال فيها "ترحب برغبة مصر في استئناف العلاقات مع جمهورية إيران الإسلامية ولا مشكلة لدينا في هذا الصدد".

ولفت سليمان أن تصريحات المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أتت في سياق جس نبض القاهرة بشأن استعادة العلاقات، وتزامن مع مساطات عربية تقودها سلطنة عمان والعراق بشأن التعرف على وجهة نظر القاهرة بشكل كامل حول عملية التقارب ونقل رسائل مصرية إلى إيران.

ولفت سليمان في تصريحات لـ "العرب" إلى أن طهران تحاول أن تضع الكرة في ملعب القاهرة، في حين أنها المسؤولة عن بناء جسور الثقة، وتوالي

الوسيطين الرئيسيين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بالإحباط لفشل جهودهما حتى الآن في التوصل إلى تهدئة حقيقية في مفاوضات جدة، تمهد لتسوية سياسية بين الطرفين المتصارعين.

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عن التزامها بلورة خارطة طريق سياسية لإنهاء الصراع السوداني سيقع الإعلان عنها في وقت قريب.

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي إن "الخطورة البالغة للأزمة العنيفة التي تجتاح السودان الشقيق والتحديات الخطيرة التي تشكلها على وجود هذا البلد والمنطقة بأسرها واضحة".

وأضاف أن "جميع الحللين متفقون على أنه ما لم تتوقف

تحرص إيران هذه الفترة على توجيه رسائل عبر أكثر من قناة ووسيط بشأن انفتاحها على إعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر، لكن الأخيرة تتأني في اتخاذ هذه الخطوة، حيث لا تريد أن تكون هذه العودة مجانية.

القاهرة - تواصل إيران إرسال إشارات المخلصة لعودة العلاقات الدبلوماسية مع مصر من دون أن تبادلها الثانية برسالة واضحة ومحددة ومعلنة تؤكد وجود رغبة مماثلة لخطوة كبيرة في توقيت تسعى فيه طهران لإعادة الاعتبار إلى علاقاتها الإقليمية.

وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، الإثنين، عن استعدادها لتوسيع ورفع مستوى العلاقات مع مصر، "إذا رغبت القاهرة بذلك".

وتزأمنت التصريحات الإيرانية الجديدة مع زيارة يؤديها رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى القاهرة.

وقال المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، في مؤتمر صحفي، "لقد تم الإعلان بوضوح عن الموقف الواضح للحكومة والمؤسسات الدبلوماسية في ما يتعلق بالعلاقات مع مصر".

وأضاف "كما أعرب قائد الثورة الإسلامية (علي خامنئي) عن موقفه بهذا الصدد في لقائه مع سلطان عمان، فإذا كان الجانب المصري راعبا فنحن نرحب بهذا الموضوع".

وكشفت مصادر مصرية لـ "العرب" أن زيارة رئيس الوزراء العراقي للقاهرة، تستهدف تحريك ملف العلاقات بين القاهرة وطهران، انسجاما مع المبادرة التي تتبناها بغداد لتقريب المسافات بين الطرفين، والتي ظهرت تجلياتها في استضافة عدة لقاءات لوفود منهما سهلت الطريق أمام الحديث عن عودة قريبة للعلاقات بينهما.

وأكدت المصادر ذاتها أن رئيس الوزراء العراقي يحمل في حقيبته إجابات حول بعض الأسئلة المصرية العاجلة التي تنتظر إجابات لها من إيران، ووسط تقدير لكل ما صدر عن مسؤولين كبار في طهران من تصريحات متفائلة، لا تزال القاهرة تفضل عدم التسرع في تطبيع العلاقات إلى حين الحصول على نتائج قاطعة في ملفات مهمة.

وأشار وزير خارجية إيران حسين أمير عبداللهيان في تصريحات نقلتها

وكشفت مصادر مصرية لـ "العرب" أن زيارة رئيس الوزراء العراقي للقاهرة، تستهدف تحريك ملف العلاقات بين القاهرة وطهران، انسجاما مع المبادرة التي تتبناها بغداد لتقريب المسافات بين الطرفين، والتي ظهرت تجلياتها في استضافة عدة لقاءات لوفود منهما سهلت الطريق أمام الحديث عن عودة قريبة للعلاقات بينهما.

وأكدت المصادر ذاتها أن رئيس الوزراء العراقي يحمل في حقيبته إجابات حول بعض الأسئلة المصرية العاجلة التي تنتظر إجابات لها من إيران، ووسط تقدير لكل ما صدر عن مسؤولين كبار في طهران من تصريحات متفائلة، لا تزال القاهرة تفضل عدم التسرع في تطبيع العلاقات إلى حين الحصول على نتائج قاطعة في ملفات مهمة.

وأشار وزير خارجية إيران حسين أمير عبداللهيان في تصريحات نقلتها

وكشفت مصادر مصرية لـ "العرب" أن زيارة رئيس الوزراء العراقي للقاهرة، تستهدف تحريك ملف العلاقات بين القاهرة وطهران، انسجاما مع المبادرة التي تتبناها بغداد لتقريب المسافات بين الطرفين، والتي ظهرت تجلياتها في استضافة عدة لقاءات لوفود منهما سهلت الطريق أمام الحديث عن عودة قريبة للعلاقات بينهما.

المفوضية الأفريقية تحذر: الأزمة السودانية تهدد وجود المنطقة بأسرها

في جدة بين الجانبين للالتزام بحماية المدنيين، وإعلان أكثر من هدنة وقعت خلالها خروقات وتبادل للاتهامات بين المتصارعين، ما دفع الرياض وواشنطن لتعليق المفاوضات.

والأحد، تجددت الاشتباكات بين الجيش و"الدعم السريع" في الخرطوم، مع انتهاء هدنة لمدة 24 ساعة اقترحتها الوساطة السعودية - الأميركية.

ويتبادل الطرفان السودانيان اتهامات ببدء القتال أولا وارتكاب خروقات خلال سلسلة هدنات لم تلغ في وضع نهاية للاشتباكات المستمرة منذ 15 أبريل الماضي، والتي خلفت المئات من القتلى والآلاف من الجرحى بين المدنيين، إضافة إلى موجة جديدة من النزوح واللجوء في إحدى أفقر دول العالم.

الحرب فورا، فستندلع حرب أهلية وستعم الفوضى وستنتهز الدولة السودانية بالكامل".

ولفت فقي محمد إلى أن الأزمة السودانية تتطلب اتخاذ إجراءات سريعة وعمل موحد وتضامن قوي من حكومات الاتحاد الأفريقي.

وتابع "ادعو إلى الوحدة الكاملة بين المنظمات الإقليمية والقارية، والمنظمة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والاتحاد الأفريقي"، معتبرا أن "هذا شرط لا غنى هنا لفعالية تضامننا مع السودان".

وترعى السعودية والولايات المتحدة منذ السادس من مايو الماضي محادثات بين الجيش وقوات الدعم السريع، أسفرت في 11 من الشهر ذاته عن أول اتفاق

الوسيطين الرئيسيين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بالإحباط لفشل جهودهما حتى الآن في التوصل إلى تهدئة حقيقية في مفاوضات جدة، تمهد لتسوية سياسية بين الطرفين المتصارعين.

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عن التزامها بلورة خارطة طريق سياسية لإنهاء الصراع السوداني سيقع الإعلان عنها في وقت قريب.

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي إن "الخطورة البالغة للأزمة العنيفة التي تجتاح السودان الشقيق والتحديات الخطيرة التي تشكلها على وجود هذا البلد والمنطقة بأسرها واضحة".

وأضاف أن "جميع الحللين متفقون على أنه ما لم تتوقف

الوسيطين الرئيسيين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بالإحباط لفشل جهودهما حتى الآن في التوصل إلى تهدئة حقيقية في مفاوضات جدة، تمهد لتسوية سياسية بين الطرفين المتصارعين.

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عن التزامها بلورة خارطة طريق سياسية لإنهاء الصراع السوداني سيقع الإعلان عنها في وقت قريب.

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي إن "الخطورة البالغة للأزمة العنيفة التي تجتاح السودان الشقيق والتحديات الخطيرة التي تشكلها على وجود هذا البلد والمنطقة بأسرها واضحة".

وأضاف أن "جميع الحللين متفقون على أنه ما لم تتوقف

مسعود بارزاني يهاجم القوى الولائية في العراق: لا يحترمون العهد

الحزب الديمقراطي الواقع تحت صدمة الموازنة لن يغامر بفك الشراكة مع الإطار التنسيقي



بارزاني: كردستان خط الموت

رفع الحكومة مشروع الموازنة. وتبلغ قيمة النفقات المقترحة في الموازنة الجديدة 198 تريليوناً و910 مليارات دينار (153 مليار دولار) لكل عام. أما حصة إقليم كردستان المنتمت بحكم ذاتي فتبلغ 12.67 في المئة.

وتتضمن الموازنة تغييرات في ما يتعلق بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين بغداد وأربيل في إبريل لفتح الطريق أمام استئناف تصدير نفط الإقليم عبر تركيا. ووفقاً لقانون الموازنة، يجب أن تمر صناديق نفط الإقليم حالياً عبر شركة تسويق المنتجات النفطية العراقية (سومو).

ويجب على حكومة أربيل تسليم ما لا يقل عن 400 ألف برميل يوميا من النفط إلى بغداد. كما ينبغي إيداع الإيرادات المتأتية من تصدير نفط الإقليم في حساب مصرفي منفصل في وزارة المالية الاتحادية لدى البنك المركزي العراقي.

وأشار إلى أن "الحكومة ستطعن بالعديد من مواد الموازنة حتى بعد التصويت عليها أمام المحكمة الاتحادية ومنها الفقرة الثامنة من المادة 14 كونها تمثل تجاوزاً على صلاحيات الحكومة".

ويرى مراقبون أن التلويح بالتوجه إلى القضاء هو أشبه ما يكون بمحاولة لرد الاعتبار، والتنفيس عن حالة الغضب الذي تسبب فيها الاتحاد الوطني والشركاء الشيعة، مشيرين إلى أن الحزب الديمقراطي لو كان يوسع التصعيد لكان قاطع التصويت على الموازنة.

وأقر مجلس النواب العراقي فجر الاثنين قانون الموازنة المالية لثلاث سنوات، بنفقات واستثمارات مرتفعة مراهبا في ذلك على الزيادة في أسعار النفط.

وصادق البرلمان على القانون الذي ينبغي أن يغطي ثلاث سنوات (2023 و2024 و2025) بعد نحو ثلاثة أشهر من

اللجوء إلى القضاء للطعن في المادة 14. وقال رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني الإثنين، إن ما جرى من أحداث وتطورات بمواقف الأحزاب الكردية بخصوص مواد قانون الموازنة العامة الاتحادية، يعتبر خيانة، والتاريخ لن ينسى "الخونة الأكراد". من جهته أشار

النائب عن الحزب الديمقراطي جياي تيمور إلى أن هناك توجه داخل الحزب بالذهاب إلى المحكمة الاتحادية، وهي أعلى هيئة قضائية عراقية، للطعن في المادة 14.

وقال تيمور "لقد تفاجأنا بإضافة الفقرة الثامنة إلى المادة 14 من القانون ويمكن الطعن فيها أمام المحكمة الاتحادية كونها غير دستورية". وأضاف أن "الديمقراطي التزم بالتصويت على المادة 14 من قانون الموازنة إلا الفقرة الثامنة التي تمت إضافتها من قبل اللجنة المالية ويطلب من قبل الاتحاد الوطني وبشكل غير قانوني".

الثالثة عشرة، لكن الخلاف حول البند السابع من المادة الرابعة عشرة استمر، لينضاف إليه بند آخر تمسك به الاتحاد الوطني.

وينص البند السابع على أنه "عند وجود أي اختلافات في وجهات النظر بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم في ما يتعلق بالحقوق والالتزامات والآليات الواردة في أحكام القانون، تشكل لجنة مشتركة بين الطرفين للنظر في المشكلات العالقة وترفع توصياتها خلال 30 يوما من تاريخ تشكيلها إلى رئيس الوزراء الاتحادي لأخذ القرار المناسب".

ويتضمن البند الثامن الذي تم إضافته إلى المادة 14 أنه "في حال لم يتم صرف رواتب الموظفين في إقليم كردستان، يتم تحويل هذه المستحقات من الحكومة الاتحادية إلى المحافظات بشكل مباشر".

وقد حاول الحزب الديمقراطي حتى اللحظات الأخيرة سحب البندين لاسيما الثامن الذي من شأنه أن يقلص من صلاحيات حكومة كردستان التي يسيطر عليها، بشأن التصرف في المخصصات المالية، لكن الحزب عجز عن ذلك أمام إصرار الاتحاد الوطني على تمريرها، وحصوله على دعم الأحزاب الشيعة.

وكان الاتحاد الوطني اتهم مرارا الحزب الديمقراطي بالتعاطي بتمييز وايدوجية في ما يتعلق بصرف المخصصات المالية لمحافظة الإقليم، وسبق وأن هدد بانفصال السليمانية في حال استمر تهيمش المحافظة التي تعد مقعده الرئيسي.

ويشير مراقبون إلى أن ما حصل بالتأكيد ستكون له تداعيات مستقبلية، لكن من غير المرجح أن يصل الأمر حد نهب الحزب الديمقراطي إلى فك الارتباط مع ائتلاف إدارة الدولة في العراق.

ولفت مراقبون إلى أن الحزب الديمقراطي يدرك أن أي خطوة للخروج من التحالف الحاكم في العراق ستزيد من تعزيز وضع غريمه السياسي الاتحاد الوطني، فضلا عن أنها ستضعف من عزلة الحكومة.

ويقول مراقبون إن هذا السبب هو الذي دفعه في الأخير إلى التصويت على الموازنة الاتحادية، مع التلويح بإمكانية

وجه الحزب الديمقراطي الكردستاني هجوما عنيفا على الإطار التنسيقي وغريمه الاتحاد الوطني بعد فشله في منع تمرير بنود خلافة في الموازنة الاتحادية يرى أنها انتقاص من صلاحيات الحكومة التي يسيطر عليها في الإقليم، لكن متابعين يقولون إن الحزب الكردي مجبر على القبول بالأمر الواقع وهو لن يغامر بالذهاب إلى مدى بعيد ككف ارتباطه بائتلاف إدارة الدولة.

وقال بارزاني إن ما فعلته بعض الأحزاب السياسية "جحود وإنكار بطريقة غير مسؤولة بهدف تقويض كيان إقليم كردستان"، مؤكدا أن تلك المحاولات "باعت بالفشل وأهملت".

وكان الحزب الديمقراطي دخل في تحالف مع الإطار التنسيقي وتحالف السيادة السنني أطلق عليه ائتلاف إدارة الدولة، وجاء هذا التحالف نتاج تعهد شيعي بحل القضايا الخلافية بين بغداد وأربيل، ومن حصة الأكراد من الموازنة.

ولفت بارزاني إلى أن "ما حدث في الأيام القليلة الماضية في مجلس النواب العراقي قد أزال القناع وكشف عن الوجه الحقيقي للأطراف الشوفينية ومساوماتها ومن لا يحترمون عهدهم وتواقيعهم، إنهم لا يحترمون الدستور".

وتابع رئيس الحزب الديمقراطي "الآن بعد أن تمت الموافقة على مشروع قانون الموازنة في مجلس النواب العراقي، أمل أن يتم تنفيذ بنودها بحسن نية".

وشدد بارزاني على أن "إقليم كردستان هو ملك للشعب الكردي، ونتاج دماء وتضحيات ونضال الشعب الكردي"، مردفاً "نعارض وبشدة أي محاولة متهورة تسعى للتجاوز وتقويض كيان إقليم كردستان، فبالنسبة إلينا إقليم كردستان ليس خطاً أحمر فحسب، بل هو خط الموت أيضاً، فإما كردستان أو الفناء".

وبدأت الأزمة حول الموازنة الاتحادية مع إجراء اللجنة المالية النيابية سلسلة من التعديلات على المشروع الذي قدمته حكومة محمد شياع السوداني في مارس الماضي وأهمها على المادتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة المتعلقة بحصة إقليم كردستان.

وقد تم خلال الأيام الماضية التوصل إلى حل توافقي بين القوى السياسية الممثلة في ائتلاف إدارة الدولة بشأن المادة

بغداد - لا يزال الحزب الديمقراطي الكردستاني تحت تأثير صدمة نجاح غريمه السياسي الاتحاد الوطني بدعم من قوى الإطار التنسيقي في تمرير بندين في الموازنة الاتحادية يسحبان من الحزب الذي يقود حكومة كردستان صلاحية التصرف المطلق في المخصصات المالية للإقليم، ويمنحان الحكومة الاتحادية الحق في التدخل.

وهاجم زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني الاتحاد الوطني (وإن لم يذكره بالاسم) وأيضا الأحزاب الشيعية الموالية لإيران والممثلة في الإطار التنسيقي الذين قال إنهم "لا يحترمون العهود".

الحزب الديمقراطي يدرك أن أي خطوة للخروج من التحالف الحاكم في العراق ستعزز من وضع غريمه السياسي

واعتبر بارزاني في بيان أن "ما حدث في الأيام القليلة الماضية في مجلس النواب العراقي من محاولات غير مسؤولة وغير دستورية تهدف إلى تعميق المشكلات وانتهاك الحقوق المشروعة للشعب الكردي، أمر مؤسف".

وأضاف أن "الجميع يعلم أن هناك حوارات أدت إلى اتفاقات بناءة بين الأطراف المكونة لائتلاف إدارة الدولة لإزالة العوائق وحل الإشكاليات، فالحكومة الاتحادية العراقية وحكومة إقليم كردستان قد توصلتا إلى اتفاق جيد وإيجابي لحل العضلات، لأجل توطيد دعائم الاستقرار في البلد وخدمة الناس"، في إشارة إلى اتفاق أربيل بشأن نفط كردستان.

المعارضة الكويتية تعيد ترتيب صفوفها

استقطاب للنواب الجدد.. ومحاولة لعزل الغانم

توفير التغطية التأمينية لناقلة صافر

صنعا - قالت مصادر الأثني إنه تم توفير التغطية التأمينية لناقلة نفط متهاكلة ترسو قبالة ساحل اليمن، وذلك في إطار الاستعدادات لعملية مقعدة لنقل النفط منها.

ويحذر مسؤولو الأمم المتحدة منذ سنوات من أن البحر الأحمر والساحل اليمني في خطر لأن النفط قد يتسرب من الناقل "صافر" بكميات قد تصل إلى أربعة أضعاف تلك الكمية التي تسربت في كارثة الناقل إسكون فالديز عام 1989 قبالة الاسكا.

وقال مسؤولون إن الناقل التي بُنيت عام 1976 راسية على بعد نحو خمسة أميال بحرية قبالة الساحل اليمني، وتحمل نحو 1.14 مليون برميل من النفط الخام الخفيف العالق على متنها منذ سنوات، إذ تعذر تفرغها في اليمن وقت الحرب.

وتجرى عمليات فحص قبيل البدء في نقل النفط ولم يتضح كم من الوقت ستستغرق تلك العملية.

وقالت شركة هودين لوساطة التأمين في بيان إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بيان إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكد شتاينز في البيان "أصبح التأمين عنصرا حاسما في تمكن استمرار عملية الإنقاذ، وبدون ذلك، لا يمكن للبعثة المضي قدما". وأضاف البيان المشترك أن المفاوضات أسفرت عن مشاركة 13 كيانا مختلفا للاكتتاب، بما يشمل شركة فيديليز كواحدة من شركات التأمين الرئيسية، وعملية نقل النفط مقعدة نظرا لوجود الناقل في مياه يعثرها سوق التأمين في لويديز عالية المخاطر.

ويتوقع أن يحوز أيضا على دعم الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح الذي من المنتظر تكليفه بتشكيل الحكومة المقبلة، وكانت الحكومة قدمت استقالتها عقب إعلان نتائج الانتخابات، بحسب ما يقضيه الدستور، ويتوقع أن تتم خلال الأيام القليلة إعادة تكليف الشيخ أحمد النواف بتشكيلها.



مرزوق الغانم
للدعوة أصولها، ولذلك لن أحضر أي اجتماع لا تصلي دعوة إليه

ويقول مراقبون إنه من المتوقع أن تشهد الدورة التشريعية الجديدة نوعا من الهدنة بين المعارضة والحكومة، حيث أن الطرفين يدركان أنه ليس من صالحهما تازيم الأوضاع، وأن التوجه بينهما هو التوافق ضمن شروط الحد الأدنى.

وأعلن 14 نائبا عن تبنيهم حزمة تشريعات سقوها "برنامج عمل الأمة" وهو بمنزلة خارطة طريق للمرحلة السياسية المقبلة خلال الفصل التشريعي الجديد. وأصدر النواب بيانا تضمن أهم القضايا التي سيتم التركيز عليها والتنسيق بشأنها بين النواب والحكومة، حيث ارتكز البرنامج على متطلبات الإصلاح السياسي وحماية الحريات والارتقاء بالمرفق القضائي وتعزيز الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل للشباب الكويتي وأسس التعيينات القيادية والارتقاء بمستوى المعيشة لجميع المواطنين في ظل إستراتيجيات مستدامة للتعليم والصحة والقضية الإسكاني.

مضيفا أن "الدعوة أصولها، ولذلك لن أحضر أي اجتماع لا تصلي دعوة إليه". وفيما أعلن الكندي عن تلقيه دعوة لحضور الاجتماع لكن عارضا صحيا حال دون مشاركته، فقد أكد الغانم أنه لم تصله أي دعوة للمشاركة، في رسالة واضحة على نية المعارضة عزل رئيس مجلس الأمة السابق الذي لطالما كانت العلاقة بينهما متوترة.

وقال الغانم خلال حفل استقبال أقامه بعد الفوز الكبير الذي حققه عن الدائرة الثانية، إنه علم أن الكثير من النواب تلقوا اتصالات هاتفية أو رسائل للحضور، خالد العتيبي.

وأضاف المطيري أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنين، إحداهما ثلاثية للتسيق حول اللجان الدائمة والمؤقتة، وأخرى سباعية للتسيق حول الأولويات التشريعية.

ووصف ممثل "تجمع شباب الأمة" الاجتماع الذي عقد بالتاريخي، مشيرا إلى أنه تم التأكيد خلاله على أن يكون تعديل قانون المحكمة الدستورية أولى الأولويات، وتسبب قرار المحكمة الدستورية صدر في مارس الماضي بحل مجلس 2022 وإعادة مجلس 2020 في أزمة سياسية في الكويت دفعت ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح إلى التدخل والدعوة إلى انتخابات جديدة.

وكان نواب المعارضة الذين سيطروا على مجلس 2022 قد رفضوا قرار المحكمة واعتبروه تعديا على الحقوق الدستورية لأمبر البلاد. ويرى مراقبون أن قرار المعارضة بتعديل قانون المحكمة الدستورية خلال الدورة التشريعية الجديدة أمر منتظر.

التشريعية التي جرت في وقت سابق من الشهر الجاري، وبالنظر إلى آخر اجتماع عقده فقد تمكنت المعارضة على ما يبدو من كسب دعم النواب الجدد، الأمر الذي يعني أن الحكومة المقبلة ستواجه تحديا كبيرا، في ترويض المجلس، والحيلولة دون صدام معه.

وعقدت المعارضة مساء الأحد اجتماعا في ديوان ممثل "تجمع نواب الأمة" (سلفي) النائب محمد هايف المطيري حضره سبعة وأربعون نائبا من أصل خمسين، فيما لم يشارك به ثلاثة نواب، وهم

الكويت - تنكب المعارضة الكويتية هذه الأيام على إعادة ترتيب صفوفها في اللجان النيابية، والأولويات التي ستجري مناقشتها خلال الدورة التشريعية الجديدة التي تنطلق في العشرين من يونيو الجاري، وسط تأكيدات بأنه جرى التوصل إلى توافق في ما بينها بشأن رئيس البرلمان الجديد، الذي لم تفضح عن هويته، لكن من المرجح أن يكون النائب المخضرم أحمد السبعون.

ونجحت المعارضة الكويتية في الفوز بمعظم المقاعد النيابية في الانتخابات



المعارضة تعيد الطريق للسعدون لرئاسة البرلمان

قلق أممي من الاعتقالات العشوائية ضد المهاجرين في ليبيا

طرابلس - أعربت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا عن قلقها إزاء الاعتقالات العشوائية ضد المهاجرين وطالبي اللجوء في جميع أنحاء البلاد، فضلا عما وصفته بتصاعد مقلق للخطابات التي تحض على الكراهية والعنصرية.

وقالت البعثة الأممية في بيان لها الاثنين "يساورنا القلق إزاء الاعتقال التعسفي الجماعي للمهاجرين وطالبي اللجوء الذي طال جميع أنحاء البلاد". وأضافت "السلطات الليبية اعتقلت الآلاف من الرجال والنساء والأطفال مدامها لما يزعم بأنه مخيمات ومستودعات للمهاجرين بالبشر".

وتابعت أن "العديد من هؤلاء المهاجرين بينهم نساء حوامل وأطفال يحتجزون في أماكن مكتظة وغير صحية، وتعرض آلاف آخرون بشكل جماعي، بمن فيهم مهاجرون دخلوا ليبيا قانونيا، للطرد دون تدقيق أو اتباع الإجراءات القانونية الواجبة".

وأشارت إلى أن "حملة الاعتقالات والترحيل التعسفية تراكمت مع تزايد مقلق في خطاب الكراهية والخطاب العنصري ضد الأجانب على الإنترنت وفي وسائل الإعلام".

داعية "السلطات الليبية إلى وقف هذه الإجراءات ومعاملة المهاجرين بكرامة وإنسانية بما يتماشى مع التزاماتها الدولية". وفي أبريل الماضي، نشر موقع الأمم المتحدة تقريرا للبعثة الأممية المستقلة لتقصي الحقائق قالت فيه إن "هناك أسبابا معقولة للاعتقاد بأن الاستبعاد الجنسي قد ارتكب ضد المهاجرين في مراكز احتجاز رسمية وفي سجون سرية في ليبيا".

وأضافت البعثة في تقريرها أن "تهريب المهاجرين واستبعادهم وعملهم القسري وسجنهم وابتزازهم، يدر عائدات كبيرة للأفراد والجماعات ومؤسسات الدولة".

وحينها استنكرت وزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية والبرلمان في ليبيا، في بيانين منفصلين، ما أورده التقرير الأممي.

وطالبت الخارجية الليبية البعثة الأممية بـ"تقديم ما بحوزتها من شهادات موثقة وبيانات دقيقة لأعداد ضحايا العنف أو الاستبعاد الجنسي من المهاجرين لمكتب النائب العام الليبي".

فيما عبرت لجنة الداخلية بمجلس النواب عن استيائها مما ورد في التقرير، معتبرة أنه "انحياز وغياب الموضوعية وتعتمد لتشويه صورة ليبيا وتحميلها المسؤولية عن أزمة تدفقات الهجرة".

وكانت سلطات شرق ليبيا قد رحلت الأسبوع الماضي الآلاف من المهاجرين إلى مصر، مما جعلهم يعبرون الحدود العسكرية ومواجهة أي تحديات ميدانية وحروب عسكرية".

ويعد تمرين "الأسد الأفريقي 2023"، الذي تتواصل فعالياته إلى غاية 16 يونيو الجاري بسبع جهات بالمغرب هي أغادير وبن جريبر والقنيطرة والمجس وتيزنيت وتيفنيت وطانطان، موعدا سنويا منذ 2007 يسهم في تعزيز التعاون العسكري المغربي - الأمريكي، وتعزيز التبادل بين القوات المسلحة ومختلف الدول بهدف تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد هشام معتضد، نائب قائد مركز الوحدات المحمولة جواً أن "نسخة 2023 من مناورات 'الأسد الأفريقي' تعرف مشاركة اللواء الأول للشاة المظليين بجريديتين مكونتين تتابع من سرية خفيفة للمظليين ومجموعة للدعم التقني تابعة لمركز التدريب للوحدات المحمولة جواً، مشيراً إلى أن "المنوط بها مهمة تقديم الدعم اللوجستي الخاص والإشراف الكلي على عمليات الإنزال الجوي المقررة في جدول تدريبات هذه الدورة".



هشام معتضد
القوات المسلحة
المغربية عملت على
تحديث ترسانتها

ملف الوظائف العشوائية يفاقم أزمات الحكومة التونسية

عمال الحضائر يستأنفون الضغوط من أجل انتدابهم في المؤسسات الحكومية



مطالب متجددة

ويرفض الرئيس التونسي قيس سعيد الإملاءات مقابل الحصول على التمويل خاصة فيما يتعلق برفع الدعم عن بعض المواد الأساسية والتفريط في بعض المؤسسات العمومية التي تعتبر مملوكة.

ولمواجهة الأزمة المالية المستفحلة اقترح قيس سعيد إقرار ضريبة جديدة على من يستفيدون من الدعم "دون وجه حق". وذلك من أجل الاستغناء عن قرض من صندوق النقد الدولي و"إملاءاته".

وقال الخبير الاقتصادي وزير التجارة السابق محسن حسن "من واجب الدولة أن تنظر في وضعيات هذه الفئات التي اشتغلت بطرق غير قانونية، وهذا يندرج في إطار أشمل يتضمن إصلاح الوظيفة العمومية ومراجعة التعيينات والإصلاح الإداري".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "لا بد من خلق الشفورة وتحقيق نمو إيجابي مع التشجيع على المغادرة الطوعية أو التسريح مع ضمان الحقوق الاجتماعية".

وأستطرد قائلاً "على السلطات أن تعلق هذا الملف نهائياً وتقطع مع أساليب التشغيل الهش التي كلفت الدولة الكثير".

ويتكرر نقص المواد الأساسية في البلاد من محروقات وحبوب وقهوة بسبب تخلف الدولة عن سداد ثمنها للمزودين بالخارج فضلاً عن ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية.

ويواجه الاقتصاد التونسي تضخماً و115 مليار دينار (نحو 37 مليار دولار) بما يمثل 79.9 في المئة من الناتج الداخلي، منها 46.7 في المئة قروض خارجية، و33 في المئة قروض داخلية.

وأضاف المغراوي، "هذه الفئات لا تفعل شيئاً، والخطوة جاءت في إطار ما يسمى بشراء السلم الاجتماعي بعد 2011 عبر ترضية الناس بمنح شهرية مقابل نشاط ضعيف أو معدوم أحياناً والحكومة التي تلي السابقة تغرق في الصعوبات والمشاكل".

وشدد المغراوي على أن "الوقت قد حان لحل هذه المشكلة، كي لا تتضرر الدولة بدفع الأجور دون عمل، والتصدي للصعوبات المعيشية التي تواجهها تلك الفئات".

ونص اتفاق 20 أكتوبر 2020 الممضى بين اتحاد الشغل والحكومة برئاسة هشام المشيشي على تسوية وضعية قرابة 31 ألف عامل حاضرة في القطاع الزراعي ضمن المناطق الداخلية، وعلى دفعات.

ويحتوي هذا الاتفاق على ثلاثة عناوين كبرى، يشمل العنوان الأول من منهم أقل من 45 سنة في حين يهم العنوان الثاني من هم فوق 45 سنة إلى حدود 55 سنة. أما العنوان الثالث فيخص فئة عمال الحضائر الذين هم فوق 55 سنة.

وتسعى تونس منذ فترة للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي في ظل أزمة اقتصادية حادة فاقمتها تداعيات جائحة كورونا ثم الحرب الروسية - الأوكرانية المتواصلة منذ 24 فبراير 2022.

وخلال نهاية 2022 بلغ حجم المديونية 115 مليار دينار (نحو 37 مليار دولار) بما يمثل 79.9 في المئة من الناتج الداخلي، منها 46.7 في المئة قروض خارجية، و33 في المئة قروض داخلية.

منذ فترة وعدم إيلاء الحكومة، على غرار كل الحكومات المتعاقبة، أهمية لهذه الفئة المهمشة التي طال انتقادها، كما عبرت أيضاً عن استيائها من سياسات التسوية والمماطلة، محملة السلطة مسؤولية حالة الاحتقان التي وصل إليها عمال الحضائر.

وتوصلت تونس إلى اتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي في منتصف أكتوبر الماضي للحصول على قرض بقيمة 1.9 مليار دولار أميركي، بهدف مساعدتها على تجاوز أزمة مالية خطيرة ونقص في السيولة، لكن المحادثات وصلت إلى طريق مسدود، بسبب عدم وجود التزام واضح من تونس بإعادة هيكلة العشرات من الشركات العامة المثقلة بالديون ورفع الدعم عن بعض المواد الأساسية.

ويرى متابعون للشان التونسي أنه من غير المنطقي أن تتحصل الحكومة الحالية أخطاء الحكومات السابقة وفشل سياساتها التشغيلية والتنموية، فضلاً عن ضعفها في إدارة الشأن العام، معتبرين أن الأولويات الآن اقتصادية واجتماعية لإنقاذ البلاد.

وأفاد أمين عام حركة الشعب، زهير المغراوي، بأن "الحكومات المتعاقبة تتحمل مسؤولية هذا الملف الاجتماعي الشائك، وكنا (في حركة الشعب) قد طالبنا الرئيس قيس سعيد بعد إجراءات 25 يوليو بتسوية هذا الملف".

وقال لـ"العرب"، "على الدولة أن تفتح كل ملفات التشغيل الهش، وهناك من عمال الحضائر من يشتغل في مؤسسات أخرى، مؤكداً أن "الملف أقل كاهل الدولة مالياً واقتصادياً وحزناً من ذلك مراراً".

وجدت الحكومة التونسية المثقلة بالديون نفسها مرة أخرى أمام تصاعد مطالب اجتماعية تنادي بالتسريع في تسوية ملف الوظائف العشوائية المتوارث منذ 2011، في وقت تكثف فيه السلطات جهودها لتجاوز الأزمات الاقتصادية والمالية والخانقة.

خالد هدوي

تونس - بات ملف الوظائف العشوائية، على غرار عمل الحضائر والآليات الهشة التي جاءت في شكل ترصيات لإسكات أصوات احتجاج ضد السلطة، يثقل كاهل الدولة التونسية المتخبطه أساساً في الأزمات الاقتصادية والمالية، وسط دعوات المراقبين إلى ضرورة معالجة الملف بشكل نهائي.

ودعت المنسقة الجهوية لعمال الحضائر هبة السعدي إلى ضرورة إحداث لجنة ضمن رئاسة الجمهورية تعنى بملف عمال الحضائر من أجل التسريع في تعيين الدفعة الأولى والثانية في أقرب الأجل التزاماً باتفاق أكتوبر 2020.

وقالت هبة السعدي، في تصريح لوكالة الأنباء التونسية، إن "التنسيقية نفذت الإثنين وقفة احتجاجية في ساحة الحكومة بالقصبة للمطالبة بإنهاء جميع إجراءات الدفعة الأولى المتعثرة وتعيين هذه الدفعة من عمال الحضائر في أجل أقصاه شهر يونيو الجاري، بالإضافة إلى الإسراع بفتح المنصة الإلكترونية الخاصة بالدفعة الثانية والشروع في عملية التعيين على ألا تتجاوز المباشرة الفعلية للمعينين بالامر شهر أكتوبر القادم".



زهير المغراوي
على الدولة أن تفتح
كل ملفات التشغيل
الهش وتعالجها
محسن حسن
لا بد من خلق الشفورة
والتشجيع على
المغادرة الطوعية

وطالبت المنسقة الجهوية لعمال الحضائر بـ"تفعيل زيادة اتفاق أكتوبر 2022 الخاصة بإعوان القطاع العام وصرف مفعولها الرجعي قبل عيد الإضحى"، مشددة على "ضرورة تمكين الذين بلغوا سن التقاعد من جراءة محترمة تضمن لهم العيش بكرامة وتمكينهم من دفتر علاج مجاني".

وأعربت المتحدثة عن استيائها من عدم المضي قدماً في معالجة هذا الملف

الجيش المغربي يتدرب على مواجهة سيناريوهات لعمليات حربية واقعية

محمد مامون العلو

في دورتها الـ19 في سبع مناطق مختلفة من البلاد.

وتم إجراء تمرين مشتركة أميركية - مغربية في مجالات التكتيكات البحرية والإشتباكات التقليدية والدفاع الجوي وعمليات الإنقاذ البحرية، بالإضافة إلى إطلاق الذخائر الحية ضد الأهداف في البحر والأرض ومكافحة أسلحة الدمار الشامل، كما أجريت تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية باستخدام منظومة



الرهانات الإقليمية تستوجب زيادة الاستعدادات الأمنية

"هيمارس" الصاروخية، وهي المنظومة التي وافقت واشنطن في الشهور الأخيرة على بيعها للمغرب.

وحسب المسؤولين العسكريين المغربية والأميركيين، فإن الهدف الأساسي من هذه المناورات يتمثل في مواءمة الإجراءات التكتيكية والتقنية واللوجستية، بدءاً بمرحلة التخطيط وصولاً إلى التنفيذ على الميدان، فضلاً عن تطوير قدرات القوات المسلحة الملكية والقوات الأميركية في مجال إنزال القوات، وذلك بإقامة مركز عملياتي والمناورة وتوحيد الجهود على مستوى اللوجستيك الجوي والطبي، وتنسيق خطط الإنزال والمناورات في الميدان.

وخلال هذا التمرين قام فريق التخلّص من الذخائر المتفجرة التابع لوحدة الإنقاذ والإغاثة للقوات المسلحة الملكية بعملية البحث الأولى باستخدام روبوتات ومعدات متطورة لتحديد مكان العبوات الناسفة وإبطالها بكل أمان ودقة، وشرع بعد ذلك في إبطال مفعول الطائرات المسيرة الانتحارية من قبل فريق التخلّص من الذخائر المتفجرة، وتقييم المخاطر، وفرز الضحايا وإعادة تجميعهم.

وأكد هشام معتضد الأكاديمي المغربي والخبير في العلاقات الدولية أن "المغرب كان دائماً مستعداً لسيناريوهات العمليات الحربية خاصة في ظل تصاعد التوترات الإقليمية وتنامي يؤر الصراعات العسكرية على المستوى الدولي".

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن "القوات المسلحة المغربية عملت في السنوات الأخيرة على تحديث شامل لترسانتها البرية والجوية والبحرية بما يتماشى ومتطلبات الساحة الحربية على المستوى الإقليمي والقاري، بالإضافة إلى التهديدات الأمنية التي قد تأتي من منطقة الساحل والصحراء التي أصبحت سهلة الاختراق من قبل الحركات الإرهابية والإجرامية".

ولفت إلى أن "أحدث التكنولوجيات العسكرية التي اقتنتها القوات المسلحة الملكية، بالإضافة إلى مختلف التدريبات العسكرية لقواتها البرية والجوية والبحرية مع مختلف القوات العسكرية على المستوى الدولي ومشاركتها المنضبطة في مناورات الأسد الأفريقي، تندرج في إطار الرؤية الإستراتيجية للقيادة العامة للقوات المسلحة المغربية من أجل تعزيز القدرات القتالية للمؤسسة

«تبون يتوعد ماكرون» بجزء محذوف من النشيد الوطني الجزائري

الناشطون مجددا مع صدور المرسوم،
وعلق مغرد:

@batoul2nd

أصلا النشيد الوطني الجزائري
«قسما» هو في ملكية الشركة
الفرنسية SACEM، والتي تملك
كامل حقوق الملكية الفكرية للنشيد
الوطني الجزائري.

وكتب آخر:

@Pirana_dusahara

الجزائر لا تملك حقوق نشيدها
الوطني «قسما» (يقسمون بغير
الله)، لأنه محمي من طرف مؤسسة
حماية حقوق المؤلف الفرنسية.

وأضاف المغرد أن الجزائر لا تزال إلى حد الآن تؤدي مقابلا لمالبا لشركة فرنسية، كلما وقف تبون من أجل الاستماع إلى النشيد الوطني الجزائري، وهي عبارة عن حقوق التأليف تستفيد منها المؤسسة الفرنسية «ساسام»، أو كلما تم إطلاق النشيد الوطني في مناسبات رئاسية رسمية، أو اجتماعات الحكومة والبرلمان والمؤتمرات والندوات والزيارات الرسمية للوزراء والرؤساء، ومباريات كرة القدم والمنافسات الرياضية.

ويأتي هذا الجدل بعد تأجيل زيارة تبون إلى باريس إلى أجل غير مسمى والتي كان يُتوقع أن يلتقي خلالها الرئيس إيمانويل ماكرون، علما أن العلاقات بين البلدين متشنجة منذ فبراير الماضي حين قامت السلطات الفرنسية بإجلاء المعارضة الجزائرية مزدوجة الجنسية أميرة بوراوي من تونس، بعد مطالب جزائرية بتسليمها لحاكمتها بعدة تهم من بينها إهانة رئيس الجمهورية. وكانت مواقع التواصل الاجتماعي ضجت في مابو الماضي بمقطع فيديو زعم ناشروه بأنه تسريب صوتي للرئيس ماكرون يوجه فيه إهانات كبيرة للرئيس تبون.

وبحسب التسريب المزعوم، فقد وصف ماكرون الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون بالدمية والساذج الفاقد للقدرة على اتخاذ القرار، وأن الجزائر أصبحت سوقا للخرقة العسكرية الروسية. وسبق وأن أثار ماكرون غضب الجزائر بعد تصريحات نقلتها صحيفة لوموند في أكتوبر 2021، متهما فيها النظام «السياسي - العسكري» الجزائري «بتقديم «تاريخ رسمي لا يستند إلى حقائق» لشعبه. وقال حينها إن عبدالمجيد تبون «تحت تأثير المحيطين به»، على الرغم من العلاقة الجيدة التي قال ماكرون إنها تجمعها بالرئيس تبون.

الجزائري الذي تتدلل فيه على فرنسا
كانها تخالفها.

والنشيد الجزائري كان مثار جدل حاد في فترات تاريخية سابقة، بسبب هذا المقطع تحديدا، الذي أثار غضب فرنسا واعتراض عليه الوفد الفرنسي المفاوض، قبل توقيع معاهدة «إيفيان» مع الحكومة الجزائرية المؤقتة حينها التي اعترفت باستقلال الجزائر، لكن طلبها رفض. ثم حذف في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد، خلال ثمانينات القرن الماضي، ثم أعيد عام 1995، بقرار من الرئيس الجزائري الأسبق البومدين زروال. لكن الخلاف الأكبر والذي استعادته ناشطون هو حقوق الملكية والنشر. ففي فبراير عام 2021، نشرت صحيفة «لوبزيرفير» أن حقوق التأليف «في أيدي الشعب الفرنسي»، وأن «الدولة الجزائرية تدفع الحقوق في كل مرة تبته فيها».

واستندت الصحيفة في مقالها إلى «الجمعية الفرنسية للمؤلفين والمحلين» وناشري الموسيقى SACEM، التي تقول إن النشيد هو ملكية موسيقية محمية، وأصحاب الحقوق الحقيقيون هم المؤلفون الفرنسيون: ليونيل استالبييه وجيرارد ثوربيت وأنطوان لوكسمبورغ، بالإضافة إلى دار نشر مقرها لوكسمبورغ، لكن لم تذكر بيانات رسمية تؤكد هذا الأمر لذلك بقي الأمر مثار جدل، واستعادته

تعديله في الكتب المدرسية. وتناقلت وسائل الإعلام، بالإضافة إلى مستخدمي مواقع التواصل الخبر الذي اختلفوا حول حوله، وتجادلوا حول تفسير القرار، هل هو إعادة النص المحذوف أم تنظيم وقت بثه في المناسبات المختلفة، وقال ناشط:

في كل التظاهرات التي كنت أحضرها
على مدار الخمس سنوات السابقة
كان النشيد الوطني يعزف كاملا
بمقاطع الخمسة. القرار جاء ليحدد
متى يعزف كاملا ومتى يعزف منه
المقطع الأول فقط.

وقال آخر:

@ml_mt_

لماذا الإصرار على الكذب والتليس؟
ما الغاية من وراء الكذب على
قرانكم؟ هل من الممكن أن
تقولوا لنا متى تم حذف
مقطع من النشيد الوطني
الجزائري حتى تتم
إعادته؟

ولم يخل الأمر من
سخرة البعض، إذ قال

أحدكم:

@mustaphakhalil

«الجزائر» تعيد مقطع
التفنج» من المقاطع
الخمس إلى النشيد الوطني

الجزائر - أثار الرئيس عبدالمجيد تبون جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، بإصداره قرارا يعيد بموجبه مقطعا إلى النشيد الوطني الجزائري يحمل وعيدا صريحا لفرنسا، في إطار المناكفة السياسية، وإعادة الجدل حول حقوق ملكيته المزعومة لشركة فرنسية. ووقع تبون مرسوما رئاسيا يعيد بموجبه المقطع المحذوف من النشيد الوطني المتمثل في عبارة «يا فرنسا قد مضى وقت العتاب وطوبى كما يطوى الكتاب، يا فرنسا إن ذا يوم الحساب، فاستعدي وخذني منّا الجواب، إن في ثورتنا فصل الخطاب، وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر». وجاء في العدد الجديد من الجريدة الرسمية نص مرسوم رئاسي يحدد «ظروف الأداء الكامل أو الجزئي للنشيد الوطني وشروطه»، بالإضافة إلى «التوليفتين الموسيقيتين الكاملتين والمختصرتين اللتين تعزفان في الحفلات الرسمية».

وذكرت وسائل إعلام محلية أن هذه الخطوة تعني إعادة النص الشعري الكامل الذي كتبه الشاعر مفدي زكريا سنة 1956 والذي مطلع «قسما بالنزلات المحقات، والدماء الزاكيات الطاهرات»، والذي أعيد كنشيد وطني سنة 1963 بعد استقلال الجزائر عن فرنسا، وكان قد صدر سنة 1986 مرسوم رئاسي الغي بموجبه المقطع الذي يتضمن ذكر فرنسا، قبل أن يُحذف سنة 2007 نهائيا بقرار نص على تعديله في الكتب المدرسية.

وتناقلت وسائل الإعلام، بالإضافة إلى مستخدمي مواقع التواصل الخبر الذي اختلفوا حول حوله، وتجادلوا حول تفسير القرار، هل هو إعادة النص المحذوف أم تنظيم وقت بثه في المناسبات المختلفة، وقال ناشط:

@PrinceAbdel160

في كل التظاهرات التي كنت أحضرها
على مدار الخمس سنوات السابقة
كان النشيد الوطني يعزف كاملا
بمقاطع الخمسة. القرار جاء ليحدد
متى يعزف كاملا ومتى يعزف منه
المقطع الأول فقط.

وقال آخر:

@ml_mt_

لماذا الإصرار على الكذب والتليس؟
ما الغاية من وراء الكذب على
قرانكم؟ هل من الممكن أن
تقولوا لنا متى تم حذف
مقطع من النشيد الوطني
الجزائري حتى تتم
إعادته؟

ولم يخل الأمر من
سخرة البعض، إذ قال

أحدكم:

@mustaphakhalil

«الجزائر» تعيد مقطع
التفنج» من المقاطع
الخمس إلى النشيد الوطني

مقاطعة المسؤولين للإعلام تغذي تراجع ثقة المصريين بالطرفين

عدم ظهور الوزراء في وسائل الإعلام يزيد الشائعات



رواية غائبة

ويبرر بعض المسؤولين مقاطعتهم للإعلام بانهم يتعرضون لاسئلة استفزازية ومقيرة مثل التي يطرق إليها رواد صفحات التواصل الاجتماعي، ما يعرضهم للحرع أو السقوط في فخ الإلقاء بتصريح يتسبب في سخرية، بعد أن صارت المنصات تصيد هفوات المسؤولين للنيل منهم، ولو كانوا

التي تحذر الموظفين من التعامل مع الصحفيين أو الإدلاء بمعلومات تخص طبيعة مناصبهم. وأصبحت وسائل إعلام عديدة أقرب إلى بثرة تبت بيانات رسمية دون توفير معلومات وإجابات يبحث عنها الناس، ما أفقدها قيمتها وأهميتها والدور الذي وجدت من أجله، حتى أصبحت مطالعة صحيفة أو برنامج يكفي للحصول على الرواية الرسمية بلا تحليل.

ويرى خبراء أن شعور الكثير من المسؤولين بأن الإعلام يذاع عنهم، سواء تحدثوا إليه أم قاطعوه، دفعهم إلى المزيد من تباعد المسافات معه، فلم يعد أي وزير مضطرا إلى الخروج لإجراء حوارات مع منابر تبادر بتلخيص صورته وترتكز على إنجازاته، لأن ذلك يحدث تلقائيا جراء الإصطاف خلف الحكومة واكتفاء المنابر بالبيانات الرسمية.

كما أن المسؤولين الحكوميين منهم من يرفضون الظهور الإعلامي لعدم امتلاك قدرة في التعامل مع الإعلام بشكل عام، ولا يستطيعون الترويج للإيجابيات، ولا لديهم عقلانية الرد على ميراثات قديم من حساسية المسؤولين تجاه كل ما هو إعلامي، وتولدت فئاعات مغلوطة بأن هذه المهنة لا تبحث إلا عن المصائب والفضائح.

كما أن المسؤولين الحكوميين منهم من يرفضون الظهور الإعلامي لعدم امتلاك قدرة في التعامل مع الإعلام بشكل عام، ولا يستطيعون الترويج للإيجابيات، ولا لديهم عقلانية الرد على ميراثات قديم من حساسية المسؤولين تجاه كل ما هو إعلامي، وتولدت فئاعات مغلوطة بأن هذه المهنة لا تبحث إلا عن المصائب والفضائح.

كما أن المسؤولين الحكوميين منهم من يرفضون الظهور الإعلامي لعدم امتلاك قدرة في التعامل مع الإعلام بشكل عام، ولا يستطيعون الترويج للإيجابيات، ولا لديهم عقلانية الرد على ميراثات قديم من حساسية المسؤولين تجاه كل ما هو إعلامي، وتولدت فئاعات مغلوطة بأن هذه المهنة لا تبحث إلا عن المصائب والفضائح.

كشفت مطالبات في البرلمان المصري لبعض الوزراء بخفض الظهور الإعلامي للقضاء على الرسائل الخاطئة التي تصل إلى الجمهور، إلى أي درجة وصل العدا لوسائل الإعلام دون أكثرات بأهميتها لتقديم المعلومات وتأثيرها على تفسير القضايا الشائكة، والتخلص من الشائعات، حيث يتم تصدير صورة مغلوطة مفادها أن الإعلام بات سببا في سقطات كثيرة لبعض المسؤولين.

القاهرة - شهدت جلسة عهدها مجلس النواب المصري قبل أيام انتقادات حادة لوزير المالية محمد معيط، كونه يظهر بشكل شبه متكرر في بعض وسائل الإعلام بحجة أن ذلك يتسبب

أحيانا في حالة من اللبس بين المواطنين، ولا تصل المعلومات الاقتصادية إلى الجمهور بطريقة صحيحة، وطالبوه صراحة بتقليل الظهور وتعيين متحدث رسمي مهمته التواصل مع وسائل الإعلام.

انتقد الإعلامي المصري عمرو أديب مقدم برنامج «الحكاية» على فضائية «أم.بي.سي مصر» السعودية المطالب التي وجهت لوزير المالية بتقليل الظهور في وسائل الإعلام، مؤكدا ضرورة التواصل بين الوزراء والمواطنين.

تثار في مصر تساؤلات عديدة حول رفض الكثير من المسؤولين الظهور في وسائل الإعلام أو عقد لقاءات صحفية للإجابة على الأسئلة التي تشغل بال الناس، ما تسبب في تكريس صورة مهترزة عنهم وعن الإعلام في الشارع وتراجع تأثيره عند الحكومة.

تسببت قطيعة بعض المسؤولين للإعلام في تباعد المسافات بين الطرفين، مع أن ذلك ليس في صالحهما، فكل وزير يبتعد عن الإعلام يخسر الوسيط الذي ينقل رسائله للرأي العام، ولو كان يريد الترويج لإجراءات إيجابية وقرارات وإنجازات تستحق الإنسادة، والمعضلة أن معظم الوزراء يكتفون بالبيانات الرسمية.

ويقال الصحفيون وهم يتحدثون إلى مسؤولين بطريقة ودية أن هناك إنجازات تستحق تناولها إعلاميا، لكن يأتي الرد على المطالبة بنشرها برفض تام، بذريعة أن المتحدث لوسائل الإعلام قد يعرض المسؤول لانتقادات أو يوقعه في سقطات، بينما لا ترغب الحكومة في أن تكون في موقع الدفاع عن نفسها أو عن أي مسؤول لديها.

تتغافل دوائر حكومية عن أن تخوف المسؤولين من الحديث للإعلام يعيق الشائعات ويفتح الباب على مصراعيه أمام انتشارها التي تتسبب في إحداث بلبلة سياسية، ورغم نفيها، إلا أن الكثير من المواطنين على قناعة بأن ما تكذبه الحكومة حقيقة أحيانا.

يشكو عدد كبير من الصحفيين في مصر من شح المعلومات، فهناك تعليمات غير مباشرة تصدر للمسؤولين من وزراء ورؤساء قطاعات بعدم التحدث للإعلام بلا موافقة مسدقة، ناهيك عن المصنقات المنتشرة داخل أروقة المؤسسات

العمل الصحفي في اليمن أقصر الطرق إلى القبو والقبر

الحقوق والحريات المهجورة من قبل كافة الأطراف. وجددت النقابة موقفها المطالب باستعادة مقرها في عدن، واستعادة المؤسسات الإعلامية الرسمية وإيقاف كافة الإجراءات التي تقيد حرية العمل الصحفي.

ودشن نشطاء ومنظمات حقوقية حملة إلكترونية واسعة على هاشتاغ «يوم الصحافة» اليمينية للتضامن مع الصحفيين ضد حملة القمع التي تطالهم من كافة أطراف الصراع في البلاد. وغرد الصحفي المخرج عنه من سجون الحوثيين توفيق المنصوري قائلا «في مثل هذا اليوم 2015، ارتكبت ميليشيا الحوثي واحدة من أبشع جرائمها بحق الصحافة وكتكت أنا وثمانيه زملاء صحابياها مع أيدي قيادات حوثية، تعذيبا وتنكيلا وبينها أوامر بإعدامنا. سيديني يوم الصحافة اليمينية، شاهدا على حقبة ظلامية عاشتها الصحافة والصحافيون بعد أن أصبح العمل الصحفي أقصر الطرق إلى القبو والقبر».

ودعا الصحفي هشام اليوسفي، المخرج عنه من سجون الحوثيين، إلى إيصال مرتكبي الانتهاكات بحق الصحفيين في اليمن إلى القضاء الدولي.

وسائل إعلام بامر قبض قهري صادر من النيابة العامة بمارب (قناتا يمن شباب والمهربية، وموقع المصدر أونلاين وموقع مارب برس وصحيفة مارب برس). ووفق البيان فإن «هذا الاستهداف المدان والمرفوض يأتي على خلفية قضايا نشر حول فساد في أروقة القضاء في محافظة مارب، في خطوة تعسفية تكشف الاستغلال السيء للسلطة القضائية ضد الصحافة والصحافيين في اليمن، معتبرة هذه الإجراءات مؤشرا على انحرف الحكومة واستغلالها للقضاء، ما يؤثر سلبا على مستقبل الحريات الصحافية».

وجددت النقابة «استنكارها للموقف السلبي للحكومة (المعترف بها دوليا) الراض تسليم رواتب العاملين في وسائل الإعلام الرسمية في كل مناطق اليمن، مدينة التصرفات غير المسؤولة وسياسة اللامبالاة التي تنتهجها السلطة رئاسية وحكومة تجاه معاناة العاملين في الحقل الصحفي والإعلامي وعدم توفير الحد الأدنى من العيش الكريم». وقال البيان «إن حالة العدا التي تفرضها السلطات المختلفة تجاه الصحافة وحرية العمل النقابي في صنعاء وعدن يعد نهجا قمعيا يجب أن ينتهي لإتاحة المجال للعمل النقابي المستقل لحماية

عدن (اليمن) - جدت نقابة الصحفيين اليمنيين مطالبتهن بالإفراج عن ستة صحافيين معتقلين أربعة منهم لدى ميليشيا الحوثي وإيقاف مسلسل استهداف الصحفيين وإقامتهم في الصراعات السياسية.

جاء ذلك في بيان بمناسبة يوم الصحافة اليميني الذي يوافق التاسع من يونيو من كل عام، والذي حل «في ظل ظروف معقدة تعيشها الصحافة اليمينية بعد ثماني سنوات من حرب دامية أضرت بالصحافة والصحافيين ووسائل الإعلام عموما قدم خلالها الصحفيون تضحيات كبيرة عمدت بالدم، والسجن، والملاحقة، والتعذيب والتجويع والتشريد». وذكرت النقابة بأنه «لا يزال هناك ستة صحافيين معتقلين أربعة منهم لدى جماعة الحوثي وصحافي لدى المجلس الانتقالي الشريك في الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا وصحافي مخفي قسرا لدى تنظيم القاعدة بضمروم».

وجددت النقابة مطالبتهن بإطلاق سراح كافة الصحفيين المعتقلين، وجبر ضررهم، وإيقاف مسلسل استهدافهم وإقامتهم في الصراعات السياسية.

وقال البيان إنه «التزامن مع الاحتفاء بيوم الصحافة اليمينية، تتم ملاحقة خمس

بين الثورة والسكين جنجويد! (4)

وفي الجنوب الجديد وفي الوسط وفي كل شبر من هذه البلاد. الشباب الذين يقاتلون في شوارع الخرطوم اليوم ربما يمثل القادمون فيهم من دارفور ومن البوادي 40 في المئة. أما البقية فمن كل السودان وإن كان قائدهم حميدتي من دارفور ويتم تنميته في القبيلة والجغرافيا، فهو لا ينظر إلى نفسه في هذا الإطار، وقد عبر عن ذلك منذ وقت بعيد، وهم مؤمنون بما يقاتلون من أجله، وجميعهم ومنذ انحيازهم للثورة في 2019 يتلقون تنويرا مستمرا عن الموقف من التحول الديمقراطي والدولة المدنية، ولذلك تجدهم يعرفون جيدا من يقاتلون ومن يقف في طريق تلك الدولة، وبمستجدات الحرب أصبحت القناعة الراسخة لديهم هي بناء دولة تسع الجميع فعلا لا قولا، دولة تحترم شعبها إن جاؤوا من الصحراء أو من طين النيل الأزرق أو من جبال الشروق أو رمال الشمال.

بدون تلك الدولة المختلفة تماما عن الدولة التي يريد الناس الحفاظ عليها وعلى أجهزتها لا يوجد شيء يوحد السودان أو يخزي بالبقاء ضمن حدوده، ولا اعتقد أن هناك عقلا يتحالف لحماية الدولة القديمة كما نرى من البعض محاولاتهم باستجداء آخرين لتحالفات جديدة مع ضحايا عنف ذات الدولة لتظل الدولة بذات النهج. ما يحدث اليوم فتح عيون الجميع على أن أي تحالف نهايته هي التي يواجهها شباب الدعم السريع في الإعلام وفي الأرض. حين تقول سارة فاروق كودرة ابنة المناضل فاروق كودرة ابن الشرق في صفحتها "بقيت أفرح بظهور البرهان، حاجات وحمية خلاص" فذلك هو انكسار الحلم التقدمي الذي زرع في الأجيال الجديدة ثم تخاذل عنه أمثال عبدالله علي إبراهيم ومحمد جلال هاشم والواق كمبر وآخرين كثر عندما راوا أيام أعينهم الدانات في الخرطوم والطائرات والجنح ملقاة على الشوارع، وتلك نتيجة حتمية للصلمت على جرائم الدولة والهروب من مواجهة عنفها تجاه المجتمعات السودانية في الأطراف أو ما يعرف بالهامش، الاستغيار للثورة وتحطيم جهاز الدولة في خطب المنابر التي تمنحه صفات المثقف الناشر ويحقق ذلك مكاسب معنوية جمة ولبقية البعض "ب" أب زرد"، ولكن هل تخيل محمد جلال الكيفية التي يتم بها تحطيم جهاز الدولة أم هو متفاجئ؟ وهل له مصلحة فعلية في تحطيم جهاز الدولة التي صنعته ومنحته الألقاب وأجلسته في المنابر وباسم الثورة والعدالة والرفض حان الجنجويد خطرا يهدد موقعه المعارض داخل منظومة الدولة؟ ومن له مصلحة في تحطيم جهاز الدولة؟ هل سيقوم المستفيدون من هذه الدولة بتحطيمها أم المكنونون بناهارا والمقصيون والمقتولون والمقاتلون لحمايتها؟ يحدث الآن حل الجنجويد وحل الدولة وحل كل شيء فهل هناك إمكانية وشجاعة للاعتراف بالأزمة حتى يجلس الجميع بتواضع لحل سياسي يمنح الشعب السوداني فرصة لحياة آمنة ومستقرة؟

الموحدة هو سبب الحرب، ليبرر انحيازهم للجيش والكيران مستشهدا بعبدالله علي إبراهيم في أن العداء للكيران مجرد لؤثة حتى وإن حملوا أسلحتهم وقاتلوا ونشروا قنصتهم لقتل الدعم السريع فهم يحمون الدولة، ولكن ساعدوا للكتابة المفصلة عن ذلك في وقت آخر، والأمر لا علاقة له بالدمج فذلك أمر تم الاتفاق عليه وتوقيعه من القائد العام للجيش وقائد الدعم السريع والقوى المدنية الموقعة على الاتفاق الإطاري، وموضوع أن يكون رأس الدولة هو القائد الأعلى لقوات الدعم السريع يتطابق مع نصوص قانون قوات الدعم السريع ولا خلاف عليه، وتم النص عليه في الدستور الانتقالي الذي صاغته لجنة المحامين ووقع عليه البرهان وحميدتي يوم الثالث والعشرين من أكتوبر 2022 بحضور القوى المدنية، وأيضا تم التوقيع على ورقة عرفت بورقة الإصلاح والدمج والتحديث يوم الخامس عشر من مارس 2023.

الحديث عن قيادة الجيش وضرورة أن تعكس التنوع السوداني من المهرمات التي لا يجب الحديث عنها

يبداً أن الديمقراطية وشعاراتها لم تعد هدفاً وأن الحفاظ على الدولة حتى وإن كانت تحت حكم الكيران هو الأهم، نحن صدقنا وبذلنا جهدنا خلال عامين للعودة إلى مسار التحول الديمقراطي منذ إعادة دمك بعد انقلاب الخامس والعشرين من أكتوبر 2022 وحتى توقيع الاتفاق الإطاري يوم الخامس من ديسمبر، كل ذلك الجهد ليس مطلوباً، وديمقراطية باتي بها حميدتي وقواته غير مرغوب فيها، فقط العسكر للثكنات والجنجويد ينحل بالقتل وبالطرد "فهؤلاء القاتل الجدد" كما قرأت في نعتهم يعكرون مزاج الصفوة بأغاني أم ريس وهازيجهج التي تحتاج إلى ترجمة.

أكتب هذا ليس لإذانة شخص ولا لتعميم فوسط هذه الأزمة هناك الكثيرون الذين يقفون مع خيارات الشعب السوداني ومع بناء دولة المواطنة والعدالة، وفي شوارع الخرطوم يقاتل كل السودان عكس ما يتم تصويره بأن هؤلاء من دارفور وبدو صحراء، قادمون من بعيد وعابرون للحدود كما كتب عنهم الليبرالي أو الذي لا أعرف اتجاهه الآن عادل عبدالعاطي في مقال هزيل وسطحي يصف بدو الصحراء بأنهم متأثرون بفكر القذافي ومعهم مرتزقة عابرون للحدود، في تطابق فح مع خطاب الكيران وحلفائه الجدد.

إن قناعتي أن هذه الدولة الوطنية التي تجمع السودانيون وتتجاوز فيها الثقافات المتعددة في جو ديمقراطي يساهم في بنائها أبناء السودان جميعهم في الغرب وفي الشرق والشمال

يوسف عزت
المستشار السياسي لقائد
قوات الدعم السريع

قرات لأسماء كثيرة كنت أظن أنها متجاوزة لفكرة حماية الدولة من خطر السودانيين الآخرين، وهؤلاء يحاولون بقدر الإمكان استخدام اسمائهم التي في الذاكرة والتي صنعوها بتبني شعارات العدالة وقبول التنوع وبناء الدولة على أسس جديدة لتبرير ما فعله البرهان، ويبررون لوقوفهم مع الجيش باعتباره مؤسسة وطنية ولا يهتم سيطرة الكيران عليها، فنحن فقط من كنا نصدق أن الكيران ومشروعهم يجب أن يهزموا لينفتح أفق لبناء دولة المواطنة، لكن الكيران وغيرهم دولتهم هي القائمة الآن ولا توجد مشكلة في الحفاظ عليها لأن ضياعها سيفتح أبواب الخطر ليس من حميدتي وحده ولكن من آخرين أيضا، فإذا لم تستطع الصفوة احتمال حميدتي ابن ثقافتها العربية الإسلامية لا اعتقد أن لديها ولو مجرد احتمال لقبول عبدالعزيز الحلو أو عبدالواحد أو مني أركو مناوي، ولنختبر ذلك حين غياب البرهان أو القبض عليه أو موته وتحول مالك عقار إلى رئيس للدولة وليس ذلك بعيد. الورطة كبيرة لكن حلها ليس في مساندة الجيش أو الدعم السريع، الحرب حلها في التفكير في أسباب الحروب والتي هي واضحة للجميع وقال حميدتي قبل فترة "الشنتاقي ما خلى عيمان"، ربما لم يستوعب الناس المعنى، والشنتاقي هو طبيب عيون بلدي يعالج العميان في قرى وأرياف دارفور، والمعنى أننا جميعنا أصبحنا ولذلك فليوقف الناس عن التعامل مع الآخرين بالذاكرة القديمة.

طيب، نغذ حلال حر الدعم السريع بالطريقة التي نادى بها الناس فعادا كانت النتيجة، هل تم الحل وسلم جنود الدعم السريع أسلحتهم وسياراتهم وغابروا أم تحولت البلاد إلى رماذ؟ هذا ما كنا نعمل ليل نهار لتفاديه ونحدث مع الناس من أجل إيجاد حلول مقبولة وممكنة. أيهما الأفضل القتل والإبادة لقوات الدعم السريع في قلب الخرطوم أم العمل على بناء الجيش المهني الواحد المتنوع وغير المحزب؟

حين قدمت ورقة الدعم السريع في ورشة الإصلاح الأمني والعسكري وخاطبت المشكلة في بعضها الحقيقي وكيفية بناء الجيش وشروط الإصلاح المطلوبة بما في ذلك شروط دخول الكلية الحربية، وحيث تساءلت هل كانت هناك فرصة لأطفال حميدتي للوصول إلى بوابات تلك الرتب؟ وهل أبواب الكلية الحربية السودانية مشرعة ومفتوحة لينتج منها كل الناس تلك الورقة هيئت الجيش وداعميه على الدعم السريع وقيادته، فالحديث عن قيادة الجيش وضرورة أن تعكس التنوع السوداني من المهرمات التي لا يجب الحديث عنها، وذلك ما عرضته الورقة بكل وضوح وانسحب ممثلو الجيش قبل الوصول إلى التوصلات النهائية لأن "الكلام دخل الحوش".

قرات مقالا للواق كمبر من منفاه يكتب عن أن الدمج وموضوع القيادة

مبر آخر لعودة الأسد: محاربة الكبتاغون مقابل الإعمار

الكبتاغون سلاح لتحقيق أهداف سياسية أيضا



ورقة ضغط

برس إن الميليشيات في محافظة الأنبار الصحراوية في العراق، المتاخمة لسوريا والأردن والمملكة العربية السعودية، كانت أساسية في تهريب الكبتاغون. وكان قد تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته لأنه غير مخول بالتحدث إلى وسائل الإعلام.

ونفى عضو مجلس الشعب السوري عبود الشواخ تمتع الحكومة بآرباح من تجارة المخدرات واصر على أن السلطات تحاول القضاء على التهريب. وقال لوكالة الأسوشيتد برس "يُعتد بلدنا كطريق عبور إقليمي حيث توجد معابر حدودية خارجة عن سيطرة الدولة". وزعم أن مجموعات المعارضة المسلحة فقط هي التي تشارك في التعامل مع الكبتاغون.

ويعتقد أن المراقبين أن جماعات المعارضة السورية متورطة في تهريب المخدرات. لكن الحكومات الغربية تتهم أقارب الأسد وحلفاءه بدور مباشر في إنتاج الكبتاغون وتجارته وفرضت عقوبات على مجموعة من الأفراد المقربين من الأسد. وقال الشرفات إنه في حين قد يكون الأسد على استعداد للحرك الجزئي ضد تجارة المخدرات، إلا أنه لن ينهيها بالكامل دون مقابل من الدول العربية. ونفى مسؤول سعودي تقارير عن أن الرياض عرضت المليارات من الدولارات على دمشق مقابل حملة قمع. لكنه أضاف أن ما قد تقدمه المملكة لسوريا سيكون أقل تكلفة من الضرر الذي أحدثته الكبتاغون بين الشباب السعودي. وتحدث شريطة عدم الكشف عن هويته تماشيا مع اللوائح.

وتخشى الولايات المتحدة وحكومات غربية أخرى أن يقوض تطبيع الدول العربية مع سوريا محاولات دفع الأسد لتقديم تنازلات لإنهاء الصراع السوري. ويريدون أن يتبع الأسد خارطة طريق السلام المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، الذي تم تمريره بالإجماع في 2015، والذي يدعو إلى إجراء محادثات مع المعارضة وإعادة كتابة الدستور وإجراء انتخابات تراقبها الأمم المتحدة.

ولم يبلغ القرار هدفة بعد. واستعداد الأسد منذ ذلك السيطرة على الأراضي التي خسرها سابقا، وحصر المعارضة في زاوية صغيرة في الشمال الغربي. وتبدو قبضته على السلطة قوية الآن، على الرغم من أن الكثير من مناطق الشمال والشرق تبقى خارج سيطرته، حيث تتبع المقاتلين الأكراد السوريين المدعومين من الولايات المتحدة.

وقال الشعار إن الأسد قد يستخدم الكبتاغون في محاولة لإرجاء قرار الأمم المتحدة. وسيكون من الصعب عليه الفوز بالتنازلات الأخرى، مثل رفع العقوبات التي يقودها الغرب. وفي حين لن تكون دول الخليج العربية قادرة على ضخ النقد مباشرة لصالح حكومة الأسد مع فرض العقوبات، قال الشعار إن بإمكانها تحويل الأموال من خلال المشاريع التي تقودها الأمم المتحدة في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة لضمان إجراءات من الأسد ضد أزمة الكبتاغون. وأكد أن تعامل الأسد مع دول الخليج سيكون سياسيا.

تحتل سوريا المرتبة الأولى في المنطقة من حيث إنتاج مادة الكبتاغون المخدرة. ويرجح محللون وجود أهداف سياسية وليس فقط مالية خلف الإفراط في الإنتاج وهو ما يعزز الاتهامات بانخراط النظام في هذه التجارة.

وظهرت علامة محتملة على المقايضات التي جرت وراء الكواليس في 8 مايو، عندما دُمّرت الغارات الجوية في جنوب سوريا منزل تاجر مخدرات معروف. وقتل مرعي الرمثان وزوجته وأطفاله الستة. ودمرت غارة أخرى مصنعا مشتبه به للكبتاغون خارج مدينة درعا بالقرب من الحدود الأردنية.

ويقول النشطاء والخبراء إن الأردن كان على الأرجح وراء الضربة وأنها شنت بموافقة الأسد. وكانت بعد يوم واحد من إعادة قبول سوريا في جامعة الدول العربية رسميا، وهي خطوة ساعد الأردن على تحقيقها.

وقال العميد المتقاعد من المخابرات الأردنية سمعد الشرفات، لوكالة الأسوشيتد برس إن "الأسد أعطى تأكيدات بأن النظام سيقوم بدعم وحماية شبكات التهريب، وسهل على سبيل المثال التخلص من الرمثان".

وذكر أن الأردن يرى في تجارة الكبتاغون "تهديدا للأمن والسلم المجتمعي". ورفض وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي تأكيد أو نفي ما إذا كانت بلاده هي التي شنت الغارات الجوية، لكنه قال إنها مستعدة لتنظيم عمل عسكري للحد من تهريب المخدرات.

الأسد قد يكون على استعداد للتحرك الجزئي ضد تجارة المخدرات، إلا أنه لن ينهيها بالكامل دون مقابل من الدول العربية

وتقول دول عربية، دعم كثير منها مقاتلي المعارضة في محاولة للإطاحة بالأسد، إنها تشاركه الهدف المتمثل في دفعه لتحقيق السلام. واستضاف الأردن قبل قمة جدة اجتماعا لكبار الدبلوماسيين من سوريا والسعودية والعراق ومصر، وتضمنت الأجندة الطويلة وضع خارطة طريق لمحادثات السلام وعودة الملايين من اللاجئين السوريين. ولكن موضوع الكبتاغون هو الذي حقق أكبر قدر من التقدم. وتهدت سوريا بتضييق الخناق على التهريب، وجاء الاتفاق على لجنة تنسيق أممي إقليمي. وبعد أيام، أفادت وسائل إعلام رسمية سورية بأن الشرطة داهمت عملية تهريب كبتاغون في مدينة حلب، واكتشفت مليون حبة مخدرة في شاحنة صغيرة. وكشفت الأردن المراقبة على طول الحدود السورية خلال السنوات الأخيرة وحارب تجار المخدرات. وقتلت القوات الأردنية 27 من المهربين المشتبه بهم في معركة بالأسلحة النارية في يناير. وجعلت طرق التهريب فك شبكات المخدرات أكثر صعوبة. وقال عضو في ميليشيا عراقية لوكالة الأسوشيتد

بيروت - منحت حبة بيضاء صغيرة نفوذا قويا للرئيس السوري بشار الأسد مع جيرانه العرب الذين أصبحوا على استعداد لإخراجه من عزلته على أمل أن يوقف تدفق الكبتاغون المسبب للإدمان إلى خارج سوريا.

وانتداب الإحباط الحكومات الغربية بسبب ترحيب الدول العربية بالأسد، خشية أن تقوض المصالحة الدفع من أجل إنهاء الحرب الأهلية السورية المستمرة منذ فترة طويلة.

لكن الدول العربية تعتبر وقف تجارة الكبتاغون أولوية قصوى. ونجح تهريب مئات الملايين من الحبوب من مر السنين إلى الأردن والعراق والمملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى، حيث يعتمد الأشخاص الذين تتطلب وظائفهم الجسدية بقاعهم في حالة تاهب. واعترضت المملكة العربية السعودية شحنات كبيرة من الحبوب المخدرة في صناديق من البرتقال البلاستيكي وفي ثمار رمان مجوفة. ووجدت حتى حبوبا طحنت وشكلت لتبدو وكأنها أوعية فخارية تقليدية.

ويقول المحللون إن الأسد يامل أن تحركه ضد المخدرات (وإن كانت محدودة)، ستكفنه من كسب أموال إعادة الإعمار، وتوفر له فرص المزيد من الاندماج في المنطقة. وأن تكون وسيلة الضغط الناجعة في مساعي إنهاء العقوبات الغربية.

وتنتج سوريا الغالبية العظمى من الكبتاغون في العالم، ويسجل لبنان المجاور إنتاجا أقل. وتقدر الحكومات الغربية أن تجارة الحبوب غير المشروعة تدر المليارات من الدولارات. وتتهم الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي الأسد وعائلته وحلفاءه بمن فيهم جماعة حزب الله اللبنانية بتسهيل التجارة والاستفادة منها. ويقولون إن ذلك منح حكم الأسد شريان حياة ماليا هائلا في وقت ينهار فيه الاقتصاد السوري. ونفت الحكومة السورية وحزب الله هذه الاتهامات.

وأصبح جيران سوريا أكبر سوق للحبوب وأكبر مصدر للربح المالي. ويقول الخبراء إن دمشق رأت في السنوات الأخيرة أن الكبتاغون يتجاوز كونه مجرد ثمرة مربحة. وصرح كرم شاعر، الزميل البارز في معهد نيو لايبنز بواشنطن، "أدرك نظام الأسد أن بإمكانه أن يستغل هذا المخدر سلاحا لتحقيق مكاسب سياسية... وانطلق حينها الإنتاج على نطاق واسع". وكان وقف التجارة مطليا رئيسيا للدول العربية في محادثات مع سوريا بشأن إنهاء عزلتها السياسية. وأعيد استقبال سوريا الشهر الماضي إلى جامعة الدول العربية التي غابت عنها منذ 2011 بسبب قمع الأسد للمتظاهرين. وفي 19 مايو لاقى الرئيس السوري ترحيبا حارا في القمة التي استضافتها مدينة جدة السعودية.



حراس الدولة القديمة

إيطالي مثير للجدل سيطر على الإعلام والسياسة والرياضة

سيلفيو برلسكوني

من فتى يحرك الدمى إلى رجل يحرك إيطاليا كيفما يشاء



أشهر رؤساء أندية كرة القدم الإيطالية على مر التاريخ



صداقته بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين جعلته على خلاف مع رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني

وبعد استقالته من منصبه عام 2011، توارى برلسكوني عن الأنظار، على الرغم من عودته للظهور من حين إلى آخر.

علاقاته الخاصة

رغم الإهانات والمضايقات بسبب محاكماته المتكررة، بقي برلسكوني رغم تقدمه في السن حريصاً على مظهره الخارجي: شعر مصبوغ وسمرة أبدية بفضل طبقة سميكة من كريم الأساس، وجراحات تجميلية.

وإلى حبه للنساء الجميلات في ربيع العام 2009 إلى طلب زوجته الثانية فيرونكا لاريو الطلاق.



بالنسبة إلى منتقديه، كان

شعبياً يهدد بتقويض

الديمقراطية من خلال ممارسة

السلطة السياسية كأداة لإثراء

نفسه وأعماله

كما حكم عليه بالسجن سبع سنوات بجرم ممارسة الفحشاء مع قاصر وإساءة استخدام السلطة، بسبب ما أطلق عليه حفلات "بونغا بونغا" مع الشابة "روبي" قبل أن يُنزلها في العام 2015.

بعد ست سنوات، برأته محكمة في ميلانو في فبراير 2023 في محاكمة إضافية بعد اتهامه برشي شهود الكذب بشأن تلك الأمسيات الصحابة.

وبرلسكوني الشخصية الاستثنائية والأب لخمسة أبناء من زواجين، وجد صديقة جديدة في 2020 هي مارتا فاسينا عارضة الأزياء السابقة التي تصغره بـ53 عاماً والثانية عن حزبه "فورزا إيطاليا".

وبدأت صحة برلسكوني، الذي وصفه أطلأوه في السابق "بالخالد" في التدهور، حيث دخل المستشفى عدة مرات لعدة أسباب، من بينها الخضوع لجراحة قلب مفتوح خطيرة خلال عام 2016، والتهاب رئوي مضاعف له صلة بفايروس كورونا خلال عام 2020 والإصابة بالتهاب في المسالك البولية عام 2022. وسواء كان برلسكوني شخصية جيدة أو سيئة، فإنه بالتأكيد سوف يتم تذكره على أنه شخصية فريدة من نوعها.

في ذروة أزمة ديون في البلاد، هدته استقرار منطقة اليورو بأكملها، في الوقت الذي كان يخضع فيه للمحاكمة لاتهامه بالتهرب الضريبي وممارسة الجنس مع مراهقة، في القضية المعروفة باسم قضية حفلات "بونغا بونغا". وانتهت قضية الجنس بالبراءة بسبب الافتقار للأدلة.

وتصدر برلسكوني أثناء توليه منصب رئيس الوزراء عناوين الأخبار بسبب سلسلة من الهفوات، التي كان من بينها وصف بشرة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما "بانها تبدو برونزية بسبب الشمس"، واتهام الألمان بإنكار الهولوكوست والزعم بأن الشيوعيين الصينيين كانوا يقومون بغلي الرضع في السبعينات.

وعلى المستوى الدولي، ساند برلسكوني الغزو الذي قاده الولايات المتحدة على العراق، واستضاف قمة خلال عام 2002 شهدت تقارباً مؤقتاً بين حلف شمال الأطلسي (الناتو) وروسيا، كما أقام علاقة صداقة عميقة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي يعتبره "واحداً من أعظم الساسة الأوروبيين".

وقد تعهد برلسكوني، عندما كان أغنى رجل في إيطاليا، بإدارة البلاد بنجاح يضاها نجاحه في إدارة أعماله التجارية، حيث قدم وصفات تتسم بخفض الضرائب والتخلص من القواعد الخليلت بالقبول من جانب النزعة الفردية الفطرية لدى انصاره.

وبصفته قائد ائتلاف محافظ لم يكن له وجود قبل عام 1994، يرجع إلى برلسكوني فضل تحديث السياسة الإيطالية، على الرغم من أن الجميع لن يقولوا إن التحديث كان للأفضل، كما أنه يُنظر إليه على نطاق واسع أنه نموذج

لرجال الأعمال الذين تحولوا إلى سياسيين مثل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب. ومما أثار الانتقاد

ضده، قيامه بتعزيز تشريع لحماية نفسه من المحاكمة، وغض الطرف عن أي شيء من أجل مصالحه الخاصة.



بالنسبة إلى محبيه، كان

برلسكوني رجل دولة قويا

ويتمتع بشخصية قيادية

سعى إلى إعطاء إيطاليا

منزلة على المسرح العالمي

والسياسة.

وعندما كان طفلاً كان يقوم ببيع التذاكر لعروضه التي يقدمها بالدمى المحركة. وخلال المرحلة الثانوية، كان يقوم بكتابة الفروض المدرسية لزملائه مقابل الحصول على أموال منهم. وعندما كان طالباً في كلية الحقوق، اعتاد العمل في بيع الكانسنس وغناء أغاني الحب الفرنسية على متن السفن السياحية.

تخرج من كلية الحقوق عام 1961 ثم أسس شركة إدينورد للإتصالات، حيث اشتهر كمتعهد لبناء المساكن في مسقط رأسه بمدينة ميلانو.

وبعد عشر سنوات، أسس شركة محلية لتجهيزات القنوات التلفزيونية، تحولت في ما بعد إلى أكبر إمبراطورية إعلامية في إيطاليا، والتي باتت تعرف باسم "ميدياست". وأبدع في عالم التلفزيون حيث لم يتردد خلال الثمانينات، في الاستعانة بنساء غاريات في برامجها.

ووفقاً لتقديرات مجلة "فوربس" الأميركية المختصة بالأعمال، فإن برلسكوني وأسرتة جمعاً ثروة قيمتها تسعة مليارات دولار.

وأراد برلسكوني طوال حياته أن يدخل سجلات التاريخ باعتباره "أفضل زعيم سياسي في أوروبا وفي العالم"، لكنه فشل في تحقيق حلمه في أن يصبح رئيساً للجمهورية الإيطالية. ففي عام 1993، أسس حزبا سياسيا يحمل اسم "فورزا إيطاليا" والذي يعني "إلى الأمام يا إيطاليا" وهو شعار اعتاد مشجعو فريق ميلانو ترديده.

في العام التالي، تولى منصب رئيس الوزراء وشكل ائتلافا مع حزبي التحالف الوطني ورباطة الشمال اليميني. لكن التنافس بين الأحزاب الثلاثة، بالإضافة إلى اتهام برلسكوني بالتهرب الضريبي أمام محكمة في ميلانو، أدوا إلى انهيار الحكومة بعد سبعة أشهر.

ويعد برلسكوني صاحب أطول فترة لتولي منصب رئيس الوزراء في إيطاليا، حيث تولى المنصب في 1994 و2001 و2006 و2008 - 2011.

وقد استقال من منصب رئيس الوزراء عام 2011.

ولد سيلفيو برلسكوني في 29 سبتمبر 1936، لأب يعمل كمسؤول في بنك وأم تعمل كسكرتيرة، حقق

في عيد ميلاده الـ86، بينما كانت الحرب مستعرة ضد أوكرانيا، أرسل بوتين لبرلسكوني 20 زجاجة من الفودكا و"رسالة لطيفة" بمناسبة عيد ميلاده، فيما قالت وسائل إعلام إن برلسكوني رد الهدية بإرسال النبيذ الإيطالي لبوتين. ويرى الملياردير الإيطالي الراحل أن الرئيس الروسي يريد الإطاحة بحكومة كيف ليستبدلها بـ"أشخاص طبيين".

احتيال ضريبي

نجح برلسكوني في تجنب العديد من التهم الجنائية التي وجهت له عبر السنين، ولم تتم إدانته إلا في قضية تزوير ضريبي تجاري طرد على إثرها من البرلمان، ويرجع ذلك جزئياً إلى قوانين الحصانة التي دفع لتمريرها. حيث واجه اتهامات تراوحت ما بين التواطؤ مع المافيا إلى تقديم رشى للوزراء المعارضين والشهود في المحكمة.

وقد أدين في أغسطس 2011 بتهمة الاحتيال الضريبي، وحكم عليه بالقيام بعمل مجاني في خدمة المجتمع لمدة عام، إضافة إلى الإقامة الجبرية.

ويُعد برلسكوني من أشهر رؤساء أندية كرة القدم الإيطالية على مر التاريخ، حيث قاد فريق ميلان إلى المجد المحلي والقاري في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي.

وأجرى صفقات في الفريق الأحمر والأسود، خصوصاً الثلاثي الهولندي ماركو فان باستن، رود خوليت وفرانك ريكارد. وتعاقد مع المدرب أريغو ساسي الذي صنع ثورة فنية في تكتيك كرة القدم، بالإضافة إلى المدرب فابيو كابيلو. لعب دوراً كبيراً في إنقاذ ميلان من الإفلاس عام 1986 عندما أصبح مالكا للنادي حتى 2016.

خلال 39 سنة في ملكية النادي، حصد برلسكوني 29 لقباً بينها خمسة في دوري أبطال أوروبا و8 في الدوري الإيطالي. لكن ناديه المحب توقف عن الفوز، وتم بيعه في النهاية إلى مستثمرين صينيين. ونعى ميلان مالكه السابق، وذكر في بيان عبر حسابه بموقع تويتر "ميلان يشعر بحزن عميق لوفاة سيلفيو برلسكوني الذي لا ينسى، ويود تقديم المواساة لعائلته والمقربين منه وأصدقائه". كذلك نعى نادي مونزا رئيسه برلسكوني الذي استحوذ على النادي في عام 2018 عبر شركة "فينيفيست" القابضة.

وذكر نادي مونزا عبر حسابه على تويتر (الرئيس التنفيذي) أندريانو جاليانسي وكل من في نادي مونزا ينعون سيلفيو برلسكوني: هو فراغ لا يمكن ملؤه، أنت دائماً معنا. شكراً لك على كل شيء أيها الرئيس".

حياته

ولد سيلفيو برلسكوني في 29 سبتمبر 1936، لأب يعمل كمسؤول في بنك وأم تعمل كسكرتيرة، حقق

في عيد ميلاده الـ86، بينما كانت الحرب مستعرة ضد أوكرانيا، أرسل بوتين لبرلسكوني 20 زجاجة من الفودكا و"رسالة لطيفة" بمناسبة عيد ميلاده، فيما قالت وسائل إعلام إن برلسكوني رد الهدية بإرسال النبيذ الإيطالي لبوتين. ويرى الملياردير الإيطالي الراحل أن الرئيس الروسي يريد الإطاحة بحكومة كيف ليستبدلها بـ"أشخاص طبيين".

وتُقل برلسكوني، أحد أشهر الرجال في إيطاليا، والذي كان رئيس الوزراء ورئيس نادي "إيه سي ميلان" الأسبق، إلى المستشفى، لتلقي العلاج من سرطان الدم المزمن.

ويُعد برلسكوني من أبرز الشخصيات في الحياة العامة الإيطالية، لوجوده على الساحات الإعلامية والسياسية والرياضية كذلك.

شغل منصب رئيس الوزراء ثلاث مرات وكان عضواً في مجلس الشيوخ ورئيساً لحزبه اليميني "فورزا إيطاليا" وشريكاً في الحكومة الائتلافية التي ترأسها اليمينية المتطرفة جورجيا ميلوني.

هو أيضاً رجل أعمال ثري؛ جمع الشركة القابضة الضخمة الخاصة به تحت مظلتها الشبكة التلفزيونية "ميدياست" وأكبر دار نشر في إيطاليا وجريدة يومية فضلاً عن العشرات من الشركات الأخرى.

وتسيطر شركته الاستثمارية على أكبر ثلاث محطات تلفزيونية خاصة في البلاد، فضلاً عن أنه كرئيس للوزراء كان مسؤولاً عن تعيين مدراء القنوات العامة الخلال في البلاد.

استخدم برلسكوني، الذي كان في السابق مغنياً على متن سفينة سياحية، شبكاته التلفزيونية وثروته الهائلة لبدء حياته السياسية الطويلة، مما أكسبه ولاء الكثير من الإيطاليين وبغضهم على حد سواء.

بالنسبة إلى محبيه، كان برلسكوني رجل دولة قويا ويتمتع بشخصية قيادية سعى إلى إعطاء إيطاليا منزلة على المسرح العالمي.

بالنسبة إلى منتقديه، كان شعبياً يهدد بتقويض الديمقراطية من خلال ممارسة السلطة السياسية كأداة لإثراء نفسه وأعماله. صداقته بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين جعلته على خلاف مع رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني، الداعمة القوية لأوكرانيا.



سواء كان برلسكوني شخصية

جيدة أو سيئة، فإنه بالتأكيد

سوف يتم تذكره على أنه

شخصية فريدة من نوعها



الليبيون في حالة غضب لغياب الموقف والقرار

لها هامتها المهيبة وكلمتها المسموعة سواء عن حب أو عن خوف أو طمع، ذهبت إلى غير رجعة، وأن صورة ليبيا القوية التي تدافع عن ابنائها حينما كانوا، وتخوض من أجلهم معارك سياسية ودبلوماسية، لم يعد لها أثر على أرض الواقع، وبالمقابل، بات واضحا أن هناك من الليبيين من يقفون إلى جانب المتبذرين والمستغنيين ويخططون مع الغرباء للاعتداء على شركاء الوطن ولنهب أموال الدولة ثم تقاسمها في الغرف المظلمة كما حدث في وقائع عدة، بل أن التحالف مع الأجنبي ضد أبناء البلد الواحد بات سمة الحالة الليبية خلال السنوات الماضية، حتى أنه أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من القتلى والمصابين وإلى وضع اليد على المليارات من الدولارات من أموال الشعب المظلوم والمحروم في الوطن المكلوم والمتأزم.

محمد الهوني
كاتب ليبي

تشعر الأغلبية الساحقة من الليبيين بالأسف والألم لوضعية هانيبال معمر القذافي في لبنان، ليس فقط لأنه مواطن ليبي من المفترض أنه يمتلك كامل حقوقه على سلطات بلاده بما يجبرها على الدفاع عنه والضغط لإطلاق سراحه بعد ثماني سنوات من الاحتجاز القسري، ولكن لأن دولتهم أصابها الضعف والترهل، وضربها التشقق والتصدع، وعصفت بها رياح الشقاق والانقسام حتى فقدت القدرة على التحرك للدفاع عن نفسها وعن مواطنيها، وباتت عرضة للابتزاز والاستفزاز من الضعفاء قبل الأقوياء، ومن الأقرباء قبل البعاد، كما هو الحال مع وضعية هانيبال.

من يتابع مجريات الحديث والجدل والسجال في المجالس والمقاهي والمنابر وعلى مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، يستخلص أن سبعة ملايين ليبي يشعرون بالغضب والحزن إزاء ما يتعرض له هانيبال معمر القذافي، مقابل بعض المئات من أصحاب القرار السياسي ومن يدورون في فلكهم، ممن لا يهتمون لحالة الرجل حتى من باب متابعتها كقصة خبرية شائكة ذات أبعاد إنسانية مؤلمة، تشي بانها قيمة العدل وبسيطرة ثقافة الظلم والحقد والكراهية على بعض من يزعمون التشبث بالخير والعدل والسلام، أو يرفعون شعارات الوطنية والقومية والإسلام.

مرت ثماني سنوات على اختطاف هانيبال من العاصمة السورية دمشق حيث كان يقيم كلاجئ سياسي مع زوجته اللبنانية أيلين سكاف، وعلى نقله إلى بيروت لاحتجازه هناك في سياق لعبة كان ظاهرها البحث عن العدالة في ملف إخفاء الإمام الشيعي موسى الصدر في العام 1978، وفي باطنها خطة لإبتراز السلطات الليبية بيزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يعتبر نفسه الوصي المؤتمن على حق الإمام المخفي وأسرته، واعتقاد لدى قيادة "أمل" بأن أسرة القذافي قد تكون تمتلك المليارات من الدولارات في أماكن معينة من العالم وخاصة في أفريقيا، وبالتالي سيكون عليها وبمكانيها دفع مبالغ ضخمة مقابل الإفراج عن ابنها هانيبال.

ارتكزت خطة اختطاف ابن القذافي من دمشق على قناعة لدى بري والمقربين منه بأن النظام السوري قد انتهى ولن يكون له أي دور مستقبلي، وفي ذلك كما هو واضح اعتداء على الحليف الأساسي والجار الذي يفترض أنه شريك القضية والمصير في ما تسمى بجبهة المقاومة وتنتكر له ولدوره، حتى وصل الأمر إلى رفض قيادة "أمل" التدخل الشخصي من قبل الرئيس السوري بشار الأسد لحلحلة أزمة هانيبال، ليبقى الأمر على ما هو عليه في سياق مظلمة استثنائية تتمثل في معاقبة رجل على دور منسوب إليه في جريمة غامضة جرت عندما كان لا يتجاوز العامين من عمره. كشفت وضعية هانيبال القذافي أن ليبيا ذات السيادة والتي كانت

العرب



الهجرة الهشة في السودان

تونس: سقوط وصفة ميلوني والحل في صندوق النقد

به خلال زيارتها الأحد قبل الماضي، وهل كانت التصريحات الإيطالية المتعددة المشيدة بتونس والمحمسة لدعمها مجرد مظلة ذكية لتصريحه، وهل كانت الحكومة التونسية على علم به من البداية، ولماذا التزمت الصمت بعد توضيح المقترح الإيطالي؟ وقالت ميلوني الأحد إن هناك "فرصة مهمة" لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاقية المساعدة أمام المجلس الأوروبي بنهاية يونيو.

من الواضح أن "هذه الفرصة المهمة" تستثمر الوضع المالي الصعب لتونس، وخاصة تاجيلها للاتفاق مع صندوق النقد، من أجل الضغط على حكومة نجلاء بونود للقبول بالشروط الأوروبية على ضالة أرقامها وحساسيتها مطالبها، وخاصة موضوع توطيّن اللاجئين الذي يلاقي رفضا رسميا وشعبيا.

من البداية كان واضحا أن هناك مقاربة أوروبية - أميركية مشتركة ترى أن الحل بالنسبة إلى تونس يمر عبر صندوق النقد الدولي، وأنه لا تستطيع تحصيل دعم ولا تمويلات من خارج هذا الاتفاق، وهذا كشفته تصريحات مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل لتؤكد فون دير لاين الأحد، والتجربة نفسها من الرهان على الاتجاه شرقا نحو روسيا أو الصين وبريكس، وهو رهان كلامي تنقيسي أكثر منه فرصا ممكنة.

لقد رد الأوروبيون نفس الكلام الذي تحدثت عنه دول الخليج حين ريجلت مساعداتها المستقبلية بموافقة صندوق النقد، وما يعني ذلك من قبول بإصلاحاته التي يصفها الرئيس سعيد بـ "الإلاءات" ويصنفها ضمن التدخل في السيادة التونسية.

وليس هذا هو الشرط الأوروبي الوحيد لحصول تونس على التمويلات، فهناك شرط أكثر حساسية ويتعلق بالتعاون في مجال الهجرة، وتثير الصيغة المفاضلة، التي جاءت في البيان المشترك التونسي - الأوروبي عقب الزيارة، التساؤلات حول ما تريده أوروبا من التعاون الثنائي لصدم موجات الهجرة، هل يقف عند مضاعفة الحزم الأمني لمنع موجات اللاجئين أم أن من ضمن عناصر الاتفاق هو استعادة تونس من يتخذون منها نقطة عبور باتجاه أوروبا، أي العودة إلى فكرة توطيّن اللاجئين في دول جنوب المتوسط مثل تونس وليبيا.

ويقول البيان المشترك "إن مكافحة الهجرة غير النظامية من وإلى تونس وتفاذي الخسائر البشرية في البحر هي أولويتنا المشتركة، بما في ذلك مكافحة المهاجرين والمتاجرين بالبشر وتعزيز التصرف في الحدود والتسجيل وإعادة القبول في كنف الاحترام الكامل لحقوق الإنسان".

ولا يعرف إن كانت "إعادة القبول" تخص استعادة التونسيين الذين هاجروا بشكل غير نظامي باتجاه أوروبا أم تخص كل من اتخذها نقطة عبور مقابل تمويل أوروبي، كما جاء في حديث رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين حين قالت إن التكتل مستعد لتقديم 100 مليون يورو لتونس هذا العام لمساعدتها في إدارة الحدود وعمليات البحث والإنقاذ وعمليات مكافحة التهريب وإعادة اللاجئين مع "احترام راسخ لحقوق الإنسان".

هل هذا هو الاتفاق الذي سعت رئيسة وزراء إيطاليا لإقناع التونسيين

ولا يمكن الانتكاء عليها ولا الإحتماء بها في عز الأزمات التي تعيشها تونس، كما كان يحصل في السابق.

لقد عكست حزمة المساعدات المتواضعة التي عرضها الاتحاد الأوروبي على تونس الأحد حقيقة أن أوروبا لم تعد أوروبا، وأنه لا يمكن الرهان عليها لتحدي صندوق النقد الدولي ورفض شروطه، وخاصة مراقبته لجلالات وطرق توظيف الأموال التي يخصصها لهذا البلد أو ذلك.

الزيارة الأوروبية الثلاثية حذت بشكل كبير من الآمال وجعلت الناس يقفون على حقيقة أن أوروبا لا تعطي بلا مقابل كما أنها ليست في وضع يسمح لها بأن تعطي بلا حساب

قد تكون لباقة رئيسة الوزراء الإيطالية في الحديث عن تونس وحماستها لمساعدتها قد أوجت للتونسيين بأن الحل يكمن في الاتجاه نحو أوروبا خاصة أن الاتحاد الأوروبي، وعلى عكس الولايات المتحدة، لم يلجأ إلى ربط مساعداته بموضوع الديمقراطية وحقوق الإنسان ولم ينتقد توسيع الرئيس التونسي قيس سعيد لصلاحياته ضمن مسار 25 يوليو 2021، لكن وصفة ميلوني لإنقاذ تونس عبر الاتحاد الأوروبي ظهر في الأخير أن أرقامها محدودة ولا تساعد عمليا البلاد على الخروج من عتية الأزمة المالية.

وكان حديث التونسيين عن أن رئيسة الوزراء الإيطالية قد وعدت الأحد قبل



مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

أثارت زيارات رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني ووزرائها وتصريحاتهم الحماسية آمالا كبيرة لدى التونسيين بأن أوروبا ستقف إلى جانب بلادهم في ظروفها الصعبة، وهو ما يجنبهم الاضطرار إلى التعامل مع صندوق النقد الدولي. لكن الزيارة الأوروبية الثلاثية حذت بشكل كبير من تلك الآمال، وجعلت الناس يقفون على حقيقة أن أوروبا لا تعطي بلا مقابل، كما أنها ليست في وضع يسمح لها بأن

تعطي بلا حساب. ليس هناك دولة أوروبية تعيش وضعا ماليا مريحا يسمح لها بأن تضخ أرقاما كبيرة من الأموال تعين بها تونس على الخروج من أزمتها. والمتابع لأوضاع دول غرب المتوسط يعرف أنها تأثرت بشكل لافت بالتطورات الدولية بدءا من جائحة كورونا وصولا إلى مخلفات الحرب في أوكرانيا وتأثيراتها على أسعار الطاقة والغذاء، بما في ذلك إيطاليا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا.

وفضلا عن مخلفات أزمة الطاقة والغذاء، فإن الدول الأوروبية "الثرية" تدفع فاتورة أخرى للحرب، من خلال تقديم المساعدات المالية بشكل مستمر لأوكرانيا، وشراء الأسلحة، وتدريب الأوكرانيين عليها، فضلا عن استقبال اللاجئين الهاربين من الحرب. كما أن هذه الدول ملزمة بتنفيذ العقوبات المفروضة أميركا على روسيا، وهذا وجه آخر للخسائر التي تتكبدها بشكل تصاعدي ولا أحد يعرف متى تنتهي محنة الأوروبيين مع هذه الحرب. والمهم، هنا، التأكيد على أن أوروبا القديمة، التي كانت تدعم تونس بالأموال والتسييلات وتعرض عليها مشاريع متعددة للشراكة، لم تعد في وضع مريح،



رؤية العرب للغرب.. أسرار القوة وأسباب الهوان



من قبيل المدح، وإنما إحقاق للحق، والزام لفضيلة "انصاف الخصم" التي تجلت كثيرا في أخلاق العرب في عصر النبوة، كالإشادة بحلف الفضول، والثناء على كرم حاتم الطائي، ونحو ذلك. كما ينبغي أن نذكر في الوقت نفسه أن للكون سنا لا تعرف المحاباة، ولا تستهدف المجاملة، ولا تتحقق مصالحها بغير التزام أسبابها، ولا تذهب ثمارها لمن لم يزرع شجرتها، ولا تخطئ فضائلها من أحسن التعامل معها، والتزم قواعدنا، فمن وعى أسباب التقدم ذاق ثماره، ومن جافاه تجرّع مراره. ولا شك في أن "صفات الغرب" التي اشتهر عليها تحليل عمرو بن العاص أخص السمات العربية التي تعاقبت عليها عصور مختلفة عكفت بعضها، وأبعدت الأمة عن بعضها الآخر بغير مبرر.

فأين نحن الآن من هذه الرؤية وما اشتملت عليه من خصال قادت الغرب إلى التقدم والقوة؟

الإجابة عن هذا التساؤل تكشف عن أن عالمنا العربي إذا سقط في أزمة لا ينهض سريعا، وتظل الأزمات تتوالى عليه، ولا تفيق دولة من أزماتها إلا ببطء شديد؛ فلنسا على شاكلة من قال فيهم عمرو بن العاص "أَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةٌ بَعْدَ مُصِيبَةٍ". ولم تعد أمتنا تتصف بأنها "خَيْرُهُمْ لِمُسْكِينٍ وَيَتِيمٍ وَضَعِيفٍ" فهي أبعد ما تكون عن ذلك بعد أن نخرت في أركانها أسباب الوهن والتفكك إلا ما رحم ربي.

بضرورة تعطيل البرلمان البريطاني خمسة أسابيع، ليتسنى له تحقيق وعده بالخروج من الاتحاد الأوروبي. ابطلت المحكمة تعطيل البرلمان، واتهمت جونسون بالكتب، ومحاولة إجهاض نفوذ السلطة التشريعية.

ومنذ 113 عاما صدر كتاب غوستاف لوبون "روح السياسة" الذي تناول موضوعي "الشرعية" و"المشروعية"، فاكد أن "الشرعية" لن تتحقق طالما افتقد الحكم إلى رضا الناس ومنجز ملموس، و"المشروعية" تفتقر حكم القانون لتأمين الأمن والاستقرار للناس وحماية حياتهم وممتلكاتهم.

وروح السياسة تجعل الحاكم والمحكوم قطبي الرحى فيها، ويقدر ما تتمتع العلاقة بشيء من الثقة يكون نجاح وظيفة الحاكم، من خلال الاعتماد على واقع يتجدد ويتغير بتبدل نغلمه وقوانينه.

وها نحن نرى فنون السياسة تزداد كل يوم، بما فيها دور القوة الناعمة والدبلوماسية الاقتصادية والثقافية وغيرها خصوصا والعالم في الطور الرابع للثورة الصناعية. ولا شك في أن عنصر الإقناع في السياسة يبقى ضروريا، فالإقناع إذا تحقق لدى الناس أصبح قوة مادية يصعب اقتلاعها، وكان القائد الفرنسي نابليون بوناپرت يعنى بهذا الأمر، ويؤكد أن التكرار أشد عوامل الإقناع تأثيرا.

وينبغي أن نذكر حقيقة أن ما قرره عمرو بن العاص من صفات بحق الروم، أو بالآبى الغرب بمفهوم العصر، ليس

السمة تتصل اتصالا وثيقا بقضية التكافل الاجتماعي، ومواجهة الفقر، والتخفيف من آثاره، والحد من مخاطره على الفئات الضعيفة والمهمشة في المجتمع.

وإذا كان عمرو بن العاص عد أربعا من صفات الروم، أو الغرب، مستخدما أسلوب العطف بـ"الواو" للربط بينها، ووضعها في سلة واحدة؛ فقد اقتص الصفة الأخيرة بحفاوة ملحوظة، وانزلها قدرا فوق قربياتها، وجعلها "أخص" الصفات، وقدم لها بثلاثة نعتات: "خامسة حسنة جميلة". تلك الصفة هي: "وَأَمْتَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ" أي: أنهم يمنعون الملوك من الظلم، أو أنهم يحمون الناس من ظلم الملوك.

وجاءت أحداث الحاضر، لتتنصق رؤية العرب للغرب في زمن النبوة، فتشعر معها أن عمرا بن العاص سبق عصره، لبراه المنصفون أشبه بالخبير السياسي والإستراتيجي والسوسولوجي المخضرم المعاش الغرب عن قرب في كل أحوالهم وشؤونهم، القادر على استشراف ملامح مستقبلهم؛ ليقدر أسرار قوتهم التي ستؤهلهم للسيادة والمنعة حتى اليوم، دون أن تعزله القرون الطويلة عن صواب الرؤية، وهي نفسها تكشف عن أسباب الوهن لن هجرها.

فها هي رئيسة المحكمة العليا البريطانية، التي تجاوزت الثمانين من عمرها، تتكلم، في خطاب مهم، عن مخالفة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الحقيقة ليغتنع الملكة

إشعال الاشتباكات الطائفية والعرقية والمنهية التي تعرفها بلاد عربية عديدة، ولا يفكر أحدهم في أذى غيره إلى آخر تلك السلوكيات التي تجرّ الأمم إلى الوهن والتفكك، فكل منهم يعرف واجبه فيؤديه في صمت، ويعي حقه فيطلبه دون رشوة، أو واسطة، أو نفاق.

أما قوله: "وَأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةٌ بَعْدَ مُصِيبَةٍ" فيعني أن الروم، أو الغرب بمفهوم العصر، لا يستسلمون لآثار ما يلحق بهم من مصائب تقدهم عن النهوض فترة من الزمن، أو تجرهم إلى الخلف حيناً، أو تعصف بمكانتهم وتزلزل وأقنهم حيناً آخر، بل إنهم يفيقون سريعا مما لحق بهم من كوارث، ويعوون قبل غيرهم إلى صواب أمرهم بعد كل مصيبة؛ فقد دمرت بريطانيا وفرنسا والمانيا في الحرب العالمية الثانية، وعادت أقوى مما كانت.

تلك ميزة كبرى لم يجد عمرو بن العاص حرجا من أن يشيد بها؛ إحقاقا للثق، واحتراما للواقع، وشهادة للتاريخ، وتذكيرا بما ينبغي أن يكون عليه الجميع، وفي مقدمتهم العرب المؤهلون أكثر من غيرهم لهذه الخصال.

وجاء التاريخ شاهدا على براعة تحليل عمرو بن العاص، فقد توالى على الغرب المصائب، وحاصرته النوازل من أعاصير وزلازل وبراكين وسيول أودت بحياة مئات الآلاف، وخاضت دوله حروباً مدمرة، ولكنها افاقت سريعا، ونهضت من كبواتها، وعادت أقوى مما كانت عليه.

وإذا كانت الصفات الأولى والثانية أقرب إلى خصال الحياة العامة، فإن الثالثة "وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ" تتصل بامر خبره عمرو بن العاص فيهم، بوصفه قائدا عسكريا بارعا، اشتهر بالذكاء والدهاء وحسن المراوغة والذخاع في المواقف التي تتطلب خططا عاجلة، تستهدف "الكر" ولو بعد "فر" حقيقي أو تكتيكي.

فالروم، أو الغرب، في تحليل عمرو بن العاص الأسرع كرا بعد فر، فإذا انهزموا مرة فسرعان ما ينتصرون بعدها، وإذا انتكسوا مرة فسرعان ما ينتفضون بعدها، وليس من شك في أن وراء هذا دول ومؤسستات تعلى "النقد الذاتي" وتؤمن بمراجعة المسار وتصويب المسيرة.

وتتوقف مع رابعة صفات الروم، أو الغرب، في تحليل عمرو بن العاص "وَأَسْرَعُهُمْ لِمُسْكِينٍ وَيَتِيمٍ وَضَعِيفٍ" فهذه

وذكر السير راحة للقلب، وجلاء للهم، وتنبية للعقل؛ فإنه إن نكرت عجائب المخلوقات دلت على عظمة الصانع، وإن شرحت سيرة حازم علمت حسن التدبير، وإن قصت قصة فرط خوفت من إهمال الحزم، وإن وصفت أحوال ظريفة أوجبت التعجب من الأقدار، والتعزّة فيما يشبه الاسمار.

وهذه المطالب محل إجماع العلماء والمفكرين والمثقفين، بل العقلاء عامة، فلا ينبغي الانقطاع عن الماضي بدروسه مهما كانت نتائجها وأثارها في حياة الشعوب؛ فكم من "منحة" ولدت من رحم "منحة" وكم من "أمل" بعث من "الم".

وتتوقف أمام تساؤل مهم: لماذا قدم عمرو بن العاص، دون غيره، هذا التحليل المهم عن مستقبل الغرب؟

الجواب يسير؛ فقد كان من أكثر أبناء عصره خبرة بتلك البلاد وشعوبها وطبائعها وعاداتها وأخلاقها. تنقل بين الكثير من أقطار العالم، وسافر إلى الشام، وخرها، وشارك في فتحها، كما زار السودان والحشة واليمن وبيت المقدس وغيرها. ومن الثابت تاريخيا أنه زار مصر عدة مرات قبل فتحها بوصفه تاجرا، وذهب إلى الدلتا ومن بعدها إلى الإسكندرية.

ولا يخفى أن عمرو بن العاص كان من أبرز رجال السياسة العرب في عصره، ولا يزال يضرب به المثل في الفطنة والدهاء والخبرة في إدارة سياسة الحروب. واجه الروم وانتصر عليهم في معارك عديدة، أبرزها معركة اليرموك، وطردهم من بيت المقدس بعد أن حاصره وقطع إمداداتهم، وهزمهم خلال فتح مصر في الفرم، وبلبيس، وأمّ ربنين، وصولا إلى حصن بابليون الذي سقط بعد حصار دام سبعة أشهر، وكان سقوطه إعلانا بفتح مصر.

وقول عمرو بن العاص في الروم: "إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ" إنما يسمّهم بأمر إيجابي، فالعلم يرتبط بخصال حميدة، أبرزها: الأناة، والعقل، وضبط النفس عند الغضب، والحلم يجلب خيرا دائما، خاصة عند الفتن التي تليق فيها العقول، ويفقد بسببها الكثيرون أترانهم. فالروم، أو الغرب، في تحليله لا تنهض عقولهم عند الفتن، ولا تطيش أفعالهم. وهم أحلم الناس عند فتنة، فلا تعرف بلادهم الفتن، أو الحروب والصراعات السياسية التي لا حل لها، فلم تعد شعوبهم خرق القوانين الداخلية، أو



إبراهيم سعيد الظاهري
إعلامي إماراتي

قالت العرب: "إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ، وَأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةٌ بَعْدَ مُصِيبَةٍ، وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ، وَخَيْرُهُمْ لِمُسْكِينٍ وَيَتِيمٍ وَضَعِيفٍ، وَخَامِسَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ، وَأَمْتَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ".

هذه الصفات المميزة والسمات الفاعلة ذات الآثار العميقة في حياة الشعوب التي ذكرها عمرو بن العاص في الروم، وهم الغرب في أيامنا هذه، تجمع أسرار تفوقهم على العالم في جُلّ المجالات، ورؤيته للغرب في زمن النبوة تكشف عن بصيرة نافذة ساعدته على تحديد طبائعهم وخصالهم بكلمات قليلة لكنها غزيرة الدلالات.

ويكتسب تحليل عمرو بن العاص صفات الغرب أهميته من شخصيته التي تُعلي شأن العقل والفكر، وتحسّن معاشية الواقع بكل مفرداته، وتستنبط منه الحجة الدامغة والبرهان الساطع، بالإضافة إلى خبراته وتاريخه في التعامل معهم سلما وحربا، فقد وقف على الكثير من صفاتهم التي تكفل لهم البقاء والاستمرارية، وتعينهم على تصويب الإخطاء التاريخية التي وقعوا فيها، والاستفادة منها، وتيسّر لهم تجديد الدورات الحضارية بعد كل هزيمة.

وكلام عمرو بن العاص عن الروم يتناول أمرين مهمين: الأول إبراز حقيقة أن الروم، وهم: أميركا وأوروبا وأستراليا وكندا بلغة العصر، سيكونون أكثر الناس في آخر الزمان، وأن الأكثرية ليست عديدة فقط، ولكنها تشمل في الوقت نفسه: أسباب القوة، ومعايير التقدم العلمي والتقني، ودعائم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، أما سياسيا وإنسانيا لأسباب تفوق الغرب وأسراها.

لماذا نسترجع ماضي الأحداث، وكأنها نفس ما نشاهد اليوم؟

لا يغيب على منصف أن الهدف الاسمي من قراءة التاريخ هو أخذ العبرة والعظة، والاستفادة من أحداث الماضي في بناء الحاضر، وصناعة المستقبل الأفضل. وقد أبرز ابن الجوزي هذه الحقيقة في مقدّمة كتابه "شذور العُقود في تاريخ العُقود" بقوله: "التّواريخ

العراق حبل نجا أميركي لإيران

الولايات المتحدة من خلال العراق حبل نجا للنظام الإيراني على حساب حياة العراقيين.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرّاء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مبالغا فيه غير أن ما يعرفه الكثيرون أن عددا من أركان النظام الطائفي الحاكم في العراق قد طالبوا بدفع تعويضات الحرب إلى إيران، بل إن الحكيم (هل هو عمار أم أبوه) قد حدد تلك التعويضات بـ200 مليار دولار. كان هناك دائما مزاد والعراق كان دائما هو الخاسر فيه. تظل معجزة الكهرباء هي أكبر معجزات العراق الأميركي الذي قرر أن يضع اقتصاده في خدمة الاقتصاد الإيراني بالرغم من أن العقوبات الأميركية لا تزال سارية المفعول. ليس في إمكان سفينة صينية أن تخترقها. عقوبات لو أنها طبقت لما كان النظام الإيراني قادرا على تطوير برنامج صواريخه. ولكن العراق الجديد قد صُمم ليكون تقيا في ذلك الجدار. تمد

بحجة استيراد مواد غذائية وأدوية من إيران. وكان هناك الكثير من المضحكات في القوائم التي تقدمها تلك المصارف. كان يستورد العراق بطيخا يستهلك الفرد العراقي بموجب بياناته الرقمية عشر بطيخات في اليوم الواحد. وهكذا صار العراق هو المنقذ للاقتصاد الإيراني فيما يقف شبابه الخريجون طواير في لبنان وسوريا واليمن وقبلت باي اتفاق نووي جديد يُقدم لها أو يُرفض عليها. كانت هناك دائما مصارف أهلية سجلت بأسماء عراقيين هي في حقيقتها غطاء لشبكات تهريب الأموال إلى إيران. عملت تلك المصارف على شراء الدولار من البنك المركزي العراقي والسوق العراقية

على الطرفين، الإيراني والعراقي من خلال وزارة خزائنها التي في إمكانها أن تعرف الثمن الحقيقي للغاز الإيراني. وقد لا يعرف البعض حقيقة أنه لولا التمويل العراقي لانهار الاقتصاد الإيراني وتدهور سعر صرف التومان أكثر مما هو عليه الآن ولعجزت إيران عن دفع رواتب أفراد ميليشياتها في لبنان وسوريا واليمن وقبلت باي اتفاق نووي جديد يُقدم لها أو يُرفض عليها. كانت هناك دائما مصارف أهلية سجلت بأسماء عراقيين هي في حقيقتها غطاء لشبكات تهريب الأموال إلى إيران. عملت تلك المصارف على شراء الدولار من البنك المركزي العراقي والسوق العراقية

تعرف كل مفاتيح طلسم الكهرباء في العراق. فأحد وزراء الكهرباء السابقين وهو أيهم السامرائي مواطن أميركي وقد سبق للقوات الأميركية أن أخرجه من السجون العراقية بعد أن كان متهمًا بالتصرف بثلاثة مليارات دولار كانت قد خصصت لإنشاء مشاريع كهرباء وطنية.

كانت تلك المليارات الثلاثة مقدمة لمشروع نهب، شعاره الكهرباء يُقال إنه وصل إلى الثمانين مليارا من غير أن يرى مشروع الكهرباء الوطنية النور وبقي العراق يستورد الغاز من إيران. طبعا اللعبة مكشوفة الدوافع والأهداف. فلو أن العراق أنجز مشروعه الوطني في قطاع الكهرباء لما كان في حاجة إلى استيراد الغاز الإيراني ولما اضطر إلى تسديد مبالغ خيالية إلى الجارة التي تعاني من آثار الحصار الاقتصادي الأميركي.

لذلك كان لزاما أن تتعثر كل المحاولات وتتسرب الأموال إلى خزانات شركات وهمية وإلى جيوب سماسرة صارت مهمتهم تحويل آمال العراقيين إلى أوام سعيدة.

أما الواقع فإنه يعود دائما إلى أصول اللعبة. يقوم العراق باستيراد الغاز من إيران التي تلجا بين حين وآخر إلى قطع إمداداته فتوافق الولايات المتحدة على أن يخرق العراق العقوبات ويدفع ما ترتب عليه من ديون، وهي مبالغ يفرضها الجانب الإيراني ولا تخضع لأسعار السوق. يمارس الإيرانيون السرقة لكن بموافقة الطرفين العراقي والأميركي. وليس هناك من يعترض في ظل غموض كلي يحيط بعجز العراق الكامل عن الاكتفاء الذاتي بالرغم من أنه يملك كل عوامل ذلك الاكتفاء. ولو أن الولايات المتحدة تشعر أن تلك السرقة ليست ضرورية لأقامت الحد



فاروق يوسف
كاتب عراقي

بين حين وآخر تقطع إيران إمدادات الغاز عن العراق وذلك من أجل الضغط عليه لدفع ما ترتب عليه من ديون.

في المقابل فإن العراق يقوم بين وقت وآخر بتسديد مليارين أو ثلاثة مليارات دولار للجار إيران وذلك بعد أن يستحصل الكهرباء الوطنية النور المتحدة التي تستغني من العقوبات.

لعبة ثلاثية الأبعاد: العراق وإيران والولايات المتحدة. وإذا ما أردنا الكلام الصريح فإن العراق يقوم بتمويل الخزائنة الإيرانية بطريقة تبدو مشروعة وذلك لارتباطها بحاجته إلى الغاز الإيراني من أجل تشغيل محطات كهربائه.

طبعا الولايات المتحدة ليست هي الطرف المغفل في اللعبة. فهي التي فرضت العقوبات على إيران وهي التي تسمح بخرقها وقبل ذلك فإنها



استدارة قطرية متأخرة نحو تنوع الصفقات الاستثمارية عالميا

يتابع محللون التحولات التي بدأت قطر في تجسيدها من خلال القيام بمراجعة شاملة لسياسات تنوع صفقاتها الاستثمارية العالمية التي يديرها صندوقها السيادي أملا في كسر حالة التقاعس واتباع نهج جيرانها في الخليج الذين يتسابقون لتعزيز محافظ أعمالهم.

الدوحة - تتطلع الحكومة القطرية عبر صانعي صفقات جهازها للاستثمار إلى تغيير عقليتها في الإنفاق على الأعمال، في مسعى متأخر لجعل صندوقها السيادي يلعب دورا أكبر في الاقتصاد المحلي دون منافسة القطاع الخاص. ويبدو أن البلد الخليجي الذي يعد أحد كبار منتجي الغاز في العالم يحاول اللحاق بركب صناديق الثروة في السعودية والإمارات وحتى سلطنة عُمان بغية تنوع محفظته الاستثمارية التي ظلت تركز على مجالات معينة لسنوات.

وستستهدف الدوحة المزيد من الاستثمار في مجالات وقطاعات جديدة مثل التكنولوجيا والرعاية الصحية، حيث أن ارتفاع الطلب على مواردها الطبيعية ونهاية بطولة كأس العالم بقيمة 300 مليار دولار يجلبان الوعد بتحقيق أموال إضافية.

ويؤكد المسؤولون أن الجهاز البالغ حجمه 450 مليار دولار ينظر إلى ما وراء "مناطق الصيد التقليدية" في أوروبا والميل إلى أصول الرياضة بينما يبحث عن أماكن جديدة لكتابة شيكاته الكبيرة التالية.

وقال الرئيس التنفيذي للجهاز منصور آل محمود الذي نادرا ما يتحدث إلى وسائل الإعلام لوكالة بلومبرغ "ثمة تفويض واضح لإعداد المؤسسة للتعامل مع المزيد من الصفقات الوافدة في السنوات المقبلة".

وهذا يعني زيادة الإنفاق في أسواق آسيا والولايات المتحدة، حيث يخطط الجهاز للاستثمار في مجالات تغير المناخ والبنية التحتية والرقمنة.

وأضاف آل محمود "سنواصل الانتشار في آسيا، لكن حصة أكبر من استثماراتها ستذهب إلى المنطقتين الأخريين، بالنظر إلى الفرص التي تراها في الولايات المتحدة وفي أماكن مثل الصين والهند".

لكن بعض المهاجرين الذين يبحثون بالعملات المشفرة يقولون إنهم يبحثون عن خيارات أقل خطورة.

ورغم أن السائق المصري أحمد عبدالقاسم المقيم في الإمارات داب على الاستثمار وإرسال التحويلات بالعملات المشفرة، لكن نقتنه في الأصول الرقمية تراجعت بعد انهيار السوق في عام 2022.

وقال "خسرت أكثر من نصف استثماراتي. إنه سوق متقلب. وتوقفت لهذا السبب عن الاستثمار في العملات المشفرة وأنا أفكر الآن في خيارات أخرى".

وفي ظل مثل هذه المخاوف، يرجح هوسون أن يكون استخدام خدمات العملات المشفرة والبلوكتشين محدودا حيث توجد خيارات أفضل وأكثر أمانا.

وقال إن تقنية "بلوكتشين مفيدة عندما لا تنق في المؤسسات السياسية والمالية، لكن في المقابل لا أحد يريد أن يتحمل المسؤولية عندما تسوء الأمور".

وقال آل محمود "ننقل بالشفافية في ما نقوم به، ونستثمر على المدى الطويل. هذا هو اقتراحنا، ونعتقد أن الشركات تفضل شريكا من هذا القبيل".

ويجمل الجهاز على زيادة استثماراته التقنية، والمشاركة في جولات التمويل وقيادتها من قبل الشركات في جميع أنحاء العالم من منصة توصيل الطعام

وإلى جانب ذلك قبل البنك تحمل 5 مليارات فريك (5.54 مليار دولار) في صورة خسائر مفترضة في عملية إنقاذ رتبته السلطات لمنع انهيار الثقة جراء تداعي ثاني أكبر بنوك البلاد.

وأجرم يوبي.أس الجمعة الماضية اتفاقا مع الحكومة السويسرية حول شروط دعم عام بقيمة تسعة مليارات فريك (10 مليارات دولار) للتعامل مع خسائر ناجمة عن إنهاء بعض من أنشطة كريدتي سويس.

وستكون عملية دمج أكبر مصرفين في سويسرا معقدة تقنيا وسياسيا، وستفضي إلى مصرف عملاق لا يشبه أي بنك عرفته سويسرا. ويثير حجم المصرف المتخض عن الخطوة قلق القادة السياسيين.

ويتوقع بأن تتم خسارة الآلاف من الوظائف بسبب ازديادها، لكن بحسب رئيس البنك المركزي السويسري توماس جوردان، لم يكن هناك أي حل بديل.

ويحضر يوبي.أس للعملية منذ منتصف مارس الماضي ولديه تصور بالفعل بشأن ما سيحدث عليه وما سيبيعه أو يخلقه لكن "ما يمكنه القيام به" كان محدودا قبل إتمام عملية الدمج، بحسب فينديتي.

ووافق هذا البنك على شراء كريدتي سويس بسعر تقريبي قدره 3 مليارات فريك (3.3 مليار دولار) في صورة أسهم.

المغتربون في الإمارات يعتمدون بكثافة على التحويلات بالعملة الرقمية

مخاطر تقلبات الأصول المشفرة قد تكون عائقا أمام انتشار التجربة



كل الخيارات متاحة بين يديك

المهاجرين، وفقا لتقرير صادر عن صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال العام الماضي. وحدد أن كثيرا منهم قدموا من الهند وباكستان وبنغلاديش واندونيسيا ومصر.

وأشار التقرير إلى أنهم يرسلون المليارات من الدولارات من التحويلات إلى بلدانهم الأصلية، لكن معظمهم عمال بدويون لا يكسبون الحد الأدنى للدخل الشهري البالغ 5 آلاف درهم (1350 دولارا) المطلوب لفتح حساب مصرفي في الإمارات.

وقال الباحث في هجرة اليد العاملة والمنسق في مركز دراسات الهجرة في بنغلاديش محمد جلال الدين سيكر إن "المهاجرين غالبا ما يعتمدون خدمات التحويلات النقدية لأنها أرخص".

وتذكر أنهم "يترسون بعناية كيفية إنفاق كل سنت. ويتطلب الذهاب إلى البنك وإرسال التحويلات رسوما عالية".

وعادة ما تنقل خدمات تحويل الأموال في الإمارات رسوما ثابتة قدرها 25 درهما (نحو سبعة دولارات) لكل معاملة.

لكن العملات المشفرة، التي تسمح بالتحويلات "من نظير إلى نظير" بين المستخدمين عبر الإنترنت دون أي وسطاء مثل البنوك أو السلطات المالية، يمكن أن تكون أرخص.

ويمكن للمهاجرين شراء العملات المشفرة باستخدام بطاقات الائتمان أو زيارة مكاتب تبادل العملات المشفرة ثم تحويلها على الفور إلى محافظ عائلاتهم الرقمية. وسيتمكن على أقرابهم بعد ذلك تحويل العملة المشفرة إلى العملة المحلية.

وتتراوح تكاليف التحويل عادة من كونها مجانية إلى 0.5 في المئة من المبلغ اعتمادا على التطبيق المستخدم والدولة، التي يتواجد بها الملقني.

وعادة ما تخصص رسوم التحويل من العملات المحلية أو خارجها، ولا تقطع بعض الخدمات أكثر من سنت واحد.

ومع ارتفاع اعتماد خدمات العملات المشفرة في الخليج، تحاول البنوك

الرقمية في إطار سعيا لتصبح مركزا لصناعة العملات الرقمية. وأكد أنتي أربونين، الرئيس التنفيذي لشركة بايبال للتكنولوجيا المالية ومقرها دبي، إن 5 ملايين شخص نزلوا التطبيق منذ إنطلاقه سنة 2017.

وقال مؤسس تومسون رويترز إن "80 في المئة من مستخدمي التطبيق مهاجرون. وارتفعت الأعداد بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية".

ووفق للبنك الدولي، لم يكن لدى 1.7 مليار راشد حول العالم حسابات بنكية اعتبارا من 2017، أكثر من ربعهم في الهند وكانت هذه البلدان من بين أكبر المرسلين للعمل المهاجرين إلى الخليج، حيث يعملون في البناء أو صناعة الضيافة أو العمل المنزلي.

ويرى العمال الوافدون أن العملات الرقمية تقدم حزمة أفضل من الخدمات المصرفية التقليدية، رغم الانهيار في السوق العام الماضي الذي سبب خسائر فادحة للعديد من أصحاب الودائع الرقمية.

وقال صانع الحلويات جيرارد دينغال (30 عاما)، الذي كان يستخدم المنصات الرقمية لإرسال الأموال إلى والدته وأخته في الفلبين "لا تفرض التعاملات بالعملات المشفرة رسوما كبيرة. كما أنها سهلة وفورية وأمنة".

ويعتقد بيت هوسون خبير التشفير أن مثل هذه المنصات تعرض المستخدمين لخطر عمليات الاحتيال وتجعلهم من المتأخرين بالعملات شديدة التقلب.

وقال هوسون الأستاذ المساعد في التنمية الدولية بجامعة نورثمبريا في مدينة نيوكاسل البريطانية "لا تؤمن أموال المستخدمين عند استخدامهم لهذه الأنواع من المنصات القائمة على العملات المشفرة والبلوكتشين المختلفة عن البنوك التقليدية".

ويعد ما يقرب من 90 في المئة من سكان الإمارات البالغ عددهم 9.3 مليون نسمة من المغتربون.

وقال بلال "لم أعد في حاجة إلى الانتظار في الطوابير، وتتم العملية في المنزل من هاتفي المحمول وتتحول الأموال في غضون ثوان".

وكانت دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأسرع نموا في سوق العملات المشفرة عالميا العام الماضي، وفقا لخدمة بيانات بلوكتشين شايانليسي، إذ ارتفعت عمليات التحويل بهذه الطريقة بنسبة 48 في المئة لتصل إلى 566 مليار دولار في العام المنتهي في يونيو.

وأوضحت الخدمة أن استخدام العملات المشفرة في التحويلات والمخبرات تساعد في دفع عجلة النمو في المنطقة.

وتخطط الإمارات لجعل دبي "أول مدينة مدعومة بالكامل بالبلوكتشين"، وطورت قوانين ووائح تنظيمية للأصول

وقر انتشار استخدام التكنولوجيا المالية في الإمارات بفضل تنظيمها من قبل السلطات للكثير من المغتربين فرصة لزيادة اعتمادهم على إرسال التحويلات إلى أسرهم بالعملات المشفرة لتخفيف تكاليف الرسوم العالية وأوقات الانتظار الطويلة أمام مكاتب التحويل.

دبي - يتجه العمال الوافدون في الإمارات إلى التعامل بشكل كبير بالعملات الرقمية لإرسال التحويلات إلى بلدانهم الأصلية بالنظر إلى المزايا التي تتيحها لهم قياسا بالتعاملات التقليدية.

ويُنظر إلى العملات الرقمية باعتبارها أموال المستقبل، ولذلك فرضت السلطات التنظيمية بالبلاد لوائح بشأن التعامل بالأصول المشفرة عبر محافظ الإنترنت بهدف تحقيق هدف أساسي ألا وهو الرقمنة.

ومن بين هؤلاء محمد بلال، وهو وكيل خدمة عملاء (27 عاما)، الذي لطالما كان ينتظر دوره خارج مكتب تحويل الأموال تحت أشعة الشمس الحارقة في دبي لإرسال ألف دولار إلى زوجته ووالديه في باكستان كل شهر.

وبعدما كان يدفع 7 دولارات مقابل كل عملية تحويل انتقل إلى تطبيق يسمح له بإرسال الأموال على الفور دون رسوم، وانضم بذلك إلى عدد متزايد من المهاجرين المعتمدين على العملات المشفرة وخدمات بلوكتشين لإتمام التحويلات بسرعة وبتكلفة أقل.

ويذكر أنهم "يترسون بعناية كيفية إنفاق كل سنت. ويتطلب الذهاب إلى البنك وإرسال التحويلات رسوما عالية".

ووفق للبنك الدولي، لم يكن لدى 1.7 مليار راشد حول العالم حسابات بنكية اعتبارا من 2017، أكثر من ربعهم في الهند وكانت هذه البلدان من بين أكبر المرسلين للعمل المهاجرين إلى الخليج، حيث يعملون في البناء أو صناعة الضيافة أو العمل المنزلي.

ويرى العمال الوافدون أن العملات الرقمية تقدم حزمة أفضل من الخدمات المصرفية التقليدية، رغم الانهيار في السوق العام الماضي الذي سبب خسائر فادحة للعديد من أصحاب الودائع الرقمية.

وقال صانع الحلويات جيرارد دينغال (30 عاما)، الذي كان يستخدم المنصات الرقمية لإرسال الأموال إلى والدته وأخته في الفلبين "لا تفرض التعاملات بالعملات المشفرة رسوما كبيرة. كما أنها سهلة وفورية وأمنة".

ويعتقد بيت هوسون خبير التشفير أن مثل هذه المنصات تعرض المستخدمين لخطر عمليات الاحتيال وتجعلهم من المتأخرين بالعملات شديدة التقلب.

وقال هوسون الأستاذ المساعد في التنمية الدولية بجامعة نورثمبريا في مدينة نيوكاسل البريطانية "لا تؤمن أموال المستخدمين عند استخدامهم لهذه الأنواع من المنصات القائمة على العملات المشفرة والبلوكتشين المختلفة عن البنوك التقليدية".

ويعد ما يقرب من 90 في المئة من سكان الإمارات البالغ عددهم 9.3 مليون نسمة من المغتربون.

وقال بلال "لم أعد في حاجة إلى الانتظار في الطوابير، وتتم العملية في المنزل من هاتفي المحمول وتتحول الأموال في غضون ثوان".

وكانت دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأسرع نموا في سوق العملات المشفرة عالميا العام الماضي، وفقا لخدمة بيانات بلوكتشين شايانليسي، إذ ارتفعت عمليات التحويل بهذه الطريقة بنسبة 48 في المئة لتصل إلى 566 مليار دولار في العام المنتهي في يونيو.

وأوضحت الخدمة أن استخدام العملات المشفرة في التحويلات والمخبرات تساعد في دفع عجلة النمو في المنطقة.

وتخطط الإمارات لجعل دبي "أول مدينة مدعومة بالكامل بالبلوكتشين"، وطورت قوانين ووائح تنظيمية للأصول

لدبيها أدنى شك في إدارة عملية الاستحواذ بنجاح".

وستدير المجموعة أصولا بقيمة خمسة تريليونات دولار، مما يمنح يوبي.أس، أكبر بنك لإدارة الثروات في العالم، مكانة رائدة في أسواق رئيسية كان من الممكن أن يستغرق الأمر منه سنوات للنمو والوصول إليها.

كما أنهى الاندماج تاريخا عمره 167 عاما لبنك كريدتي سويس والذي شهد في السنوات الماضية فضائح وخسائر.

وقال المحلل المالي لدى فوننتويل أندرياس فينديتي لفرانس برس إنه "اعتبارا من الآن، يمكن ليوبي.أس أن يكون استباقيا".

واستكمل البنك صفقة الاستحواذ في أقل من ثلاثة أشهر، وهو جدول زمني ضيق نظرا لحجم الاستحواذ وتعقيده، وذلك لتوفير قدر أكبر من الطمانينة لعملاء وموظفي كريدتي سويس وتجنب سحب الأموال.



منصور آل محمود
نستعد للتعامل مع المزيد من الإنفاق في السنوات المقبلة

وأضاف "رغم وجود الكثير من المستثمرين الذين يسعون وراء الفرص في مجال التكنولوجيا، إلا أن هناك عددا أقل من اللاعبين الذين يمكنهم نشر رأس مال جاد باستمرار عبر الدورة ونحن من بين القلائل في هذه المجموعة".

وأوضح أنه بينما سيستمر الجزء الأكبر من استثمارات الصندوق في البرمجيات في الولايات المتحدة، فإنه ينظر عن كثب إلى الصين، حيث توجد قاعدة مستخدمين أكبر وتقييمات جذابة.

وقال إن "بعض شركات الأسهم الخاصة الأمريكية الكبيرة التي تركز على التكنولوجيا والتي لديها جهاز قطر للاستثمار ستكتشف أيضا رهانات برمجيات في البلاد".

وفي عام 2021، أنشأ صندوق الثروة القطري مكتبا في سنغافورة لمنحه حق الوصول إلى بعض أكبر الشركات والمستثمرين في آسيا.

وأكد عبدالله الكواري رئيس قسم الاستثمارات لآسيا والمحيط الهادئ في الصندوق أن الجهاز يخطط لتوسيع فريقه الإقليمي وتعيين موظفين كبار انقائين لتغطية أسواق مثل الصين والهند واليابان.

وقال إن الصندوق "يبحث عن صفقات في مجالات التكنولوجيا والصناعة والعقارات من بين قطاعات أخرى في آسيا".

وقاد الجهاز تمويلا بقيمة 45 مليون دولار من السلسلة بي للتكنولوجيا الحيوية الصينية "علاجات أوريسيل" في فبراير.

كما التزم بما يصل إلى 1.5 مليار دولار في منصة بدأها جيمس مردوخ وعدي شاتكار للاستثمار في أصول تكنولوجيا الإعلام والمستهلكين في جنوب شرق آسيا.

وقال الكواري "بالنسبة إلى جهاز قطر للاستثمار، فإن رأس المال الذي يذهب إلى آسيا سيؤثر في المستقبل".

ولا يزال الجهاز أحد أكبر المستثمرين السياديين في أوروبا، حيث يمتلك حصصا في شركات تتراوح من شركة التعدين جليكتور إلى سلسلة سوبر ماركيت جي سينسبري وشركة فولكسفاغن للسيارات.

وبينما يبحث الصندوق بشكل متزايد عن استثمارات المرحلة المبكرة في الشركات التي تدعم التكنولوجيا في أوروبا، فإنه سيواصل مساعدة ممتلكاته المتأخرة في التعامل مع قضايا مثل تغير المناخ وتحول الطاقة، وسيكون جاهزا لنشر رأس مال كبير إذا لزم الأمر.

ويحضر يوبي.أس للعملية منذ منتصف مارس الماضي ولديه تصور بالفعل بشأن ما سيحدث عليه وما سيبيعه أو يخلقه لكن "ما يمكنه القيام به" كان محدودا قبل إتمام عملية الدمج، بحسب فينديتي.

ووافق هذا البنك على شراء كريدتي سويس بسعر تقريبي قدره 3 مليارات فريك (3.3 مليار دولار) في صورة أسهم.

ويحضر يوبي.أس للعملية منذ منتصف مارس الماضي ولديه تصور بالفعل بشأن ما سيحدث عليه وما سيبيعه أو يخلقه لكن "ما يمكنه القيام به" كان محدودا قبل إتمام عملية الدمج، بحسب فينديتي.

ووافق هذا البنك على شراء كريدتي سويس بسعر تقريبي قدره 3 مليارات فريك (3.3 مليار دولار) في صورة أسهم.

ويحضر يوبي.أس للعملية منذ منتصف مارس الماضي ولديه تصور بالفعل بشأن ما سيحدث عليه وما سيبيعه أو يخلقه لكن "ما يمكنه القيام به" كان محدودا قبل إتمام عملية الدمج، بحسب فينديتي.

ووافق هذا البنك على شراء كريدتي سويس بسعر تقريبي قدره 3 مليارات فريك (3.3 مليار دولار) في صورة أسهم.

ويحضر يوبي.أس للعملية منذ منتصف مارس الماضي ولديه تصور بالفعل بشأن ما سيحدث عليه وما سيبيعه أو يخلقه لكن "ما يمكنه القيام به" كان محدودا قبل إتمام عملية الدمج، بحسب فينديتي.

ووافق هذا البنك على شراء كريدتي سويس بسعر تقريبي قدره 3 مليارات فريك (3.3 مليار دولار) في صورة أسهم.

ويحضر يوبي.أس للعملية منذ منتصف مارس الماضي ولديه تصور بالفعل بشأن ما سيحدث عليه وما سيبيعه أو يخلقه لكن "ما يمكنه القيام به" كان محدودا قبل إتمام عملية الدمج، بحسب فينديتي.

الدوحة تريد دعم محفظة أعمال صندوق الثروة بمجالات مثل التكنولوجيا والصحة مع تنوع الأسواق

الدوحة تريد دعم محفظة أعمال صندوق الثروة بمجالات مثل التكنولوجيا والصحة مع تنوع الأسواق

الدوحة تريد دعم محفظة أعمال صندوق الثروة بمجالات مثل التكنولوجيا والصحة مع تنوع الأسواق

الدوحة تريد دعم محفظة أعمال صندوق الثروة بمجالات مثل التكنولوجيا والصحة مع تنوع الأسواق

الدوحة تريد دعم محفظة أعمال صندوق الثروة بمجالات مثل التكنولوجيا والصحة مع تنوع الأسواق

الدوحة تريد دعم محفظة أعمال صندوق الثروة بمجالات مثل التكنولوجيا والصحة مع تنوع الأسواق

الدوحة تريد دعم محفظة أعمال صندوق الثروة بمجالات مثل التكنولوجيا والصحة مع تنوع الأسواق

الدوحة تريد دعم محفظة أعمال صندوق الثروة بمجالات مثل التكنولوجيا والصحة مع تنوع الأسواق

الدوحة تريد دعم محفظة أعمال صندوق الثروة بمجالات مثل التكنولوجيا والصحة مع تنوع الأسواق

الدوحة تريد دعم محفظة أعمال صندوق الثروة بمجالات مثل التكنولوجيا والصحة مع تنوع الأسواق

الدوحة تريد دعم محفظة أعمال صندوق الثروة بمجالات مثل التكنولوجيا والصحة مع تنوع الأسواق

الدوحة تريد دعم محفظة أعمال صندوق الثروة بمجالات مثل التكنولوجيا والصحة مع تنوع الأسواق

الدوحة تريد دعم محفظة أعمال صندوق الثروة بمجالات مثل التكنولوجيا والصحة مع تنوع الأسواق



الأموال وفيرة، لكن اقتناص الفرص ليس سهلا!

الحبة البيضاء تتسبب في ثورة عين توران

الآغا زعيما مهووسا بالسلطة والمال. وحين يبدأ هيتم بثورته، تنكشف الكثير من الخبايا حول "عين توران" ومن ضمنها وجود ذهب غير مكتشف تحت حدودها، وحكاية بائعة الحليب التي تخفي وراءها الكثير. يتحول المكان الصغير الذي لم يسمع به أحد إلى مركز للأحداث، ليتصدر نشرات الأخبار العالمية، وتودر حوله الصراعات المرتبطة بـ"ثورة" البطل. وتطرح التساؤلات هنا: هل يكون مصير البلدة التغيير أم الهلاك، وهل ينجح البطل في مقاومة تأثير "الحبة"؟



بيروت - تدور أحداث الرواية الجديدة الرابعة للكاتبة اللبنانية جنسي فواز الحسن تحت عنوان "أسوار عين توران" في بلدة نائية تقع في إحدى بقاع هذا العالم، يعيش سكانها مخاوف وهواجس مرتبطة بحلول لعنة غامضة الأسباب على قريتهم في الماضي. وحدها "الحبة البيضاء" التي يتناولونها بانتظام وتبوصيات من القائميين على البلدة (الطبيب والآغا) تهدئ من روعهم وتمدهم بالقوة والقدرة على التحلي بالصبر والعيش بثبات.

وتبدو "عين توران" مختلفة عن أي مكان آخر، فكل ما فيها منتظم بشكل دقيق، ساعات النوم وجدول الطعام الأسبوعية، وحتى أنواع السيارات المسموح بها هناك. ومع كل هذه القوانين، هناك خطة لبناء سور يمتد على طول حدود البلدة لحمايتها من الحساد والطامعين.

وتسير الأمور على ما يرام في البلدة حتى يخرج صوت معترض، شاب يرفض تناول "الحبة" كسائر السكان، مشككا بالتوابت في "عين توران". تبدأ الرواية بمحاولات حثيثة لإخراص ذلك الصوت وإجباره على تناول "الحبة" من قبل الجميع، بمن في ذلك زوجته ووالده وأقرباؤه، ولكنه يبقى صامدا في وجه الضغوطات، مقفرا في نهاية المطاف أن يقود ثورة ضد الطبيب والآغا.

وتكشف الرواية أن الطبيب حصل على هذا اللقب لكونه يمد أهالي البلدة بمخزوتهم من "الحبة البيضاء"، وهو شخص مهووس بالسيطرة على النفس البشرية، له وجهات نظر فلسفية اتخذ من البلدة حقل تجارب لها، بينما يبدو

المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط يحقق رقما قياسيا في فعالياته الثقافية

المعرض كان منصة لعقد شراكات مختلفة منها مع هيئة الشارقة للكتاب



محمد مهدي بنسعيد في جناح هيئة الشارقة للكتاب

رئيس الجامعة محمد حنيش، ورئيس جمعية الأمل المغربية للمعاقين يوسف الرخيص. وخلص البلاغ إلى أن هذه الجائزة تسلمها الباشا الذي أكد أن "هذا الترويج هو بمثابة اعتراف بمجهودات كل مكونات الجامعة"، مضيفا أن هذا المجال يندرج ضمن أولويات الجامعة بحيث عملت منذ عدة سنين على تحسين جودة اللوجيات لنظمت في الفترة ما بين الأول والحادي عشر من يونيو الجاري بالرباط.

شراكة عربية

من جهة أخرى فتحت "هيئة الشارقة للكتاب" أمام الحراك الثقافي المغربي الباب لتطوير علاقات تعاون ممتدة مع المؤسسات الثقافية والناشرين والكتاب المترجمين في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث قدمت خلال مشاركتها في المعرض الدولي للنشر والكتاب بالعاصمة المغربية الرباط استعراضا لأبرز مبادرات الشارقة في دعم صناعة الكتاب وأهم الفعاليات الدولية التي تبني من خلالها جسور التواصل مع أسواق النشر العالمية.

وسلط جناح الهيئة المشارك في المعرض الذي اختتم دورته الـ28 مساء الأحد الضوء على إسهاماتها ومبادراتها على الصعيدين العربي والدولي، وعرض جناحها عددا من العناوين والمنشورات الإماراتية التي لاقت إقبالا كبيرا بين القراء المغربي.

وبهدف تعزيز ثقافة القراءة لدى الأجيال الجديدة، نظم الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال التابع للهيئة مجموعة من ورش العمل خلال المعرض تناولت أبعاد صناعة الكتاب الموجه للأطفال وسلط الضوء على الختب الفائزة بأحدث دورات جائزة الملتقى التي تناقش أبرز المفاهيم والقيم الحضارية والمجتمعية لدى القراء الصغار.

وزار بنسعيد جناح الهيئة في المعرض حيث كان في استقباله فاضل حسين بوصيم مدير مكتب الهيئة في المنطقة الشرقية وأهداه نسخة من كتاب "سرد الذات" أحد مؤلفات حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي.

وقال بوصيم إن تعزيز إن التبادل الثقافي ومد الجسور بين الحضارات الإنسانية يعد من الأهداف الرئيسية التي تستند عليها مشاركات الهيئة على الصعيد الخارجي، مشيرا إلى أن المعرض الدولي للنشر والكتاب يمثل أحد العناوين الهامة في أجندة الفعاليات بدول المغرب العربي ويتيح فرصة توطيد التعاون مع المؤسسات الثقافية والأكاديمية المغربية والإسهام بشكل واسع في نشر الأدب الإماراتي بين القراء المغربي.

وأضاف بوصيم "يكتسب أدب الطفل تركيزا بالغا في انتسنتنا بالمعرض الدولي للنشر والكتاب لما تمثله مخاطبة هذه الفئة من أهمية ضمن مشروع الشارقة الثقافي الذي قطع أشواط كبيرة في هذا المجال من خلال جملة من المشاريع والمبادرات".

وكان المعرض فرصة للاحتفاء بأهم الأدباء العالميين والمغاربة، وكانت آخرهم قبل اختتامه الأدبية خاتمة بنونة التي كانت ضيفة في لقاء أدبي عنوانه "مسارات الأستاذة والأديبة والروائية خاتمة بنونة.. مسيرة حياة من الإبداع الأدبي والعطاء الفكري"، في إطار فعاليات الدورة الـ28 للمعرض.

وتعد بنونة رائدة في الكتابة الروائية والقصصية، بعدما سطع نجمها الأدبي في فترة كانت لا تقبل بسهولة بزوغ وجوه نسائية في سماء الأدب والفكر عموما. وبهذه المناسبة، قال الكاتب والناقد نجيب العوفي ضمن شهادة له في حق الأديبة المغربية "خاتمة هي جوهره المشهد الأدبي المغربي"، مضيفا "لا أجد عنوانا رمزيا جامعاً مانعاً وأبياً وشافياً يلخص مسيرتها الأدبية الحافلة مثل عنوان مجموعتها القصصية الرائدة "ليسقط الصمت".

وتابع قائلا "ما تزال صيحة خاتمة بنونة المبكرة الجريئة ليسقط الصمت، التي بصمت بها على مجموعتها القصصية الرائدة واطلقت نغمها في طلائع ستينات القرن الفارط، سارية إلى يومنا هذا".

ومن خلال أعمالها وصيحاتها ومواقفها الكاسرة للصمت، يسجل العوفي "فلت خاتمة بنونة على فطرتها ومبادراتها التي شبت عليها لا تحيد عنها قيد أنملة في زمن رمادي ومقلب"، مبرزا أنها على امتداد مسيرتها المحممة، كانت تكسر الصمت المغموم على أكثر من واجهة وفي أكثر من حلبة، في حلبة الأدب وفي حلبة الحياة على السواء. ولتحسيس الأجيال الجديدة بالأهمية الرمزية

وكان المعرض فرصة للاحتفاء بأهم الأدباء العالميين والمغاربة، وكانت آخرهم قبل اختتامه الأدبية خاتمة بنونة التي كانت ضيفة في لقاء أدبي عنوانه "مسارات الأستاذة والأديبة والروائية خاتمة بنونة.. مسيرة حياة من الإبداع الأدبي والعطاء الفكري"، في إطار فعاليات الدورة الـ28 للمعرض.

وتعد بنونة رائدة في الكتابة الروائية والقصصية، بعدما سطع نجمها الأدبي في فترة كانت لا تقبل بسهولة بزوغ وجوه نسائية في سماء الأدب والفكر عموما. وبهذه المناسبة، قال الكاتب والناقد نجيب العوفي ضمن شهادة له في حق الأديبة المغربية "خاتمة هي جوهره المشهد الأدبي المغربي"، مضيفا "لا أجد عنوانا رمزيا جامعاً مانعاً وأبياً وشافياً يلخص مسيرتها الأدبية الحافلة مثل عنوان مجموعتها القصصية الرائدة "ليسقط الصمت".

وتابع قائلا "ما تزال صيحة خاتمة بنونة المبكرة الجريئة ليسقط الصمت، التي بصمت بها على مجموعتها القصصية الرائدة واطلقت نغمها في طلائع ستينات القرن الفارط، سارية إلى يومنا هذا".

ومن خلال أعمالها وصيحاتها ومواقفها الكاسرة للصمت، يسجل العوفي "فلت خاتمة بنونة على فطرتها ومبادراتها التي شبت عليها لا تحيد عنها قيد أنملة في زمن رمادي ومقلب"، مبرزا أنها على امتداد مسيرتها المحممة، كانت تكسر الصمت المغموم على أكثر من واجهة وفي أكثر من حلبة، في حلبة الأدب وفي حلبة الحياة على السواء. ولتحسيس الأجيال الجديدة بالأهمية الرمزية

مثلت الدورة الثامنة والعشرون من المعرض الدولي للنشر والكتاب المغرب والمنطقة المغربية عموما لما قدمته من برنامج متنوع استدعت إليه أبرز الأسماء الثقافية في الداخل والخارج، ليكون البرنامج الثقافي لهذه الدورة استثنائيا مقارنة بالدورات السابقة.

الرباط - اختتمت مساء الأحد فعاليات الدورة الثامنة والعشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب التي نظمتها وزارة الشباب والثقافة والتواصل بشراكة مع ولاية ومجلس جهة الرباط - سلا - القنيطرة، وجماعة الرباط.

ونكر بلاغ للوزارة أن هذه الدورة "تميزت باستقبال مقاطعة كينك كضيف خاص، احتفاء بالذكري الستين لميلاد العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وكندا، والتي ما فتئت تتعزز بالمشاركة الفعالة والإيجابية للدياسبورا المغربية في مختلف مناحي الحياة الثقافية والاقتصادية والعلمية في هذا البلد الصديق".

برنامج ثقافي

وجاء في بيان الوزارة بمناسبة اختتام المعرض أنه مثلما أعلن عند انطلاق فعاليات هذه الدورة، فقد بلغ عدد المشاركين فيها أكثر من 700 عارض ما بين مباشر وغير مباشر، مثلوا أكثر من 50 بلدا، من أجل تقديم عرض وثائقي يتجاوز عدد العناوين فيه الـ120 لتنتمي إلى مختلف حقول المعرفة والإبداع.

وفي ما يتصل بالبرمجة الثقافية، أبرز البلاغ أن هذه الدورة حققت رقما قياسيا في تاريخ دورات المعرض، بمجموع عام بلغ أكثر من 1230 فقرة ثقافية، منها 308 فقرات بتنظيم مباشر من الوزارة أو بشراكة مع المؤسسات العلمية والحكومية التي تعنى بالكتاب والقراءة وما يتصل بهما، فيما بلغ عدد المتدخلين المشاركين في تنزيل البرمجة الثقافية أكثر من 3200، من ضمنهم متدخلون من برنامج الوزارة الذين بلغ عددهم 805 مشاركين، منهم كتاب ومفكرون وباحثون وشعراء حازوا أرفع الجوائز الأدبية والفكرية على الصعيدين الوطني والدولي، واستحقوا تكريما خاصا من الوزارة خلال هذا الحفل الثقافي الكبير.

وفي نفس السياق، قدمت الدورة عرضا تثقيفيا وترفيهيا للغة الطفولية داخل فضاء قدم الثقافة المغربية في مختلف تجلياتها المادية واللامادية عبر برنامج تضمن أكثر من 600 ورشة. وفي ما يتعلق بالخطبة الإعلامية للدورة، أكد المصدر مشاركة أكثر من 80 مؤسسة إعلامية مرئية ومسموعة ومقروعة، ورقية والإلكترونية، من المغرب والخارج، بحضور ميداني لأكثر من 700 متدخل ما بين صحافيين وتقنيين.

وخلص البلاغ إلى أنه بهذه المعطيات الإحصائية الكبرى، قدمت الدورة الـ28 صورة المغرب الثقافية أمام العالم مثلما استحضرت ثقافات العالم أمام جمهور مغربي أثبت مرة أخرى تعاطفه للمعرفة وتعلقه بالكتاب، حيث بلغت أعداد زوار الدورة 240 ألف زائر.

الرواية لا تتحدث فقط عن الأسوار التي ترسم الحدود الجغرافية بل أيضا عن الأسوار التي يحيط بها الإنسان نفسه

وبذلك، فإن رواية "أسوار عين توران"، الصادرة عن منشورات ضفاف ومنشورات الاختلاف وطبعة صخرية عن "ديوان للنشر"، لا تتحدث فقط عن الأسوار التي تسجج لرسم حدود جغرافية، بل أيضا عن الأسوار التي يحيط بها الإنسان نفسه، ليصبح أسيرها في الكثير من الأوقات.

هل يمكن حكاية القصص من خلال الجسد

وتضيف مؤلفة هذه الدراسة النقدية أن من سمات السرد أنه يوفق بين المشاهد الحركية الممثلة في الحوار والحركة، والمشاهد الساكنة، الممثلة بالوصف والتعليق، وبين الإثنين يجمع الجسد بلغته، فتتأمن الأحداث، وتُفعل الدينامية السردية وفق الترتيب الزمني في خطيته وتناثراته على نحو متناسج ومنسجم.



الكتاب يبحث في معنى الجسد بعيدا عن طبيئته إذ يجزده من جنسه وعمره ويخرجه من دائرة المبتدل

من جهة أخرى، تشير الباحثة إلى أن ظاهر الجسد كيان مادي، وواقعه أنه مركب من كيان متكاملة، يتحكم بعضها ببعض، في ما يشبه النظام؛ من كيان اجتماعي، وديني، وثقافي، ونفسي، وبيولوجي، وبيولوجي، إذ يملك قدرة هائلة على الكشف بالظاهر عن الباطن بالتعبير الجسدي، وبكيفية تفاعله واندفاعه ووجوه فعله، وعموم علاقاته التواصلية مع غيره، لاسيما التعبير الجسدي اللاواعي، والوعي الذي تحول بفعل التكرار إلى العادة والتلقائية، وهي سمات الشخصية التي تعرف وتميز بها.

الجزائر - تسعى الباحثة الجزائرية سعاد صابية عبر كتابها "جماليات الجسد في السرد" للبحث في إشكالية ما يحققه حضور الجسد من جماليات في السرد بتوظيف لغة الجسد، مستندة في ذلك على جملة من الإشكاليات الثانوية المتفرعة عنها؛ وتتبع إلى أي مدى يمكن الاستعاضة عن التعبير اللغوي اللساني بتوظيف لغة الجسد، ووصف التعبير الجسدي في السرد، وهل يحقق السرد الجسدي ما يكفي من الحركية لجعل الحدث يتأمن بوتيرة مقارنة للحركية التي يحققها الحوار.

كما تدرس الباحثة الجمالية الفنية التي يتوهم المؤلف الإحتفاء بها عن طريق توظيف لغة الجسد في عمله السردي مقابل ما يقوم به المتلقي من تأويل؛ بمعنى البحث في مدى قربها من الجمالية التي تحققها لدى المتلقي. وقسمت صابية هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول، هي "الجماليات ولغة الجسد والسرد.. تعارف ومفاهيم"، و"السرد من خلال الجسد"، و"جماليات الجسد في القصص القصيرة".

وتؤكد صاحبة هذه الدراسة الصادرة عن دار ميم للنشر بالجزائر، في تصريح لها على أن هذا الكتاب يبحث في معنى الجسد بعيدا عن طبيئته التي بات محصورة فيها، والجسد في هذه الدراسة مجرد من جنسه وعمره، واجتهدت الدراسة في إخراجها من دائرة المبتدل إلى كونه أيقونة متعددة الأبعاد.

وتضيف الباحثة بالقول "إن الأدب فن، والفن يفقد قيمته إذا انسلخ عن قيمه الراقية، ولا يحقق النص جماليته إلا إذا اختلطت بقيمته، فالنصوص نوعان؛ غث ممزوج هزيل، وسمين ثمين مكتنز، والمساواة بينهما ضرب من الجور على الأدب".

وتشير صابية في تقديم كتابها إلى أن الجسد هو حلقة الوصل بين الواقع المحسوس في مختلف تجلياته، والواقع النصي المجرد عبر دوائه اللغوية؛ ما يمنح إمكانية العبور من دراسة اللغة والجسد اللغوي إلى تناول الحضور الجسدي في تفاعله وتواصله؛ جسد مادي له امتداداته في الواقع، ومنه في الفعل السردي.

توم ستوبارد ينال جائزة «توني» للمرة الخامسة في تاريخه

«ليوبولدشتات» و«بارايد» مسرحيتان عن معاداة السامية تتوجان بجائزتين في برودواي



«ليوبولدشتات» حكاية عائلة يهودية

وفي 2018 - 2019، استقطبت مسرح برودواي 14.7 مليون مشاهد وحقت إيرادات تزيد عن 1.8 مليار دولار.



توم ستوبارد

تتناقش مشاعر لا يستطيع روبوت مفادتها فهمها

ومن أبرز ما شهده هذا الموسم إسدال الستار على «فانتوم أوف ذي أوبرا»، أقدم مسرحية غنائية في حي المسرح النيويوركي الشهير وأحد رموزه، بعد 13981 عرضاً في 35 عاماً، بفعل ضعف الإقبال على حضورها بعد الجائحة.

أفضل دور ثانوي في مسرحية غنائية وج. هاريسون غي في فئة أفضل ممثل في مسرحية غنائية.

وشكلت الحفلة السادسة والسبعون لتوزيع جوائز «توني» التي نقلتها شبكة «سي بي إس» التلفزيونية وتولت تقديمها الممثلة أريانا ديون، مسك الختام لأول موسم كامل لبرودواي منذ أن أجبرت جائحة كوفيد - 19 المسارح على الإغلاق لمدة 18 شهراً.

ومن مايو 2022 إلى مايو 2023، شهدت مسارح برودواي 40 عملاً جديداً حضرها 12.2 مليون مشاهد وحقت إيرادات بقيمة 1.5 مليار دولار، على ما أفادت أخيراً رابطة «برودواي ليغ» التي تمثل 41 مسرحاً.

أصبحت بمرض نادر يتسبب في تقدم سنّها قبل الأوان.

أما جائزة أفضل ممثلة في مسرحية فانترعتها جودي كورم عن دورها في مسرحية «بريما فابسي»، وهي التي يعرفها الجمهور خصوصاً من خلال مسلسل «كيلينغ إيف». وتجسد في المسرحية شخصية محامية تدافع عن مرتكبي الاعتداءات الجنسية إلى أن تتعرض هي نفسها لاعتداء من هذا النوع، وكانت جيسكا تشاستين «إيه دولز هاوس» أبرز منافسات كورم على هذه الجائزة.

وللمرة الأولى حصل ممثلان من اللانثانيين جندياً هما أكسل نويل على جائزتين، بفوز أكسل نويل في فئة

كان ستوبارد كاتباً مسرحياً في المسرح الوطني وهو أحد أكثر المسرحيين أداءً دولياً في جيله.

ختام موسم كامل

وحصل عمل آخر عن معاداة السامية هو «بارايد» الذي يروي قصة محاكمة وإعدام يهودي أمريكي في عشرينيات القرن الماضي في جنوب الولايات المتحدة، على جائزتي أفضل إخراج وأفضل نسخة جديدة لمسرحية غنائية.

ومُنحت جائزة أخرى مهمة هي «أفضل مسرحية غنائية» إلى «كيمبرلي أكيديو» التي نالت خمس جوائز «توني». وتروي هذه المسرحية قصة مراهقة

احتلت معاداة السامية منصة التتويج في حفل توزيع جوائز «توني» المعادلة للأوسكار في برودواي بنيويورك، وذلك بتتويج عمليتين في هذه التيمة، التي تلقى علاوة على تيمة التمييز الجنسي اهتماماً بالغاً في الثقافة الغربية عموماً، بينما كان الكاتب البريطاني التشيكي توم ستوبارد نجم سهرة التتويج الذي ناله أكثر من مرة.

نيويورك (الولايات المتحدة) - فازت مسرحية «ليوبولدشتات» للكاتب توم ستوبارد عن عائلة يهودية خلال الهولوكوست ومسرحية غنائية عن مراهقة تتقدم في السن بسرعة كبيرة بايز جوائز «توني» المعادلة للأوسكار في برودواي بنيويورك. وحصلت «ليوبولدشتات» على أربع جوائز من بينها جائزة أفضل مسرحية، في تكريس جديد للكاتب المسرحي البريطاني البالغ 85 عاماً.

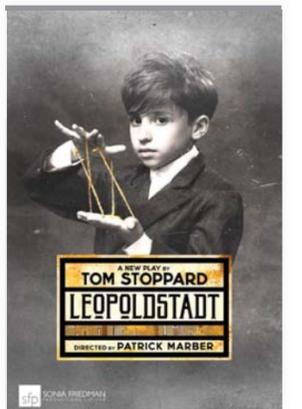
التتويج الخامس

أثناء تتويجه قال الكاتب البريطاني مازحا على خشبة المسرح «تتناقش مشاعر لا يستطيع روبوت مفادتها فهمها».

والكاتب الذي توفي أجداده الأربعة في معسكرات الاعتقال النازية، يروي في المسرحية المؤلفة من خمسة فصول، قصة تجري أحداثها بين عامي 1899 و1955 عن عائلة يهودية قريبة تعيش في فيينا، تنقلب أحوالها رأساً على عقب مع صعود النازية وحدثت المحرقة.

وقد أعلن ستوبارد منذ يونيو 2019 أنه قد انتهى من مسرحيته الجديدة «ليوبولدشتات»، التي عُرضت لأول مرة في يناير 2020 في مسرح ويندهام بإخراج باتريك ماربر. في أكتوبر 2020، وفازت بجائزة أوليفيه لأفضل مسرحية جديدة.

وتوم ستوبارد، كاتب مسرحي وكاتب سيناريو تشيكي - إنجليزي من مواليد يوليو 1937، وقد ألف العديد من الأعمال في الأفلام والراديو والمسرح والتلفزيون. يغطي عمله مواضيع حقوق الإنسان والرقابة والحرية السياسية، وغالباً ما يتعمق في الموضوعات الفلسفية الأعمق للمجتمع.



المسرحية تروي في خمسة فصول قصة عائلة يهودية ثرية تعيش في فيينا تنقلب أحوالها مع صعود النازية وحدثت المحرقة

الصومال بلد عربي يعيش بين لغتين وثقافتين

والعلم، معتبراً أن هذه الثنائية اللغوية نشطت الترجمة في الميدان الثقافي والتعليمي في المنطقة الصومالية.

وأكّد ورسمه أن الترجمة التحريرية نشطت إلى جانب الترجمة الشفوية منذ منتصف القرن الماضي، فظهرت بعض الترجمات للقرآن الكريم، وترجمت كذلك بعض مصادر الحديث والعقيدة والقرآن، وظهرت في السنوات الأخيرة ترجمات أدبية لبعض القصص والروايات من العربية إلى الصومالية، ومن الصومالية إلى العربية، وظهرت كذلك ترجمات من العربية إلى الصومالية لبعض كتب التاريخ، وبعض مراجع التنمية البشرية المعاصرة.

من جهته، توقف الشيخ محمد إدريس أحمد، الذي يحمل درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية من الجامعة الإسلامية الأميركية في فريجينا، في ورقته عند العقبات التي تواجه المترجم بين العربية والصومالية. وقال إن الترجمة تتخذ صيغتين: شفوية وتحريرية، وكلتاها قديم قدم اللغتين، فالشعب الصومالي شعب مسلم، لذا كانت الصومالية وما تزال تحظى في نفسه ومعاملاته وعلاقاته بمكانة دينية وثقافية مرموقة، إذ كانت لغة العلم والسياسة والتجارة التي يتعامل بها ويعبر بها عن نفسه في أي موقع كان.

بدوره، قدم الأكاديمي يوسف أحمد محمد، الذي حصل على درجة الدكتوراه في اللغة العربية من جامعة المدينة العالمية بماليزيا، ورقة بعنوان «تعليمنا بين (القبلي) ولغة الأصل»، مؤكداً أن اللغة الصومالية قدر لها أن تصمد أمام محاولات الاستعمار لطمسها؛ وذلك بفضل جهود أبناءها المخلصين، وبسبب لغة القرآن والدين اللذين لعبا دوراً بارزاً لحمايتها؛ لأن الصوماليين ارتضوا بحفظ اللغة العربية بنصّها في جميع مقرراتهم في الكتاتيب والمدارس والمساجد وقلقات العلم.

جائزة الشيخ حمد للترجمة
تستضيف أكاديميين وباحثين
ومترجمين لمناقشة واقع
الترجمة بين اللغتين العربية
والصومالية اليوم

المختارة من الشعر العربي.. ترجمة وتحليل، ومن القصائد المدونة «بانث سعاد» لكعب بن زهير، و«ليس الغريب» للإمام زين الدين علي بن الحسين، و«السير إلى الله والدار الآخرة» للشيخ السعدي.

وأكد عبده أن الترجمة الأكاديمية بين اللغتين العربية والصومالية تتطلب تطوير معاجم إلكترونية بين اللغتين، مما يسهل للأجهزة بعقد مقارنات بين اللغتين ونقل المعنى بصورة أدق وأكثر اكتمالاً.

أما الأكاديمي عمر محمد ورسمه، الأستاذ في معهد اللغات بالدوحة، فاستعرض في ورقته مجالات الترجمة بين العربية والصومالية، متخذاً من الآداب والعلوم الإنسانية أنموذجاً.

وقال في مستهلها إن الصومال بلد عربي ذو خصوصية ثقافية، إذ يتحدث كل أبنائه لغة واحدة هي الصومالية، وهي لغة السوق والخطابات الرسمية ووسائل الإعلام، وأضاف أن العربية تعدّ لغة ثقافية وعلمية للبلاد، وقد احتفظت بمكانتها في الدستور بصفته اللغة الرسمية - إلى جانب اللغة الصومالية - منذ قيام الدولة الصومالية في عام 1960.

وأوضح ورسمه أن العربية استخدمت في المنطقة الصومالية قبل ذلك التاريخ لغة رسمية في مجالات التعليم والكتابة والتأليف والقضاء، وتوثيق المعاملات التجارية منذ انتشار الإسلام وتدفع المهاجرين العرب على الساحل الصومالي إبان الاضطرابات السياسية في الدول الإسلامية، وما تلاه من قيام سلطات ودول إسلامية على طول سواحل القرن الإفريقي.

وبين أن الميدان اللغوي في الصومال يشهد ثنائية لغوية متجانسة بشكل طرفاها وجهي العملية في الميدان الثقافي والتعليمي، وهما: الصومالية (اللغة الأم)، والعربية (لغة الثقافة)

نسبياً، لأسباب منها قلة عدد القراء وضعف التمويل اللازم، مشيراً إلى جهود المؤسسات الحكومية والأهلية والأفراد في هذا الإطار، فقد أصدرت الحكومة بعض الوثائق والشهادات التعليمية مترجمة بالعربية إلى جانب الصومالية، كما أصدرت مجلات مترجمة إلى العربية بالإضافة إلى النشرات الإخبارية العربية، لكن الترجمة الفردية المكتوبة من العربية وإليها هي السائدة منذ ذلك العهد، وأكثرها في المجالين الديني واللغوي، إلى جانب الفكر والأدب، كالقصص والروايات والمقامات.

وتحدث وهليه عن الصعوبات التي تواجه المترجم بين اللغتين، وأبرزها ما يتصل بقواعد اللغة، لأن اللغة ليست مجرد كلمات لا يجمع بينها نظام، وإنما هي مجموعة من العلاقات التي تربط بين الكلمات داخل الجملة وتبين وظائفها، فينبغي للمترجم أن يكون حذراً عند قيامه بالترجمة.

أما المهندس منير عبدالله الحاج عبده، الأستاذ في الجامعة الوطنية الصومالية، فتناول في ورقته تجربته الشخصية في الترجمة بين العربية والصومالية على مدار عشرين عاماً، إذ عمل في الترجمة الشفوية عند تدريس العلوم في الجامع والقلقات التعليمية، أو في الجامعات والمؤتمرات العلمية، وذلك بقراءة سريعة للنص المكتوب بالحرف العربي، وترجمته فوراً إلى الصومالية بصيغة شفوية يفهمها المتلقي عند سماعه.

وتحدث عبده عن ترجمة النصوص الأدبية، مشيراً إلى أنها تتطلب من المترجم أن يتمتع بذوق أدبي رفيع وحس بلاغي في نقل المعاني، مع أن ترجمة الشعر «قد تُفقد النص جماله وتعجز عن نقل مشاعر الشاعر وعاطفته». وقال إنه ترجم عدداً من النصوص الأدبية من نثر ونظم إلى الصومالية، مثل المعلقات، ومقامات الحريري، ولامية الشنفرى، وقصائد الزهد والحكمة، وقام بتسجيل ترجمة بعض القصائد ونشرها في الصومال ضمن مشروع «القصائد

عن أنها أثرت المكتبة العالمية بالكثير من المؤلفات العربية القيمة كما أثرت المكتبة العربية بمؤلفات قيمة من ثقافات العالم. بدوره، قدم الباحث عمر أحمد وهليه، الأستاذ في جامعة أوروبا الإسلامية بمدينة روتردام بهولندا، ورقة استعرض فيها التجربة الصومالية في الترجمة إلى العربية ومنها، وطبيعة الجهود الرسمية والفردية في هذا المجال وتاريخها.

وقال وهليه إن الترجمة فن قديم قدّم الحضارة الإنسانية، وهي ذات أهمية كبيرة في حفظ ونقل تراث الأمم وثقافتها، وتأتي على صور متعددة: كالترجمة الحرفية، والشفوية، والتحريرية، والتفسيرية والفورية. مؤكداً وجوب إعادة المترجم للغتين (المصدر والهدف) وفهم المصطلحات اللغوية وقواعد اللغتين.

وأوضح أن العربية والصومالية من اللغات الأفروآسيوية، وأن تاريخ الترجمة من العربية إلى الصومالية يمتد إلى أزمان بعيدة ارتباطاً بالعلاقة التجارية والثقافية بين الشعبين العربي والصومالي.

ورأى وهليه أن الجهود التي بُذلت لتعزيز حركة الترجمة المكتوبة، قليلة



الصومال متنوع الثقافات

«عيد الموسيقى» نقطة انطلاق للمبدعين اللبنانيين

بيروت - تنطلق الدورة الثالثة والعشرون من مهرجان "عيد الموسيقى" في لبنان بخمسين حفلا موسيقيا في مواقع تاريخية، وساحات عامة، ومراكز ومؤسسات ثقافية وفنية، في 11 مدينة وبلدة لبنانية، حيث تشمل الفعالية سلسلة من الأنشطة تمتد من 16 إلى 24 يونيو الجاري.

مهرجان "عيد الموسيقى" ينظمه سنويا المركز الفرنسي حيث يعود إلى عام 1982 وهو فكرة وزير الثقافة الفرنسي الأسبق جاك لانغ، والذي تحول بمرور السنين إلى مهرجان دائم في كل الدول الأوروبية والعديد من دول العالم. ووفق بيان المركز الفرنسي في لبنان فإن النسخة الثالثة والعشرين تمنح بطريقة غير مسبوقه مكانة خاصة جدا للمبدعين الموسيقيين الناشئين من خلال تنظيم مسابقة "نقطة انطلاق" للفرق الشابة من جميع أنحاء البلاد.

وأوضح أن "مهرجان الموسيقى يعد أيضا فرصة لإقامة روابط بين فروع المركز الفرنسي في لبنان في بيروت وفي جميع أنحاء الأراضي اللبنانية في أماكن عديدة ومع مؤسسات شريكة، مما يجعل من الممكن اكتشاف مجموعة واسعة من الأنواع والأساليب الموسيقية".

ويبدأ المهرجان هذا العام في بيروت بحفل يوم 16 يونيو في الباحة الخارجية لفوروم دي بيروت، بحية من لبنان فريق جو بريزل، والموسيقى تصارا قديمي وفرقتها، ومن فرنسا المغنية جوليا جان - بابتيس، والثاني الموسيقي أتوم. وتتوزع باقي الحفلات على مدن وبلدات القبيات وإهدن وطرابلس وجبيل

ودير القمر وزحلة وبعبك وصيدا وصور والنبطية وبيروت. ويختتم المهرجان فعالياته في 24 يونيو، حيث تحيي فرقة "بلو بيروت" والمغني اللبناني آدم زفتاوي حفلا في مدينة صور بالتزامن مع حفل آخر يقام في بيروت.

وجاء في البيان أن "المهرجان يهدف إلى التقرب بقدر الإمكان من المناطق كافة لكي يتيح الفرصة أمام سكان العديد من القرى والبلدات في لبنان للاستمتاع بالحفلات الموسيقية المجانية، واكتشاف ودعم العديد من المواهب الموسيقية الناشئة. تنوع الأنماط الموسيقية والأماكن والفنانين.. هي كلمة السر لهذه النسخة".

المهرجان يهدف إلى التقرب من المناطق كافة لكي يتيح الفرصة أمام سكان العديد من القرى في لبنان للاستمتاع بالحفلات

وأضاف "تعالوا ارقصوا على أنغام اتوم، وأوتار تمارا قديمي الحلوة، وموسيقى البوب المثيرة لفرقة بوليس فولور، وتاكسي 404 والإيقاع الموسيقي لفرقة المفاجأة التي يقدرها جميع اللبنانيين. لتجعل الساحات مساحات للتعبير والمشاركة والتضامن، بروح احتفالية وشعبية، منفتحة على الجميع، فلنصنع موسيقى معا".

مؤتمر الموسيقى العربية يبحث تنوعها وثراءها في المنطقة

القاهرة - أعلنت دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور خالد داغر عن المحاور البحثية للمؤتمر العلمي للمؤتمر صاحب المهرجان الموسيقي العربية في دورته الثانية والثلاثين والذي سيقام في الفترة من 20 أكتوبر إلى مطلع نوفمبر المقبل ويديره المايسترو هاني فرحات.

وأعدت اللجنة العلمية للمؤتمر برئاسة الدكتورة رشا طوموم أربعة محاور تأتي تحت عنوان "الموسيقى العربية تنوع وثراء"، وتهدف إلى التباحث حول التنوع والثراء الذي يميز الموسيقى العربية وتبرز قدرة هذا اللون الإبداعي على استيعاب العناصر والتقنيات الفنية الجديدة والوافدة وتناولها والاستفادة منها مع الحفاظ على عناصره وخصوصيته وجاءت على النحو التالي:

المحور الأول يناقش "الموسيقى العربية التقليدية وتنوع روافدها الثقافية"، ويتناول العوامل المختلفة التي أدت إلى تنوع وثراء الموسيقى العربية التقليدية دون إغفال الإشارة إلى منتجات موسيقية مغايرة في بعض الأقطار العربية، إلى جانب العناصر الفنية المشتركة التي أبرزت التفاعل بين الثقافات المختلفة وانعكست على تراث الموسيقى العربية التقليدية من حيث البناء اللحني (القوالب الغنائية والألية) والتناول المقامي والإيقاعي والتقاليد الأدائية (غنائية وعرفية).

أما المحور الثاني فيتطرق إلى "الأغنية العربية المعاصرة.. مصادر موسيقية متنوعة"، ويتناول الأغنية العربية المعاصرة بين الموروث الموسيقي العربي (الشعبي والتقليدي) والتنوع الثقافي لعالم يستخدم التكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة في الانفتاح

على ثقافات متنوعة وأثره على شكل وطريقة إنتاج الأغنية العربية المعاصرة وعلى استخدام عناصر موسيقية تنتمي لثقافات خارج البلاد العربية في تشكيل المنتج الغنائي المعاصر. ويسلط المحور الثالث الضوء على "الموسيقى الشعبية في العالم العربي.. تنوع ثقافي ثري"، ويناقش محتوى الثقافة الشعبية العربية عموما وموسيقاها الشعبية بشكل خاص والتي تعبر عن هوية هذه الثقافات وما تكتنزه من عناصر تتسم بالأصالة والحيوية، حيث تصاحب كل الممارسات الحياتية للشعوب العربية والتقاليد الأدائية الراسخة للموسيقى الشعبية التي مثلت معيننا لا ينضب ورافدا مؤثرا في الإبداع الموسيقي التقليدي والدارج على السواء. ويستعرض هذا المحور أيضا أثر التنوع الثقافي على العناصر الموسيقية الفنية والتقاليد الأدائية للموسيقى الشعبية في البلاد العربية وما تربط به من مناسبات حياتية مختلفة وتعريف الخصائص المميزة لها. كما يتطرق إلى أثر الموسيقى الشعبية في إنتاج أعمال حديثة تستلهم طابعها أو ألهاها أو أساليب أدائها.

أما المحور الرابع فيهتم بـ"الإبداع الموسيقي الفني المعاصر واستلهام الموسيقى العربية في العالم العربي وخارجه"، ويتناول استخدام عناصر وتقاليد الموسيقى العربية الموروثة وفق تقنيات التأليف الموسيقي الغربي عند المؤلفين القوميين في الوطن العربي، إضافة إلى التجارب الموسيقية داخل الوطن العربي وخارجه التي تعكس تفاعل عناصر الموسيقى العربية مع مثيلاتها في الثقافات الأخرى وتطرح فكريا موسيقيا جديدا بادوات معاصرة.

كما تشير الصفحات والفصول إلى أن المضمون والشكل في الإبداع الفني يطيران معا وجنبا إلى جنب وفي وقت واحد. ولا يتوالد واحد مهم عن الآخر، والشكل هو الإطار الذي يضم كل العناصر الفنية داخله، بغية الوصول إلى معنى وهدف العمل الفني فيقوم بتشكيل المادة والموضوع ناسجا إياها بانفعال وتعبير ليصنئها في قالب الشكل النهائي الذي يتحدد بدءا بنظام أفكاره، ونظام الأفكار هو الذي يحدد طبيعة الأشكال ونظامها، وذلك بحسب نصوص الكتاب.

وتلقت كذلك إلى أن الفنون التشكيلية تحكمها ضرورات داخلية، وتشكل عناصر العمل الفني ارتكازات لبناء أشكال من خلال تناسق النقاط والخطوط، أو من خلال تفاعلها مع باقي العناصر حيث تتربك الألوان والمساحات والأشكال وفق أسس جمالية تضمن أن يكون لكل عنصر من عناصر العمل الفني قيمة خاصة بحد ذاتها.

يذكر أن مؤلفة الكتاب الأكاديمية والفنانة التشكيلية العراقية سها عبد الجبار رشيد درست الرسم بمعهد الفنون الجميلة في بغداد، ثم كلية الفنون الجميلة، ونالت شهادة الماجستير في الفنون، وتتمارس التدريس بمعهد الفنون الجميلة للبنات.

وهي عضو بنقابة الفنانين العراقيين، وعضو جمعية التشكيليين العراقيين، ولها مشاركات فنية عديدة في الملتقيات والمعارض التشكيلية داخل وخارج وطنها العراق.



مؤتمر يدعم التجديد في الموسيقى

سها رشيد فنانة عراقية ترصد مظاهر التأثيث المعماري في التشكيل المعاصر

تركيب الخامات المعمارية يميز المنجز الفني المعاصر



الفنون التشكيلية تحكمها ضرورات داخلية (لوحة حسان بورقية)

صيغة الفن الجديد والكيفيات التي أمكن للفن استثمار طاقاتها المادية. ورات المؤلف أن تركيب الخامات المعمارية في تشكيلات الرسم المعاصر اعتمد الكثير من الأفكار في الأساليب والقدرة على استقصاء المرجعيات المؤثرة في خلق هذا الأسلوب عبر الكشف عن عناصره من خلال نظرية الشكل، أي عناصر التشكيل وقيم التشكيل (الخامة - اللون - الكتلة - المسس)، واعتبرت أن تناول موضوع "الخامات المعمارية" هو بحد ذاته يتناول الإشكاليات التي أثيرت على صعيد مفهوم الخامات ذاتها، وتحديدا تلك التي قام بها الأفراد أو الجماعات. تشير صفحات وفصول الكتاب إلى أن المكان يعد عنصرا من عناصر تكوين الفن الذي يعبر عنه (الحيط المكاني) ويحسب القيم التي تمتد أشكاليها وأفكارها في التراث الثقافي، والمحصلة التي تعبر عن مختلف الأنشطة لجوانب الحياة في المجتمع، والميدان الذي يعكس القيم السائدة فيه.

تناول موضوع «الخامات المعمارية» هو بحد ذاته يتناول الإشكاليات التي أثيرت على صعيد مفهوم الخامات ذاتها

وقد جاءت فصول الكتاب بمثابة محاولة لرصد التأثيث المعماري في تشكيلات الرسم المعاصر، الذي بات ظاهرة تمثل جزءا مهما من التشكيل المعاصر وقدمت حلولاً ديناميكية لتعويض متطلبات النسق البنوي في إنتاج كم وكيف من أعمال فنية قادرة على تلبية الحاجات وتداوليتها، وعلى الصمود في وجه المتغيرات البيئية والتجانس مع التحولات المعرفية والوجودية المتسارعة وبما حقق ظاهرة وتقول مؤلفة الكتاب إن فن تركيب الخامات المعمارية يعد حالة من الانصهار بين مجالات الفن المختلفة، إذ يجمع بين أكثر من خامة ومجال فني وخبرة، وقد مثل ذلك الأسلوب ظاهرة أصبحت تشكل الفهم العام للتشكيل المعماري، إضافة إلى التأكيد على إلغاء التجنيس الفني بين كل تصنيفات الفنون التشكيلية، على الرغم من كونها ظاهرة تؤسس لجنس جديد في أنظمة الاشتغال الإبداعي، وفي البناء التركيبي للعمل الفني الذي تتجاذبه أطراف عدة، منها الأفكار والمفردات والتركيب الشكلي والخامات المتعددة، وهكذا أصبح فن تركيب الخامات المعمارية في العمل التشكيلي مركزاً يستقطب التحليل ويعيد بناء الواقع على أساس أجدية بصرية جديدة.

وقد سعت المؤلفة عبر فصول كتابها لتشخيص ظاهرة إضافة المواد معمارية الاستخدام (حجر، رمل، جص، إسمنت، خشب، معدن، شبابيك، مقابض، غراء وغيرها) إلى سطح العمل الفني للإفادة بالبعد الثالث من نزع التجنيس في الفنون، بجانب دراسة الوحدات التركيبية والاستعارية التي تتواءم مع

فالتزجاج والرمل والحديد والخشب والمسامير والغراء والبلاستيك والالومنيوم والجص والإسمنت وغيرها بالعشرات، من المواد التي باتت محط اهتمام الفنان لما تملكه تلك المواد من مواصفات مادية فيزيائية قادرة على تقديم الدعم لمطلوبات بني التشكيل المعاصر في إنتاج كمي ونوعي وبمواصفات إبداعية تجريبية قادرة على تقديم منجز يتجانس مع البنى التصميمية للفضاءات المعمارية المعاصرة، وذلك من خلال تركيب الخامات المعمارية في جسد المنجز التشكيلي في شتى الاتجاهات الفنية، ومن خلال التضايغ والتعلق بين العمارة والرسم والذي وظف البناء التقني والدلالي في العمل الفني ليعطي الإحساس بالمادة المعمارية كجسم متكامل في مسطوح الأعمال الفنية بما يعكس الواقعة الحقيقية للموسم.

وقفا المقدمة الكتاب، فإن كل ذلك يأتي كشهادة على تبدل الفن ومغادرته للتاريخية الوثائقية وتغلبه للفعل التجريبي المفاهيمي منذ أن دخلت أنظمة ومواد مستجدة فازاحت بنيتها السطحية إلى بنية معمارية تتعامل مع نقطة التلاشي الإيجابية وليست الوهمية، وذلك لتأثره بالحيط المعماري ومواده التقنية.

وقد جاءت فصول الكتاب بمثابة محاولة لرصد التأثيث المعماري في تشكيلات الرسم المعاصر، الذي بات ظاهرة تمثل جزءا مهما من التشكيل المعاصر وقدمت حلولاً ديناميكية لتعويض متطلبات النسق البنوي في إنتاج كم وكيف من أعمال فنية قادرة على تلبية الحاجات وتداوليتها، وعلى الصمود في وجه المتغيرات البيئية والتجانس مع التحولات المعرفية والوجودية المتسارعة وبما حقق ظاهرة وتقول مؤلفة الكتاب إن فن تركيب الخامات المعمارية يعد حالة من الانصهار بين مجالات الفن المختلفة، إذ يجمع بين أكثر من خامة ومجال فني وخبرة، وقد مثل ذلك الأسلوب ظاهرة أصبحت تشكل الفهم العام للتشكيل المعماري، إضافة إلى التأكيد على إلغاء التجنيس الفني بين كل تصنيفات الفنون التشكيلية، على الرغم من كونها ظاهرة تؤسس لجنس جديد في أنظمة الاشتغال الإبداعي، وفي البناء التركيبي للعمل الفني الذي تتجاذبه أطراف عدة، منها الأفكار والمفردات والتركيب الشكلي والخامات المتعددة، وهكذا أصبح فن تركيب الخامات المعمارية في العمل التشكيلي مركزاً يستقطب التحليل ويعيد بناء الواقع على أساس أجدية بصرية جديدة.

وقد سعت المؤلفة عبر فصول كتابها لتشخيص ظاهرة إضافة المواد معمارية الاستخدام (حجر، رمل، جص، إسمنت، خشب، معدن، شبابيك، مقابض، غراء وغيرها) إلى سطح العمل الفني للإفادة بالبعد الثالث من نزع التجنيس في الفنون، بجانب دراسة الوحدات التركيبية والاستعارية التي تتواءم مع

المعمار والتشكيل، ثنائية منفصلة، بين الكثير من الروابط التي تجعل كل فن يتأثر بالآخر، يعطيها طاقات إبداعية، ويسهم في استمرارية تطويره وصقل موهبة الفنان المنشغل به. هذا ما يوضحه كتاب الفنانة العراقية سها عبد الجبار رشيد الذي يبحث في "التأثيث المعماري في تشكيلات الرسم المعاصر".

بغداد - استطاعت الفنانة التشكيلية والأكاديمية العراقية سها عبد الجبار رشيد أن ترصد الكثير من ملامح وتجليات ظاهرة التأثيث المعماري في تشكيلات الرسم المعاصر، وذلك من خلال فصول كتابها "التأثيث المعماري في تشكيلات الرسم المعاصر" الصادر عن دار الفتح للطباعة والنشر في العاصمة العراقية بغداد.

وتؤكد رشيد عبر صفحات كتابها أن تركيب الخامات المعمارية في الفن التشكيلي المعاصر شكل ظاهرة ميزت المنجز الفني المعاصر، في محاولة من الفنان لزيادة ترادف نسق التشكيل مع الأنساق المجاورة الحاوية له حضريا ومدنيا ومعماريا، لإسهما مع العجز الناتج عن عدم توفر كم ونوع كافيين من الإنجاز لتغطية الحاجة الماسة إلى المنجز التشكيلي الذي لم يعد قادرا على تلبية الحاجة إلى حضور التشكيل المعاصر الذي لا تغطيه الأعمال التشكيلية النمطية من جهة.

ومن جهة أخرى لاطلاع الفنان التشكيلي المعاصر كفنسان مجرب على مواصفات الاستدامة والصمود التي تضمنتها المواد المعمارية التي من الممكن أن تعطي للتشكيل طاقات إبداعية مضافة.

وقد جاءت فصول الكتاب بمثابة محاولة لرصد التأثيث المعماري في تشكيلات الرسم المعاصر، الذي بات ظاهرة تمثل جزءا مهما من التشكيل المعاصر وقدمت حلولاً ديناميكية لتعويض متطلبات النسق البنوي في إنتاج كم وكيف من أعمال فنية قادرة على تلبية الحاجات وتداوليتها، وعلى الصمود في وجه المتغيرات البيئية والتجانس مع التحولات المعرفية والوجودية المتسارعة وبما حقق ظاهرة وتقول مؤلفة الكتاب إن فن تركيب الخامات المعمارية يعد حالة من الانصهار بين مجالات الفن المختلفة، إذ يجمع بين أكثر من خامة ومجال فني وخبرة، وقد مثل ذلك الأسلوب ظاهرة أصبحت تشكل الفهم العام للتشكيل المعماري، إضافة إلى التأكيد على إلغاء التجنيس الفني بين كل تصنيفات الفنون التشكيلية، على الرغم من كونها ظاهرة تؤسس لجنس جديد في أنظمة الاشتغال الإبداعي، وفي البناء التركيبي للعمل الفني الذي تتجاذبه أطراف عدة، منها الأفكار والمفردات والتركيب الشكلي والخامات المتعددة، وهكذا أصبح فن تركيب الخامات المعمارية في العمل التشكيلي مركزاً يستقطب التحليل ويعيد بناء الواقع على أساس أجدية بصرية جديدة.



العمل الفني ارتكاز لبناء أشكال (لوحة حسان بورقية)



التأثر بالمعمار يصنع فنا مختلفا (لوحة نجيب بلخوجة)

الحملة الحقوقية لا تغير من واقع المرأة في العالم

تقرير للأمم المتحدة يؤكد عدم تحسن مؤشر التمييز ضد النساء خلال عقد



النساء يعانين التمييز

وعدم وجود بيانات مقارنة بشأن أشكال مختلفة من العنف ضد المرأة القائم على النوع الاجتماعي. وتشير اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة إلى أن التمييز ضد المرأة يشكل انتهاكا لمبدأي المساواة في الحقوق واحترام كرامة الإنسان، ويعد عقبة أمام مشاركة المرأة، على قدم المساواة مع الرجل، في حياة بلدهما السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ويعوق نمو رخاء المجتمع والأسرة، ويزيد من صعوبة التنمية الكاملة لإمكانات المرأة في خدمة بلدها والبشرية. وتشكل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أداة تساعد النساء في جميع أنحاء العالم على إحداث تغيير في حياتهن اليومية. وقد أُنشئت الاتفاقية، في البلدان التي صادقت عليها، أنها لا تُقدَّر بثمن في التصدي لآثار التمييز، التي تشمل العنف والفقر والاقتدار إلى الحماية القانونية، إلى جانب الحرمان من الميراث وحقوق الملكية والحصول على اقتنان.

وشدد يومها على ضرورة أن تتسم عقوبات "العنف القائم على النوع الاجتماعي" بـ"الصرامة اللازمة". ووفق تقرير للأمم المتحدة بعنوان "إنهاء العنف ضد النساء والفتيات.. التقدم المحرز والتحديات الباقية"، تم على مدى السنوات الـ25 الماضية، إحراز تقدم كبير نحو القضاء على العنف ضد المرأة، لكن ما زال هناك الكثير الذي يتعين القيام به. وأشار التقرير إلى أن حركات حقوق المرأة وتنفيذ الإطار الدولي لحقوق الإنسان للمرأة وتطوره أدبيا إلى زيادة الفهم بأن العنف ضد المرأة قائم على النوع الاجتماعي، وهو شكل من أشكال التمييز ويعد انتهاكا لحقوق الإنسان. وقد تطور حظر العنف ضد المرأة القائم على النوع الاجتماعي إلى مبدأ من مبادئ القانون الدولي العرفي، وبالتالي فهو ملزم لجميع الدول. وتتمثل التحديات الرئيسية في الاقتدار إلى الحماية الكاملة لحقوق المرأة كحقوق إنسانية إلى جانب الاقتدار إلى قوانين وسياسات متكاملة ضد هذا العنف.

"فدرال فوروم من" الناشطة من أجل المساواة بين الجنسين أن هذه النتائج "صامدة". وقال في تصريح لمجموعة "فونكه" إن ثمة "مشكلة" في "تقليل ثلث الرجال الذين شملهم الاستطلاع أهمية العنف الجسدي ضد المرأة"، مشددا على ضرورة أن "يتغير ذلك بصورة عاجلة". أجري الاستطلاع عبر الإنترنت لحساب منظمة "بلان إنترنشنال جيرمانيا" لمساعدة الأطفال، من التاسع إلى الحادي والعشرين من مارس الفائت، وشمل ألف رجل وألف امرأة من كل أنحاء ألمانيا، تراوح أعمارهم بين 18 و35 عاما. وتعرضت أكثر من 115 ألف امرأة للعنف المنزلي عام 2021، وفقا لبيانات الشرطة الفيدرالية الألمانية. وقُتل أكثر من 300 امرأة على أيدي شركاء حياتهن الحاليين أو السابقين عام 2021. وقال وزير العدل الألماني ماركو بوشمان العام المنقضي إنه سيقدم في أجل إقرار تعديلات قانونية لتغلظ العقوبات على العنف ضد المرأة.

العالمية "دبليو.في.أس"، وهو برنامج للبحث الدولي. ويعتمد المسح على مجموعات البيانات الممتدة من 2010 إلى 2014 ومن 2017 إلى 2022 من بلدان ومناطق تغطي 85 في المئة من سكان العالم.

وأظهر أحدث تحليل أن نحو تسعة من كل عشرة رجال ونساء لديهم تحيزات أساسية ضد المرأة، وأن نسبة الأشخاص الذين لديهم تحيز واحد على الأقل ضد المرأة بالكاد تغيرت على مدى العقد الماضي. وفي 38 من البلدان التي شملها الاستطلاع، انخفضت نسبة الأشخاص الذين لديهم تحيز واحد على الأقل إلى 84.6 في المئة فقط من 86.9 في المئة.

وقال هيربيرتو تابيا، مستشار البحوث والشراكة الاستراتيجية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمؤلف المشارك للتقرير، إن درجة التحسن بمرور الوقت كانت "مخيبة للأمل". وقالت أروا سانتياجو، المتخصصة في النوع الاجتماعي في الاقتصادات النامية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "تحتاج إلى تغيير التحيزات على أساس الجنس والأعراف الاجتماعية لكن الهدف النهائي هو تغيير علاقات القوة بين النساء والرجال وبين الناس".

على الرغم من الترحيب بالتعليم على النواحي باعتباره وسيلة لتحسين النتائج الاقتصادية للمرأة، كشف الاستطلاع عن انقطاع الرابط بين مستوى التعليم والدخل، إذ بلغ متوسط فجوة الدخل 39 في المئة حتى في 57 دولة حصل فيها النساء البالغات على قدر أكبر من التعليم مقارنة بالرجال. وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن المزيد من الضرر المباشر الذي يلحق برفاهية المرأة يمكن رصده في الآراء المتعلقة بالعنف، إذ يعتقد أكثر من واحد من كل أربعة أشخاص أن ضرب الرجل لزوجته له ما يبرره.

ويرى أكثر من ثلث الرجال في ألمانيا أن العنف ضد المرأة "مقبول"، على ما أظهرت نتائج دراسة وضعتها مجموعة "فونكه" الإعلامية إنهم يقلبون في الولايات المتحدة، أعادت الأعراف الاجتماعية المتحيزة وأزمة التنمية البشرية الأوسع نطاقا، والتي تفاقت بسبب جائحة كوفيد - 19 مع فقد العديد من النساء دخلهن، التقدم في القضاء على عدم المساواة.

وفي تقريره الأحدث، تتبع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي القضية من خلال مؤشر المعايير الاجتماعية الجنسانية، والذي يستخدم بيانات من مسح القيم

لا يزال أكثر من نصف سكان العالم يعتقدون أن الرجال يمكنهم أن يكونوا قادة سياسيين أفضل من النساء، وأن للرجال حقا أكبر في الحصول على وظيفة، وهو ما يشير إلى أن التمييز ضد النساء لم ينته بعد، وفق ما كشفه تقرير للأمم المتحدة. ولفت التقرير إلى سيطرة الأحكام المسبقة على عقول الرجال والنساء، ما خلق عقبات ضد النساء حالت دون تمكينهن، وأدت إلى ضياع حقوقهن في أنحاء كثيرة من العالم.

الحصول على وظيفة، فيما يعتقد 43 في المئة بأن الرجال هم قادة أعمال أفضل من النساء. ويرى نحو ربع سكان العالم أن ضرب الرجل لزوجته مبرر، فيما يعتقد 28 في المئة أن التعليم الجامعي أهم بالنسبة للرجال.

ولفت التقرير إلى أن الأحكام المسبقة تخلق "عقبات" للنساء وتحتل في تفكيك حقوق النساء في أنحاء كثيرة من العالم. وقال التقرير "إذا لم نتطرق إلى الأعراف الاجتماعية الجندرية المتحيزة، لن نحقق المساواة الجندرية أو أهداف التنمية المستدامة".

ويأتي عدم إحران تقدم بشأن التحيز الجندري في الوقت الذي تشير الأمم المتحدة أيضا إلى تراجع مقاييس التنمية البشرية بشكل عام وارتباط ذلك خصوصا بجائحة كوفيد - 19. وقال مدير مكتب تقرير التنمية البشرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بيدرو كونسيلياو في بيان "إن الأعراف الاجتماعية التي تضر بحقوق النساء تضر بالمجتمع على نطاق أوسع وتحد من توسع التنمية البشرية".

وأضاف "ضمان الحرية للنساء يعود بالربح للجميع". كما أظهر التقرير أن عدم المساواة بين الجنسين ظل كما هو على مدى العقد الماضي، مشيرا إلى أن التحيزات والضعف الثقافية استمرت في إعاقة تمكين المرأة، وجعلت من غير المرجح تحقيق هدف الأمم المتحدة المتمثل في تحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030.

وعلى الرغم من الطفرة في أنشطة جماعات حقوق المرأة والحركات الاجتماعية مثل "تايمز أب" و"مي تو" في الولايات المتحدة، أعادت الأعراف الاجتماعية المتحيزة وأزمة التنمية البشرية الأوسع نطاقا، والتي تفاقت بسبب جائحة كوفيد - 19 مع فقد العديد من النساء دخلهن، التقدم في القضاء على عدم المساواة.

وفي تقريره الأحدث، تتبع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي القضية من خلال مؤشر المعايير الاجتماعية الجنسانية، والذي يستخدم بيانات من مسح القيم

نيويورك (الولايات المتحدة) - كشف تقرير نشرته الأمم المتحدة أن البيانات التي تتبع التمييز ضد المرأة لم تظهر أي تقدم خلال العقد المنقضي، بحيث لا تزال الأحكام المسبقة راسخة بعمق في المجتمع رغم انطلاق حملات حقوقية مثل حركة "مي تو".

بين كل من الرجال والنساء، تنتشر الأعراف الاجتماعية الجندرية المتحيزة في جميع أنحاء العالم: نحو 90 في المئة من الناس لديهم تحيز واحد على الأقل من بين التحيزات السبعة التي حللها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأشار التقرير إلى أن هذه الأحكام المسبقة "منتشرة بين الرجال والنساء، ما يوحي بأنها راسخة بعمق وتؤثر على الرجال كما النساء بدرجات مماثلة". وحددت الوكالة الأممية "مؤشر الأعراف الاجتماعية الجندرية"، الذي يأخذ بالاعتبار مقاييس السلامة السياسية والاقتصادية والتعليمية والجسدية، باستخدام بيانات من مشروع "المسح العالمي للقيم" الذي يدرس كيف تتغير القيم والمعتقدات حول العالم. وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

رغم الحملات القوية عالميا
لمناصرة حقوق النساء مثل
حركة "مي تو" المناهضة
للتحرش الجنسي، إلا أن
التمييز لم ينته

إن المؤشر يظهر عدم تحسن التحيز ضد النساء خلال عقد (-). رغم الحملات القوية عالميا ومحليا لمناصرة حقوق النساء مثل حركة "مي تو" (أنا أيضا) المناهضة للتحرش الجنسي. على سبيل المثال، لا يزال 69 في المئة من سكان العالم يعتقدون أن الرجال يمكنهم أن يكونوا قادة سياسيين أفضل من النساء، فيما يؤمن 27 في المئة فقط من سكان العالم بضرورة أن تكون للنساء والرجال الحقوق نفسها من أجل بناء ديمقراطية. ويعتقد نحو نصف سكان العالم (46 في المئة) بأن للرجال حقا أكبر في

المرضات البريطانيات يكافحن من أجل توفير لقمة العيش لأسرهن

مناوبتي، يتضح لي أن 50 في المئة من العاملين باتوا من موظفي الوكالة. لدينا عدد كبير من المرضين الدوليين لاستبدال الموظفين الذين غادروا إلى القطاع الخاص بسبب تدني رواتبهم. ولهذا نحن نأتمس الحاجة اليوم إلى دعم مرضينا ليستمر في الخدمات الصحية الوطنية".

أزمة غلاء المعيشة، دفعت أعضاء النقابات إلى التوفيت في وجبات الطعام والمكافحة من أجل إطعام أسرهم وإكسانها

ووفقا لسميث، فإن مرضين كثيرا يعملون لمدة 60 ساعة في الأسبوع بين الوكالة ومناوباتهم الخاصة في الخدمات الصحية الوطنية. وترى أنهم لن يستمروا على هذه الحال لفترة طويلة، فمشكلة الرواتب هي التي تدفع بالأشخاص إلى المغادرة وهي "التي تخلق فجوة كبيرة في خدماتنا الصحية وتهدد سلامة المرضى". وأوضح سميث أنه من الصعب جدا على المرضين والمرضات أن يسدوا كل جهودهم في العمل ليعودوا بعدها إلى منازلهم غير مقتنعين بكفاية الخدمات التي قدموها.

الأطباء وأطباء الأسنان وكبار المدراء، صوتت لصالح قبول الاتفاق. وتشهد المملكة المتحدة أزمة غلاء معيشة، حيث تقول النقابات إن أعضائها يُفوتون وجبات طعام ويكافحون من أجل إطعام أسرهم وإكسانها. واستنادا إلى تقديرات، انخفض الراتب الحقيقي للممرضات بنسبة 20 في المئة منذ عام 2010، ولاسيما بسبب الأزمة الحالية لكلفة المعيشة، إذ تجاوز معدل التضخم 11 في المئة. ويبلغ الراتب السنوي لمرمضة مبتدئة 27 ألف جنيه استرليني (31400 يورو).

وبحسب ما كشفت عنه الأبحاث الأخيرة، فإنه ثمة 50 ألف وظيفة ترميز شاغرة على مستوى المملكة المتحدة في الوقت الراهن، وثمة ارتفاع حاد في الطلب عليها مع العلم بانخفاض الرواتب المخصصة لها بنسبة 20 في المئة بالقيمة الحقيقية خلال العقد الماضي. وخلال إضراب 15 ديسمبر ذكرت أماندا سميث ممرضة في وحدة العناية المركزة في أيرلندا الشمالية أنها لا ترغب حقا في الإضراب، لكنها تشعر أنه من واجبها ذلك بما أن الحكومة لا توليها الأذنا صاغية وتفضل تخصيص أموال للوكالات وأن تدفع أموالا طائلة من أجل استقطاب ممرضات من الخارج بدلا من دفع رواتب مناسبة للممرضين المحليين. وارتدت سميث أن الخدمات الصحية الوطنية "لم تعد كما كانت في السابق". وقالت "في كل مرة أستلم فيها

في الرواتب عقب رفض المقترحات الحكومية الأخيرة، وذلك بعد أن باتت معظم العاملات في القطاع الطبي بحاجة إلى الدعم المادي، رغم أنهن كن في الخطوط الأولى لمواجهة كوفيد - 19. ويندرج تحرك كلية التمريض الملكية ضمن موجة متزايدة من الإضرابات لموظفي القطاعين العام والخاص. وتجمع عدد من المظاهرين أمام مستشفيات حكومية في لندن. وهذا الإضراب هو الأول في تاريخ الكلية الملكية للتمريض منذ تأسيسها قبل 106 سنوات.

وحذرت رئيسة الكلية الملكية للتمريض (نقابة التمريض) في بريطانيا بات كولين من أن المرضات "يكافحن من أجل توفير لقمة العيش لأسرهن والحفاظ على مسكن للعيش به". ونقلت وكالة أنباء "بي.اي.ميديا" البريطانية عن كولين القول، إن المرضات "يكافحن من أجل العيش"، ولهذا السبب رفضن عرض الرواتب المعدل الذي قدمته الحكومة. ومن جانبهم، قال الوزراء إن الاتفاق كان "العرض الأخير"، ولكن الكلية الملكية تجري حاليا تصويتا للأعضاء بشأن القيام بمزيد من الإضرابات. وصمدت الكلية الملكية أمام الاتفاق، على الرغم من أن غالبية النقابات الأخرى التي تمثل العاملين في اتفاق عقد "أجندة التغيير" الذي يشمل غالبية العاملين في هيئة الخدمة الصحية الوطنية باستثناء

الرواتب وتحسين ظروف العمل، تعديلات التحذيرات من أن التحرك قد يعرض المرضين للخطر. وشهدت المملكة المتحدة إضرابا غير مسبوق للممرضات للحصول على زيادات

ومنذ ديسمبر الماضي قررت الممرضات الدخول في سلسلة من الإضرابات ونفذن الخميس 15 ديسمبر إضرابا ليوم واحد اعتبرنه "الملاذ الأخير" في نضالهن من أجل زيادة

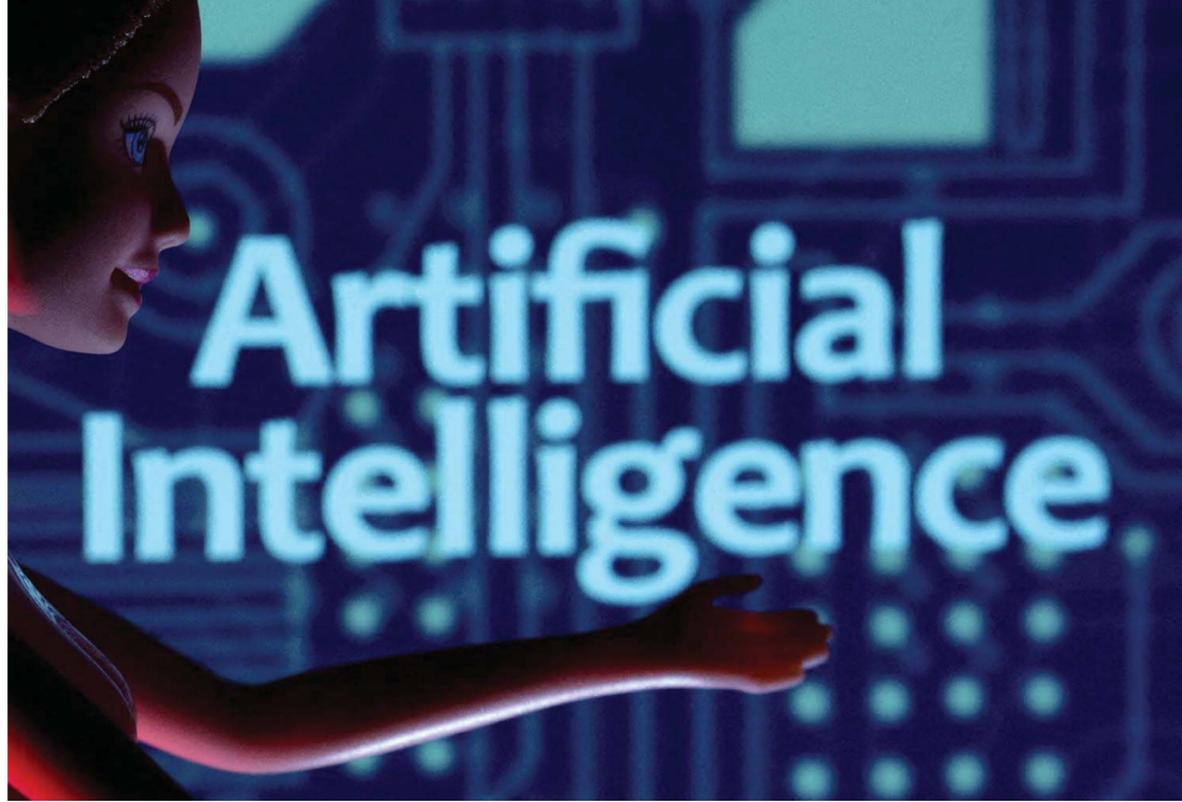
لندن - تخوض الممرضات في بريطانيا نضالا مستمرا من أجل نيل حقوقهن والتمتع بزيادة في الرواتب أمام أزمة غلاء معيشة مع تضخم متسارع تخطى نمو الرواتب.



المرضات يتمسكن بطلب تحسين أوضاعهن المادية

الرياضة في زمن الذكاء الاصطناعي يقودها الكومبيوتر بلا روح

الخوارزميات تساعد في ترتيب البيانات وإظهار الخصائص وميزات اللاعبين



في مهمة اكتشاف المواهب الحقيقية



الروبوتات لن تشارك اللاعبين إنجازاتهم

المنتخب الوطني النمساوي لكرة القدم، والذي يفخر بأنه يفكر خارج الصندوق، يتوقع ظهور "إمكانات لا يمكن تخيلها". عند استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي، ويقول "كلما تطور الذكاء الاصطناعي كلما نتج المزيد من البيانات، وكلما أتت المزيد من المعلومات، كلما زادت الاستفادة من الرياضيين منها".

"تزايد المخاطر في حالة تسليم اتخاذ القرارات للذكاء الاصطناعي وحده في الوضع الحالي، فمثلا إذا تم ترك التقييم الفني في الألعاب الرياضية، مثل الجيمان الذي يلعب على الأجهزة، للكومبيوتر تماما، فيمكن أن يتم التلاعب بالتقييم، عن طريق برامج الكومبيوتر، أي بشكل تقني وليس رياضيا". لكن رالف رانجيك مدرب

تم تسجيلهم في النظام، وتقييمهم وفقا لقراراتهم التي يريدها النادي منهم. وفي هذا المنهج الدقيق، يتعلم الذكاء الاصطناعي من البيانات السابقة ومن التوقعات التي ذكرت، وي طرح جان ونت المؤسس المشارك لموقع "بلاير" الإلكتروني للزبائن احتمالية تصل إلى نسبة 90 في المئة، لعملية نقلات اللاعبين المستقبلية، ويوضح قائلا "إننا لا نقول إن ذلك يمكن أن يحدث، ولكننا نقول إن هذا في طريقه للحدث، وسيبدو الحال مثل توقعاتنا خلال السنوات الست المقبلة".

ومن ناحية أخرى سيظل دور المدربين أساسيا للألعاب الرياضية، وفقا لما يتوقعه كارلهاينز وإيبيل المدرب الوطني برابطة التزلج الألمانية للعلوم والتكنولوجيا، ويقول "رغم كل التطورات، لا توضح البيانات كل شيء، فالعبرة والخبرة والمهارات الفارقة، تضارع في أهميتها الذكاء الاصطناعي، فيما يتعلق بتطوير قدرات الرياضيين". كما يحذر بيون مورير الخبير بمعهد علوم التدريب التطبيقي، من

البيانات حول الجهد والنضج وغير ذلك للاعبين، وفي سياق فورمولا 1، كان لتحليل البيانات تأثيره على وضع إستراتيجية للسباق لعدة سنوات، كما يتم التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي من خلال برامج كومبيوتر تعدها الشركات المتخصصة.

وفي رياضة كرة القدم للمحترفين يسعى موقع "بلاير"، لنقل عملية اكتشاف المواهب الجديدة في اللعبة، إلى مستوى أعلى عن طريق استخدام تطبيقات مطورة خصيصا من الذكاء الاصطناعي، تستخدم تحليلات لحظة بلحظة عن نظام اللعب وأداء لاعبي الفريق، ويتم ربط النتائج ببيانات حول أكثر من 100 ألف لاعب

لا تستغرب الجماهير الرياضية والقائمون على الرياضة دخول الذكاء الاصطناعي إلى هذا المجال بعد أن اقتحم مختلف الميادين. لكن المخاوف تزداد من أن تفقد الفرجة روحها في حين يتكتم القائمون على النشاط الرياضي عازفين عن الإفصاح عن المدى الكامل لنجاحهم في تطبيق هذه النوعية من التكنولوجيا في مجالهم.

ويتبنى نفس وجهة النظر معهد علوم التدريب التطبيقي بمدينة لايبزج بشرقي ألمانيا، حيث يستخدم الذكاء الاصطناعي حاليا، وبشكل أساسي في الميكانيكا الحيوية. ويقول بيورن مورير وهو خبير علمي في المعلوماتية الرياضية بالمعهد "لا يمثل الذكاء الاصطناعي مخاطرة في مجالنا، إنما هو فرصة لتوليد المزيد من المعلومات، في وقت أقل".

ويتم في معهد علوم التدريب التطبيقي تصوير حركات المتزلج أو لاعب رمي القرص، وتقييمها باستخدام برنامج كومبيوتر، ويتم تصنيف اللاعب بأنظمة تسجيل مدعومة بالذكاء الاصطناعي.

وليس من السهل الإجابة على السؤال، بشأن ما يمكن أن يفعله الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي، نظرا إلى السرية العامة المفروضة، على تطورات التكنولوجيا العالية.

بينما يقول كارلو ديندورف العالم في المجال الرياضي، بالجامعة التقنية الألمانية، بمدينة كايسرسلاوترن - لاندوا، "يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي على ترتيب البيانات، وإظهار الخصائص وميزات اللاعبين بشكل واضح، وتقليص كمية البيانات بطريقة تمكن الأشخاص من التعامل معها بشكل أفضل".

ويمكن القول بأن الذكاء الاصطناعي بشكل عام ليس جديدا، فتم استخدامه من قبل وإن كان بشكل أقل، في جميع أنواع الحياة الرياضية، وعلى سبيل المثال يستخدم كثير من الأفراد

"الأجهزة" تتبع اللياقة البدنية التي تتيح معلومات حول حالات تعرضهم للتعب والإجهاد. وفي إحدى الفرق الألمانية للدراجات يعمل ستة أشخاص في المعالجة اليومية لكميات كبيرة من

البيانات التي تتيح معلومات حول حالات تعرضهم للتعب والإجهاد. وفي إحدى الفرق الألمانية للدراجات يعمل ستة أشخاص في المعالجة اليومية لكميات كبيرة من

برلين - هل يمكن الاستغناء قريبا عن خدمات المديرين والمدربين ومستشاري المواهب الرياضية؟ وهل تتفنى الحاجة إليهم عند اتخاذ قرارات بشأن طريقة تشكيل فريق الإحلام، وأفضل تبديلات للاعبين أثناء سير المباراة، ومعرفة التوقعات بشأن أهم انتقالاتهم بين الفرق، مع انتشار استخدامات الذكاء الاصطناعي؟

في الحقيقة يبدو القائمون على النشاط الرياضي عازفين عن الإفصاح عن المدى الكامل لنجاحهم في تطبيق هذه النوعية من التكنولوجيا في مجالهم، غير أن الخبراء في الذكاء الاصطناعي يدعون الناس إلى عدم التخوف من قدوم واقع جديد من الممارسة الرياضية، يكون بلا روح ويقوده الكومبيوتر.

حركات المتزلج أو لاعب رمي القرص يتم تصويرها ثم تقييمها وتصنيف اللاعب بأنظمة تسجيل مدعومة بالذكاء الاصطناعي

وفي محاولة للرد على هذه التساؤلات يقول تيم شرودر المبرمج بمنصة "بلاير" الرقمية، المعنية بتطوير طريقة اكتشاف المواهب الرياضية باستخدام الذكاء الاصطناعي، "أنا على ثقة بأن الأمور لن تصل إلى هذا الحد، وباعتباري من هواة كرة القدم، يراودني الأمل في ألا تسود هذه التقنية".

وأضاف شرودر إن "الناس يحتاجون أشخاصا آخرين كشركاء يمكن الرجوع إليهم، والتكنولوجيا هي مجرد أداة معاونة"، ويعرب عن اعتقاده بأنه عند استخدامها كإداة، يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين نوعية الرياضة وجودتها.

غير أن هذا المبرمج يتسم أيضا بالواقعية، حيث يقول "لا يمكن إيقاف مسار المستقبل، وهذا المستقبل سيتحدد بشكل متزايد باستخدام الذكاء الاصطناعي في الرياضة".

وأوضح شرودر أنه من الطبيعي أن يجني أول من يستخدم هذه التقنية قصب السبق، وهو لا يرى حدوث تهديد وشيك منها يؤدي إلى تقويض جوهر التنافس الرياضي.

الإنترنت وسيلة المهريين والمهاجرين في طريقهم إلى الولايات المتحدة

الهجرة، وتقول "هذا يمثل تغييرا مهما للغاية".

وصار المهاجرون يساعدون بعضهم بعضا، وعلى سبيل المثال عندما تنفذ الطاقة من بطاريات الهواتف، يتقدم متطوع مزود بمولد يعمل ببطارية كبيرة، ليقدم محطة للشحن تبعد بمسافة بضعة أقدام عن الجدار الحدودي.

وتقول رودريغيز إنها حاولت البحث عن مصادر موثوقة بها، وتصفحت منصات التواصل بحثا عن مقاطع فيديو من المسؤولين، غير أن ذلك يكون صعبا في حالة الحفاظ على طاقة بطارية هاتفها، الذي تحتاجه لإرسال رسائل صوتية لابنها البالغ من العمر 11 عاما، الذي لا يزال في كولومبيا. وتضيف "في كولومبيا، الحياة كلها عبارة عن حرب". وعند محطة شحن البطاريات المؤقتة، تحدد رودريغيز المهاجرة من كولومبيا، إلى الأفق البعيد، ولم تتناول أي طعام أو شراب، منذ عدة ساعات سوى زجاجة مياه وقطعة من البسكويت. وهي تترك عقلها يحلق في عالم مستقبلي خيالي، ويذهب بها تخيل مقاطع الفيديو التي قد تسجلها، وهي تعمل في وظيفة تستمتع بها، أو عن ابنها الذي يدرس ليصبح طبيبا بيطريا، وتقول لنفسها ربما ذات يوم، تسترجع الأحداث القاسية التي تمر بها حاليا، وتوقن أن ما وصلت إليه يستحق كل هذا العناء الذي كابته.

التي تقوم بهتريب البشر، تحتاج أحيانا إلى استخدام عدد أقل من المهريين - يطلق عليهم أحيانا اسم الذئاب - لنقل المهاجرين من نقطة إلى أخرى، وتستعاض عنهم باستخدام تطبيق الواتس، الذي يسمح لهم بالاحتفاظ بسرية هوياتهم، وأيضا بأن يبعثوا برسائل تتضمن تعليمات للمهاجرين، تتعلق مثلا بالمكان الذي يركبون فيه الحافلة التالية لمواصلتهم، أو لترسل لهم أماكن التجمع عن طريق إحداثيات "جي.بي.إس".

التكنولوجيا تقوم بدور في توسيع الهجرة عبر القارات لتصل إلى الولايات المتحدة بمساعدة تطبيق الترجمة على محرك غوغل

وتوضح كوريا كابريرا أن التكنولوجيا ومنصات التواصل، قامت أيضا بدور في توسيع عمليات الهجرة عبر القارات، لتصل إلى الولايات المتحدة مروراً بالمكسيك، بمساعدة تطبيق الترجمة على محرك غوغل، وأصبح بإمكان المهاجرين الذين يتحدثون بالعربية أو الصينية أو معظم اللغات الأخرى، التواصل لحظة بلحظة مع أناس آخرين على طول طريق

طويلة من الزمن، وأحيانا لأسابيع أو لأشهر قبل أن يبلغ إلى علمهم وصول أحبابهم إلى الولايات المتحدة سالمين، والآن يرسل الكثير من المهاجرين وهم يحملون بطاريات خارجية إضافية، لشحن هواتفهم لعدم وجود كهرباء، كما يسترون باقات رخيصة للإنترنت، ليبحثوا برسائل عن آخر التطورات إلى ذويهم عبر تطبيق الواتس يوميا. وقبل أن يغادر المهاجرون بلدانهم، ينضمون غالبا إلى مجموعات التي منصة فيسبوك للتعرف على الطرق التي يجب عليهم أن يسلكوها، والتواصل مع الآخرين الذين يبدؤون رحلة الهجرة في نفس التوقيت، وعند منطقة الحدود يعتمد الكثيرون من طالبو اللجوء على هواتفهم للحصول على مواعيد للمقابلة، على تطبيق "سي.بي.إس"، وهو تطبيق على الهاتف المحمول لسلطات الجمارك وحماية الحدود الأميركية، يشتهر بأنه كثير الأخطاء، ويقول عنه خبراء الخصوصية إنه يفتر القلق العميق، لاستخدامه من جانب الحكومة لجمع البيانات.

وحتى أعمال المهريين أصبحت تعتمد على التقنيات بشكل متزايد، وفقا لما تقوله غوادالوبي كوريا كابريرا، أستاذة السياسات والحكومة بجامعة جورج ماسون بولاية فيرجينيا، والتي تجري أبحاثا حول شبكات تهريب البشر. وتضيف، إن منظمات الجريمة

في هذه الأيام، ومع قدوم مهاجرين من مختلف أنحاء العالم، وإقامتهم داخل مخيمات في المدن الحدودية المتاخمة للولايات المتحدة، والنوم في العراء ومواجهة الجوع والتوتر العصبي، أثناء انتظارهم تدوين سلطات الحدود بياناتهم، أخذ المهاجرون يتصفون بشكل متزايد منصات تيك توك وفيسبوك ويوتيوب، وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي، ليس فقط من أجل الاتصال بأهلهم لطمانتهم، وإنما أيضا من أجل التعرف على أحدث التغييرات في سياسات الهجرة الأميركية، ومدى تأثيرها عليهم.

وتؤكد عمليات البحث والتصفح المتكررة، والتي تواجه المشكلات بسبب تقطع الاتصالات من حين إلى آخر لضعف الشبكات، وكذلك الحاجة إلى الحفاظ على طاقة بطاريات الهواتف، أن منصات التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا، ساعدت على تسهيل الهجرة للولايات المتحدة، ولكنها أيضا وبشكل آخر جعلتها أكثر خطورة، وساعدت الشخصيات المؤثرة على هذه المنصات على سرعة تدفق المعلومات ومشاركتها بلغات مختلفة، من بينها الإسبانية والصينية والباشتو، ولكنها في ذات الوقت سرّعت من وتيرة نشر المعلومات المضللة.

وعلى مدى عقود كان يتعين على عائلات المهاجرين أن تنتظر، لفترات

42 التي طلقها الحكومة الأميركية، أثناء جائحة كورونا لترحيل الكثير من المهاجرين بسرعة، دون السماح لهم بتقديم طلبات للجوء، سيستمر تطبيقها حتى شهر يونيو.

غير أن رودريغيز أجرت بحثا مكثفا على الإنترنت، قبل أن تغادر عاصمة بلدها قبل نحو 11 يوما، وعلمت أن هذه المادة يفترض أن ينتهي العمل بها في مساء ذلك اليوم، وخطر لها أن مقطع الفيديو غير صادق، وحيلة لخداع المهاجرين ودفعهم لسداد أموال مقابل الحصول على مشورة قانونية. وذكرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز أنه

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - في مخيم للمهاجرين ممتد على طول الجدار الحدودي، الفاصل بين مدينة تيوانا المكسيكية ومدينة سان دييغو الأميركية، ظلت ديانا رودريغيز تسمع حوارات، حول مقطع فيديو مثير للجدل على منصة تيك توك.

كان ذلك يوم خميس من شهر مايو الماضي، وكانت هذه المرأة البالغة من العمر 30 عاما، والتي نشأت في قرية للمناجم بكولومبيا، تقم في المخيم بجوار الأعمدة الفولاذية الشاهقة، منذ يومين عندما بدأت همسات تنتشر حول مقطع الفيديو، الذي زعم أن المادة



تطبيقات في الخدمة

تحرك بوروسيا دورتموند يعقد انتقال غوندوغان إلى برشلونة

ولم يصرح غوندوغان بما إذا كانت المباراة النهائية لسدوري الأبطال هي الأخيرة له مع مانشستر سيتي أم لا، علما بأنه يلعب لمانشستر سيتي منذ عام 2016.

وقال غوندوغان لشبكة "سكاى" إنه نحب هذا الأمر جانباً "ولكن يجب أن أتعامل معه". ولم ينته الموسم بالنسبة إليه حيث أنه بعد حفل التتويج الأثني في مانشستر سينضم إلى المنتخب الألماني الأربعاء لخوض مباراة ودية في بولندا وأخرى أمام كولومبيا.

ويحظى غوندوغان أيضاً باهتمام برشلونة الذي يريد التوقيع معه عبر صفقة مجانية، لتعويض خسارة سيرجيو بوسكيتس الذي رحل عن البارسا عقب نهاية عقده. كما تحرك نادي اتحاد جدة السعودي بخطوة جديدة نحو التعاقد مع أحد اللاعبين البارزين في صفوف مانشستر سيتي هذا الصيف.

وسبق أن كشفت وسائل الإعلام أن غوندوغان ضمن أهداف الاتحاد في الموسم الجديد. وذكرت صحيفة "سبورت" الإسبانية أن اتحاد جدة أرسل عرضاً مهماً للحصول على خدمات غوندوغان هذا الصيف.

اجتماع وشيك

سيعدق برشلونة اجتماعاً وشيكاً يحدد فيه الكثير من الأمور في الميركاتو الصيفي للنادي الكتلوني. ووفقاً لصحيفة "سبورت" الإسبانية يبحث برشلونة خطاهم للتخلص من بعض اللاعبين والاتفاق على صفقات جديدة قبل 30 يونيو الجاري. وأشارت إلى أن الوكيل الشهير خورخي مينديز سيتواجد في برشلونة قريباً، وسيجتمع مع مسؤولي النادي خلال أيام، وربما ساعات، وأوضحت أن الاجتماع سيشهد العديد من الملفات الساخنة، وأبرزها محاولة إقناع أنسو فاتي بالرحيل؛ حيث يتمسك اللاعب حتى الآن بالبقاء مع برشلونة.

وخسر غوندوغان نهائي دوري أبطال أوروبا في 2013 مع بوروسيا دورتموند و2021 مع مانشستر سيتي قبل أن يتوج باللقب في بلد والديه. ووصف هذا بأنه السيناريو المثالي. وقال "أنا سعيد وممتن لأن كل شيء جاء في وقت واحد وحقت أكبر أحلامي".

ووفقاً لصحيفة "سبورت" الإسبانية، فإن انتقال جودو بيلينغهام إلى ريال مدريد هذا الشهر جعل بوروسيا دورتموند يتحرك سريعاً للتعاقد مع بديل.

منافس جديد انضم إلى سباق التعاقد مع الألماني إلكاي غوندوغان، لاعب وسط مانشستر سيتي، خلال الميركاتو الصيفي



عرض طويل الأمد

أشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن دورتموند قدم عرضاً طويل الأمد لغوندوغان من أجل العودة مجدداً إلى "أسود الفيسيتال" وتعويض رحيل بيلينغهام.

وأوضحت أن غوندوغان لديه أيضاً عروض من برشلونة واتحاد جدة هذا الصيف. ورغم تفضيل اللاعب الألماني البقاء في أوروبا مازال برشلونة غير قادر على منافسة دورتموند في الصفقة، بسبب القيود المفروضة الآن على البارسا ومنعه من قيد صفقات جديدة. وقال غوندوغان في تصريح لصحيفة "مونود ديبورتيفو" الإسبانية "لم اتخذ قراراً نهائياً بشأن مستقبلتي حتى الآن".

ومازال نجم فريق سيتي يتأقلم مع أكبر نجاح حققه النادي في تاريخه، وذلك بعد ليلة طويلة من الاحتفال عقب التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا. وقال "عندما أستيقظ احتاج إلى بعض الوقت لأدرك أن ما حدث لم يكن حلماً".

وقال غوندوغان "بالطبع كانت قصيرة نوعاً ما. نادراً ما استيقظت من النوم وتكنت أكثر سعادة، كل من تابع مسيرتي يعلم كم من الوقت كنت أطارد هذا اللقب".

لقب أبطال أفريقيا يعزز مكانة مارسيل كولر في تاريخ الأهلي

كولر ينضم إلى السجل الذهبي للعملاق المصري



دخول التاريخ

ونلك عقب الفوز على أشانتي كوتوكو الغاني 4-1 بمجموع المبارتين. أما ثاني مدرب يحقق لقب البطولة للأهلي فكان أنور سلامة، الذي قاد الأحمر عام 1987 إلى الفوز على الهلال السوداني 2-0 في مجموع المواجهتين.

ويتصدر البرتغالي مانويل جوزيه ترتيب أكثر المدربين تتويجاً بلقب دوري أبطال مع الأهلي، حيث نجح في قيادة الشياطين الحمر إلى الفوز بالبطولة 4 مرات. وكان اللقب الأول، والذي يعد ثالث الألقاب للفريق الأحمر، عام 2001، وذلك بعد أن فاز الأهلي على صن داوونج الجنوب أفريقي 4-1 بمجموع المواجهتين.

وحقق ثاني القاب عام 2005 على حساب النجم الساحلي التونسي (3-0)، واللقب الثالث جاء عام 2006، أمام الصفاقسي التونسي (2-1). أما آخر الألقاب للمدرب البرتغالي مع الأهلي فكان عام 2008، وذلك على حساب فريق القطن الكامبوني (4-2).

وفي عام 2012 نجح الأهلي في العودة من جديد إلى التتويج بالأميرة الأفريقية، حيث كان حسام البدري يقود الفريق الأحمر، ونجح في الفوز على الترجي الرياضي التونسي في النهائي (3-2). وفي عام 2013 وأصل محمد يوسف الذي تولى تدريب الفريق، على حساب أورلاندو بيرتراس الجنوب أفريقي (3-1).

وبعد غياب دام 7 سنوات عاد الأهلي عام 2020 وحقق لقب دوري أبطال مجدداً على حساب مواطنه الزمالك (2-1)، وذلك بعدما تولى الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني تدريب الفريق. وواصل موسيماني تألقه مع القلعة الحمراء، ونجح في حصد لقب البطولة للعام الثاني على التوالي للمرة العاشرة في تاريخه، حيث فاز الأهلي على كايزر تشيفز الجنوب أفريقي بنتيجة 3-0 في النهائي.

موعد جديد

وأكد أن التتويج بلقب دوري أبطال أفريقيا هو مكافأة من الله على الإصرار واللعب بشخصية الأهلي. كذلك أبدى محمد الشناوي، حارس مرمرى وقائد الفريق الأول للأهلي، سعادهته البالغة بالتتويج بلقب دوري أبطال أفريقيا للمرة الـ11 في تاريخ النادي، على حساب الوداد المغربي.

وقال الشناوي في تصريحات نشرها الموقع الرسمي للأهلي إن التتويج بالبطولة الأفريقية للمرة الـ11 يمنح شعوراً رائعاً للغاية، خاصة أن الفوز جاء خارج القاهرة، وفي ملعب الوداد بالمغرب، الذي تعرض فيه الأهلي لظلم كبير في العام الماضي بسبب تحديد دولة المغرب كمستضيف للمباراة النهائية. وأضاف أن الأهلي، رغم ذلك، لعب المباراة وخسرهما، لذلك كانت هناك دوافع كبيرة لدى اللاعبين إلى التصريح بالفوز بها في العام الحالي على نفس الملعب، وهو ما نجحوا فيه باستحقاق كبير.

ووجه الشناوي التهنية إلى زملائه اللاعبين قائلاً "كلهم كانوا رجالاً وقدموا مباراة رائعة. أهني أيضاً مجلس إدارة النادي والجهاز الفني وكل منظومة الأهلي. الجميع اجتهدوا كثيراً من أجل حصد هذا اللقب".

حقق الأهلي أول القابيه بدوري أبطال أفريقيا عام 1982، على يد محمود الجوهري، الذي كان يقود الفريق الأحمر،

نجح الأهلي المصري في العودة من جديد إلى منصة التتويج الأفريقية، وذلك عقب الفوز بلقب دوري الأبطال، على حساب الوداد البيضاوي المغربي. ويعد السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للأهلي، سابع مدرب يحصد لقب البطولة الأفريقية.

القاهرة - أبدى السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم في النادي الأهلي المصري، سعادة بالغة إثر تتويج الفريق بلقب دوري أبطال أفريقيا على حساب الوداد المغربي، وتحصد عن دوره في إعداد الفريق فنياً وعنونياً.

وتعادل الأهلي مع الوداد 1-1 في إياب الدور النهائي بعد أن فاز نهابا 2-1 في القاهرة ليفوز بنتيجة إجمالية 3-2 ويتوج باللقب الأفريقي للمرة الحادية عشر في تاريخه معززاً بذلك رقمه القياسي في البطولة.

أداء ونتائج

وقال كولر في تصريحات نشرها الموقع الرسمي للنادي الأهلي "المهم أن الفريق حقق الفوز باللقب الأفريقي من خلال الفوز بهدفين لهدف في مباراة الذهاب بملعب القاهرة والتعادل بهدف ثلثه في مباراة العودة بالمغرب في نهائي البطولة".

وأضاف "عقب انتهاء المباراة الأولى أمام الوداد في القاهرة، تحدثت إلى اللاعبين داخل غرف الملابس مباشرة وطالبتهم بالتسجيل في المغرب، وبين شوطي مباراة العودة على ملعب محمد الخامس كان حديثي مع اللاعبين منصباً على ضرورة التسجيل، وهو ما تحقق ونجح الفريق في الفوز باللقب".

وأوضح أنه لاحظ قبل نهائي دوري الأبطال أن هناك عدداً من المشجعين وبعض اللاعبين الغارقين في الماضي وذهنهم مشغول بنتيجة مباراة الوداد في النهائي الذي أقيم من مباراة واحدة العام الماضي وتوج فيه الفريق المغربي على ملعبه، وأنه طالب اللاعبين بنسيان ما حدث، وأكد لهم أن الفريق سيخوض النهائي من شوطين في القاهرة والمغرب وأن الظروف أصبحت مختلفة تماماً.

وأكد كولر أنه على مدار الأيام الماضية عمل على تجهيز اللاعبين لمباراة الإياب في المغرب، سواء على الجانب الفني أو المعنوي، وقال لهم إن الجماهير في ملعب محمد الخامس لن تنزل إلى أرضية الملعب وتشارك في المباراة، وإن دورها سوف يقتصر على التشجيع من المدرجات.

من جانبه قال سامي قمصان، المدرب العام للأهلي، إن "الفريق حقق بطولة دوري أبطال أفريقيا عن جدارة بعد أداء ونتاج أكثر من رائعة خلال مشواره خاصة في مباريات الذهاب والإياب أمام الوداد".

وذكر سامي قمصان في تصريحات للموقع الرسمي لناديه أن الأهلي حقق بطولة عالمية جداً، واستطاع أن يسعد جماهيره في كل أرجاء العالم وأن يكون عند حسن ظنهما. وأضاف أن الأهلي استطاع أن يعود بعد تأخره بهدف في

ديوكوفيتش يستعيد زعامة التنس العالمي

أتى فيدرر ووصل إلى 20 لقباً ليجرده من ذلك السبق. والآن يملك ديوكوفيتش ذلك الرقم القياسي منفرداً. بل هو الوحيد الذي توج بكل لقب من الألقاب الأربع الكبرى 3 مرات على الأقل.

كما يحمل ديوكوفيتش الرقم القياسي في بطولات الأساتذة برصيد 38 لقباً، ويحمل الرقم القياسي في البطولة الختامية برصيد 6 الألقاب مناصفة مع فيدرر، وبالتالي يملك الصربي الرقم القياسي في كل الألقاب الكبرى، وهو ما يكفي لاعتباره الأفضل في التاريخ خاصة أن تلك الألقاب أتت في نفس حقبة فيدرر أو نادال.

كما يملك ديوكوفيتش الرقم القياسي من ناحية تصدّر التصنيف العالمي، حيث يستعد لبدء الأسبوع رقم 388 في الصدارة. إنها نجاحات هائلة يواصل الصربي تحقيقها، وعلى الرغم من بلوغه عامه الـ36، لا توجد أي إشارة إلى التراجع أو التآثر بدنياً، وهو جانب آخر يتفوق فيه على فيدرر ونادال، فالإسباني يعاني دائماً من الإصابات، أما فيدرر فلم يكن بنفس ذلك التوهج الشديد في ذلك العمر.

يوصل النجم الصربي هيمنته على ملاعب الكرة الصفراء، كما لم يهيمن أحد من قبل؛ ففي كل بطولة يشارك بها يحطم رقماً قياسياً جديداً، وكان آخر ذلك التتويج بلقب رولان غاروس.

وبفضل ذلك اللقب رفع ديوكوفيتش رصيده إلى 23 لقباً في البطولات الكبرى، وهو رقم قياسي، بعدما فض الشراكة مع النجم الإسباني رافائيل نادال الذي يملك في رصيده 22 لقباً.

وعلى مدار سنوات طويلة كان التساؤل الأبرز لدى كل عشاق التنس: من هو اللاعب الأفضل في التاريخ بين الثلاثي ديوكوفيتش ونادال وروجر فيدرر؟ ولم تكن هناك إجابة حاسمة عن ذلك التساؤل، بسبب عدم وجود قاعدة محددة للاستناد إليها في محاولة حسم ذلك الجدل، ولكن هناك العديد من العناصر التي يمكن النظر إليها للخروج بإجابة.

ويبقى العنصر الأبرز بالطبع هو عدد بطولات الغراند سلام، والذي كان يفضلته يعتبر الأسطورة بيت سامبراس الأفضل في التاريخ برصيد 14 لقباً، حتى

برلين - عاد النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش إلى صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين في نسخته الصادرة أمس الاثنين، عقب تتويجه بلقب بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس).

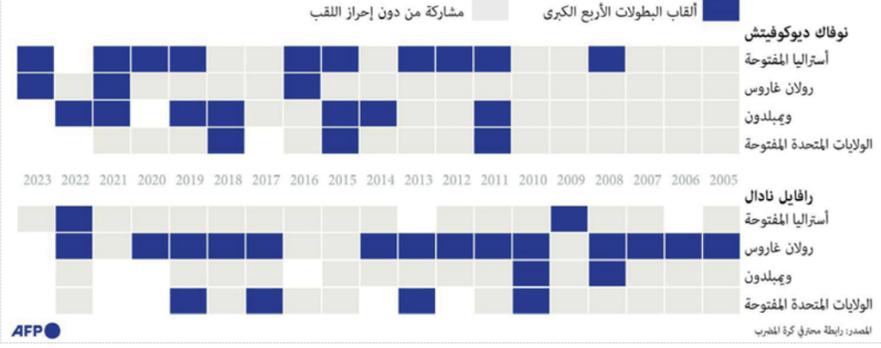
وفض ديوكوفيتش الشراكة مع الإسباني رافائيل نادال في الرقم القياسي لأكثر عدد من الألقاب في منافسات فردي الرجال ببطولات الغراند سلام الأربع الكبرى، حيث أحرز أمس اللقب رقم 23 له في غراند سلام.

وتسود ديوكوفيتش بلقب رولان غاروس للمرة الثالثة في مسيرته بعدما تغلب على النرويجي كاسبر رود 7-6 و6-3.

وفي المباراة النهائية للبطولة، وتراجع الإسباني كارلوس الكاراز، الذي خسر أمام ديوكوفيتش في الدور قبل النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة، إلى المركز الثاني في التصنيف، كما تراجع الروسي دانييل ميديفيدف إلى المركز الثالث. وصعد الروسي كارين خاشانوف، الذي ودع منافسات رولان غاروس من دون الثمانية بالهزيمة أمام ديوكوفيتش، إلى المركز العاشر.

رولان غاروس: نوفاك ديوكوفيتش يصنع التاريخ بلقبه الـ23 في بطولات الغراند سلام

تفوق الصربي نوفاك ديوكوفيتش على الإسباني رافائيل نادال الذي انسحب من البطولة هذا العام بسبب الإصابة



المزود آلة شعبية تونسية تعزف إيقاع الهيب هوب

بعد أن عانت آلة المزود من النظرة الدونية من قبل السلطات والأوساط الثقافية رغم شعبيتها، استعادت ألقها إثر الاهتمام الذي حظيت به من طرف الباحثين في مجال الموسيقى والشباب ليثبتوا أنها قادرة على عزف أنغام الهيب هوب والراب والجاز.

تونس - تصدح أنغام آلة المزود الموسيقية التونسية التقليدية من ورشة في شمال العاصمة بديرها الخمسيني خالد بن خميس الساعي إلى تطويعها لتنسجم مع إيقاعات موسيقى الراب والجاز.

المزود آلة نفخ تصنع من جلد الماعز وتخشاط بالكامل على شاكلة قريبة مغلقة تحتوي على ثقبين من الأعلى لنفخ الهواء بالفم عبر قصبتين، وتخرج من أسفلهما قصبتان أخريان بخمسة ثقوب، وقرنان يشكلا الزمرا الذي تعزف منه النغمات. ويصوغ العازف ما يريد من الإحسان باصابعه المتحركة بين الثقوب بينما يضغط بذراعيه على الكيس المليء بالهواء وينفخ برفعه في الآلة.

يقول خالد بن خميس وهو حرفي أمضى ثلاثين عاما في هذه الصناعة "يجب أن تكون كل مكونات الآلة وأجزائها من قرون البقر والجلد الطبيعي لكي تكون هناك روح وتخرج النغمة حنونا وأصيلة".

ويشير إلى تشابه هذه الآلة إلى حد بعيد مع "المزود (القريبة) الإسكتلندي مع بعض الفوارق في الحجم وعدد المزامير، لكنه يشهد على أن "المزود اليوم تغير كثيرا مقارنة بما كان عليه في الماضي".

وظهرت هذه الآلة في تونس مطلع القرن العشرين، وترتبط باغنيات عدا ما تثير جوا احتفاليا ورقصا شعبيا، وتتغنى كلماتها بمواضيع جريئة ارتبطت بالأوضاع الاجتماعية والسياسية والهجرة والعنصرية في البلد.

ويُعزف على المزود غالبا في حفلات الأعراس داخل الأحياء الشعبية الفقيرة

وأيضا في حفلات الأعراس داخل الأحياء الشعبية الفقيرة



رعد اعتبار

المزود، ويقول "نذهب بخطى ثابتة نحو العالمية".

وتلقى الحفلات التي يقدمها منتصر وغيره من الفنانين إقبالا لافتا من الشباب الباحثين عن التجديد وعن إيقاعات تواكب العصر ويتابعونها وينشرونها في مواقع التواصل الاجتماعي.

ويرى أستاذ الموسيقى بالجامعة التونسية رشيد الشريف أن "تمساج مختلف الأجناس الموسيقية ومنها المزود والحنان الأنواع الموسيقية العالمية" يمثل "عاملا مهما في وصولها إلى جمهور أوسع".

معتبرا أن المزود أدى عبر المضامين التي تطرق إليها "دورا أساسيا" في "تشكيل ذاكرة موسيقية جماعية" للثونسيين.

للموسيقى في تونس، لكنه يعزف حاليا على المزود ضمن فرق موسيقية شبابية متخصصة في الهيب هوب.

ويقول الموسيقي الشاب "هذه الآلة لا تدرّس في معاهد الموسيقى، لكني وظفت معارف في فهم المزود... وبذلك تمكنا من مزجه مع أنواع موسيقية أخرى لأننا أدركنا جيدا مواطن القوة والضعف في هذه الآلة".

ويتابع "نريد أن نذهب إلى العالم بموسيقانا من خلال دمج هذا النغم مع أنواع موسيقية من مختلف أنحاء العالم لكي نغير الأفكار... ونثبت موقع المزود بين بقية الآلات الموسيقية".

ويتلقى منتصر اتصالات من منتجين وعازفين من الخارج لتقديم عروض من

فيها آلة المزود، على غرار منع حفلة في المسرح البلدي وسط العاصمة عام 2022 بداعي أن "المسرح لم يحتضن منذ 120 عاما حفلا للمزود ولا يمكن خرق هذا التقليد"، وفقا للمسؤولين.

لكن ذلك يبقى استثناء، فمسار تطوير هذه الآلة وصل إلى حد قبولها في المهرجانات الفنية. وظهر خلال السنوات الأخيرة جبل جديد من الموسيقيين الشبان الذي حاولوا تطويع نغمات المزود لتظهر في شكل جديد وترافق إيقاعات عصرية مثل إيقاعات الراب والجاز وتواكب تطور العصر الرقمي.

ونال منتصر الجبالي (32 عاما) دبلوما في الموسيقى العربية في اختصاص آلة الناي من المعهد العالي

وأيضا في حفلات الأعراس داخل الأحياء الشعبية الفقيرة

صباح العرب

حكيم مرزوقي



لا أحب أن أكون وزيراً

يرى عن الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة أنه التقى يوما، وبالمصادفة، بأحد رفاقه السجن أيام الاعتقال في الحقبة الاستعمارية.

كان ذلك المناضل الذي يُصنّف من الدرجة الثانية فلاحا متواضع الحال، يرعى غنماته في وادعة، غير متطلب ولا لجوج، مكتفيا بشهادة الابتدائية، ولا يخطر في باله أنه سوف يلتقي يوما بصانع الاستقلال الذي كان في الأسس البعيد يشترك معه في نفس الحلم والمهجم.

سأله الزعيم إن كان يبغى شيئا على سبيل المكافأة والاعتراف بالجميل، فتلصقا قليلا ثم قال له "اللي يجي منك خير وبركة يا سيادة الرئيس".

عرض عليه بورقيبة منصب مسؤول إداري في المنطقة التي يسكن فيها فرفع منخاره ورفض بشكل قاطع.

قال له: طيب ما رأيك أن تصبح محافظا؟

أوما رفيق السجن برأسه "لا.. فلنقل وزيراً.. أظنك لن ترفض هذا العرض". قال بورقيبة، مقبلا، فردد الرجل الذي كان يهش على غنمه بشكل حاسم وصريح "أريد تولى منصب مدير عام في إحدى مؤسسات الدولة يا سي الحبيب، إن أمكن ذلك".

ساعتها، غير "سي الحبيب" من نبرة صوته قائلا: لا.. وظيفة مدير عام، يلزمها كفاءة عالية وتحصيل أكاديمي مرتفع الشأن يا رفيق الكفاح.

وبسبب هذه الطريقة في التفكير وتوزيع المناصب، صمدت تونس في أحلك ظروفها، ذلك أن الزعيم يعتبر الوظيف الوزارية أهون بكثير من تقلد الخطط الإدارية التي يلزمها عارفون وأقفا.. ولا أحد غير العارفين والأقفا.

"سي الحبيب" يدرك قبل غيره، أن المحافظين والوزراء، يمكن تغييرهم واستبدالهم بجرة قلم منه، وهو "الدكتاتور الوطني".

كما يطلق عليه خصومه تحفظات شديدة، أما المرء العامون، ومن يسرون اقتصاد الدولة، فلا مجال للمحاباة في أمر تعيينهم.

ليست المساحة المحجوزة على هذه الصفحة مخصصة لهجوم السياسة والسياسيين كما اعتاد القارئ، لكن رجلا مثل بورقيبة، أكبر بكثير من حاكم ينتظر الفناء في مماته قبل حياته.

تذكرت هذه الحادثة، والبلاد التي أعيش فيها تعاني صعوبات اقتصادية واجتماعية، لكن ليست إلى درجة أن يُعين رجل بسيط يرعى غنماته في حب ووداعة، في منصب مدير عام المؤسسة تمثل عصب البلاد الاقتصادي.

لا مزح أو مجاملة في تعيين من يديرون دواليب الدولة.. و"من يشتهي شهوة، يحطها في عشاء" كما يقول المثل التونسي، فلا لعب مع مصالح الناس ومستقبل الأجيال.

شخصيا، تعرفت إلى مسؤولين وأصحاب أمر ونهي بعدد شعر رأسي الذي بدأ بالتساقط، لكن لم أتجرأ على القول لأحدهم "أريد أن أكون مديرا عاما". ربما لأنني كنت كسولا قليلا، وأطمح إلى منصب "وزير".

الخبرات والتكنولوجيا، تجعلك تنعم بالماء والكهرباء والغاز في مواعيدها، ودون أن تناقش الفواتير، أما المناصب الوزارية فتضحك في الوجاهة مفكرا كل صباح في ألوان ربطة العنق والكلام الذي ينبغي أن يقال.

برلين تنظم عشاء بدويا في دار ثقافات العالم

برلين - نظمت دار ثقافات العالم في العاصمة الألمانية برلين عشاء فلانيا (نسبة لشعب الفلان) بإشراف السير اليونانية فاتيماتا بيتنا، سفيرة لفرن الطهو وثقافة الفلان. ويعتبر "الفلان" واحدة من أكبر مجموعات البدو الرحل في أفريقيا الغربية، بما في ذلك موريتانيا. ووضحت فاتيماتا بيتنا أنها تسمى إلى استخدام من الطهو كادة للتعريف بالشعوب، مؤكدة أن ثقافة الفلان ثقافة مستدامة لأن هذا الشعب لا يستخدم الكثير من الأشياء، بل إن أغلب المنتجات التي يستهلكها هي منتجات مجففة

تتماشى مع ضرورة الترحال الذي دأب عليه منذ القدم.

وقالت "نحن لا نستهلك الكثير من الأشياء، واعتقد بأن ذلك يمثل درسا يجب على بقية العالم الإحذاء به". وأشارت إلى أنها تستطيع تقديم قطعة من أفريقيا لزوارها دون الحاجة إلى نقلهم إلى القارة السمراء ميدانيا.

وتعتبر ثقافة "الفلان" واحدة من أغنى وأقدم التقاليد المتوارثة من طرف الكثير من الأجيال منذ قرون مضت، وينظر إليها كواحدة أيضا من أكثر الثقافات استدامة في العالم.



تستعد رحمة رياض لطرح أحدث أغانيها التي تحمل عنوان «أنا اليوم» غدا الأربعاء، وشاركت الفنانة العراقية البوستر الدعائي للأغنية في حسابها عبر إنستغرام، مشيرة إلى أن الأغنية ستصدر في الرابع عشر من يونيو الجاري، وكانت ابنة الفنان رياض أحمد قد أطلقت عدة أغان منذ عام، كانت أولاها أغنية «أصعد للقمم» التي حققت نجاحا باهرا وسجلت 86 مليون مشاهدة عبر اليوتيوب، ثم تلتها أغنية «عاش العراق»، أما في المرتبة الثالثة فتأتي أغنية «هاخويا» والتي حققت 15 مليون مشاهدة، وسجلت أغنية «حيرة» 6 ملايين مشاهدة خلال خمسة أشهر.

العواصف الشمسية تهدد شبكة الإنترنت

عمل الشمس، على الرغم من الظروف القاسية وخاصة الحرارة المرتفعة في الغلاف الجوي. وأوضح البروفيسور ستيفن بيل من جامعة كاليفورنيا، وأحد المساهمين الرئيسيين في إنجاز دراسة حول أهمية فهم الرياح الشمسية، أن "الرياح تحمل الكثير من المعلومات عن الشمس إلى الأرض"، مضيفا أن "فهم ظاهرة رياح الشمس مهم لأسباب عملية على الأرض".

وحسب بيل فإن معرفة تفاصيل تلك الظاهرة "ستساعد على فهم كيفية إطلاق الشمس للطاقة ودفع العواصف المغناطيسية الأرضية التي تشكل تهديدا لشبكة الإنترنت".

ما سيؤثر على الخدمات المرتبطة بها. ولتفادي هذا السيناريو أطلقت ناسا عام 2018 مركبة فضائية تحمل اسم "بروب باركر سولر"، نجحت في الاقتراب من سطح الشمس، حيث تتولد الرياح الشمسية المنبعثة من الغلاف الجوي العلوي للشمس.

وتراقب ناسا النشاط الشمسي من خلال 12 مرصداً ومركبة فضائية تجمع المعلومات والاستفادة منها. وفي عام 1859 سجلت أعنف عاصفة شمسية. وفي حال تكررت فستقوم بتعطيل العديد من الأنظمة التكنولوجية خلال بضع دقائق. ومكنت المركبة الفضائية علماء ناسا من جمع المعلومات الحيوية حول

والشطن - يحذر خبراء الفضاء من "يوم نهاية الإنترنت" بسبب العواصف الشمسية التي قد تهدد شبكات اتصالاتنا بالإنترنت لأشهر أو حتى سنوات خلال بضع دقائق.

ويقول هؤلاء الخبراء إن العواصف الشمسية التي يمكن أن تحدث في غضون العقد القادم قد تهدد شبكات اتصالاتنا بالإنترنت، وهو ما يجعل الأقمار الصناعية عديمة الفائدة.

وتقوم وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) بمهمة في الفضاء تهدف إلى تجنب العالم ما بات يعرف بـ"يوم نهاية الإنترنت"، حيث يمكن أن يتوقف الوصول إلى شبكة الإنترنت على الأرض،

وأيضا في حفلات الأعراس داخل الأحياء الشعبية الفقيرة



السعودية تستعد لتنظيم أكبر مهرجان لسباق الهجن

سباق، وهو رقم قياسي، لم يسبق له مثيل في سباقات الهجن السابقة.

ويُعد المهرجان واحدا من أغنى المهرجانات في العالم. وكان دخل لأول مرة موسوعة غينيس للأرقام القياسية قبل أربع سنوات بأكبر عدد من الإبل المتنافسة، والتي زادت عن ثلاثة عشر ألفا لأول مرة.

ويعود تاريخ سباق الهجن إلى مئات من السنين، ويمثل جانبا قديما من التقويم الرياضي لسدول الخليج بما في ذلك السعودية والإمارات وقطر وعمان.

الرياض - قال الاتحاد السعودي لرياضة الهجن إن مهرجان سباق الهجن لهذا العام سيكون الأكبر على الإطلاق. وينشر مجلس إدارة الاتحاد الجدول الزمني للمهرجان هذا العام والذي سينطلق اعتبارا من الأول من أغسطس.

ومن المقرر أن تستمر فعاليات المهرجان الذي سيقام في مدينة الطائف، على مدار ثمانية وثلاثين يوما.

ويهدف المهرجان إلى الترويج لسباق الهجن باعتباره جانبا جوهريا من الثقافة السعودية. وستنقل المهرجان العديد من الفعاليات، بما في ذلك ما لا يقل عن 600

وأيضا في حفلات الأعراس داخل الأحياء الشعبية الفقيرة

وأيضا في حفلات الأعراس داخل الأحياء الشعبية الفقيرة

وأيضا في حفلات الأعراس داخل الأحياء الشعبية الفقيرة